

الافتتاحية

آفاق المرحلة في الوضع السوري

كوردستان

من خلال المتابعة لظروف المرحلة التي تمر بها سوريا والمنطقة عموماً ، يمكن استنتاج الآفاق السياسية في هذه المرحلة وتطورات الأزمة السورية ومآلاتها من خلال ما يجري في المنطقة، ومواقف الدول العظمى المؤثرة وكذلك الإقليمية بالإضافة الى المعارضة السورية.

نحن أمام مرحلة جديدة تختلف في ظروفها وتأثيرها عما مضى، حيث انحسار العنف في معظم المناطق السورية، والتحركات نحو لقاءات أو حوارات هنا وهناك، من الملاحظ أن هناك تراجعاً في الاهتمام الدولي بالمعارضة السورية وعدم الجدية في الدفع بالمشود، لذلك يمكن الاستنتاج أن الحل السياسي يبدو بعيداً ، فكل جهة تسعى الى زيادة دورها وتوسيع منطقة نفوذها ، يظهر ذلك جلياً في تصريحات روسيا واهتمامها ليس بغرب سوريا فقط بل بكل سوريا ، وكذلك التهديدات التركية وغيرها.. روسيا الاتحادية تسعى الى خلق هالة اعلامية والايحاء بعودة النظام ويدفع بعض الاطراف الى الحوار معه وهو لا يملك القرار بدون روسيا ، بالاختصاص دفع ب ي د وادارتها منفردة نحو الحوار الامر الذي لا يجدي نفعا بدون اتفاق كردي وبعدها الاتفاق مع المكونات الأخرى ، فبعد كل جهوده في اسبئنا لتعطيل القرار الأممي ، تظهر نفسها كمنصهر، اما الامريكان موجودون من خلال التحالف الدولي ضد داعش ولمنع روسيا ان تعمل كل ما تريده في سوريا ، ويبدو انه في الازوقة الدولية ومن وراء الكواليس هناك جهود لمسار اخر كمحاولة لعودة النظام الى المجتمع الدولي والجامعة العربية وان دور الإمارات العربية واضح في هذا المجال من خلال زيارة وزير خارجيتها الى دمشق قبل نحو شهر ، وان دعمها المفاجئ للاستثمار في تركيا بمبلغ عشرة مليارات دولار في هذه المرحلة وفي هذه الظروف المحيطة بالمنطقة وبعد التوترات التي كانت قائمة بين البلدين تسعى الإمارات الى التخفيف من تأثير انهيال الليرة التركية بهذه الخطوة يبدو ان وراءها صفقة ويخشى ان يكون الملف السوري نصيب فيها للتقارب بينها وبين النظام ، بالإضافة إلى تحركات دولية أخرى التي تصب في هذا المسار كالمكالمة الهاتفية بين رئيس النظام السوري وملك الاردن وتزويد لبنان بالطاقة من الاردن ومصر مروراً ب الاراضي السورية ، والعراق الذي لم يكن منذ البداية ضد النظام نتيجة الضغط الإيراني، كل ذلك في ظل محاولة تخفيف عقوبات قانون قيصر من قبل امريكا. فإن المعارضة السورية وبالاخص المكونات القومية التي كانت مهمشة في سوريا عليها التحرك الاجاد وقراءة الأحداث وتوفير مستلزمات العمل المشترك للعب دور ليكون لها دور في سوريا وتثبيت حقوقهم وان لا يكونوا ضحية الصفقات والدفع باتجاه الحل السياسي من خلال القرار الأممي ٢٢٥٤ الذين شانها ان تضمن حقوق السوريين .

الرئيس مسعود بارزاني يعرب عن قلقه على مستقبل الشعب الكردي في سوريا



أعرب الرئيس مسعود بارزاني عن قلقه بشأن مستقبل الشعب الكردي في سوريا، وناقش الجانبان الوضع بشكل عام في سوريا. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس بارزاني لنائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف والوفد المرافق له، اليوم الأربعاء في مصيف صلاح الدين بأربيل عاصمة إقليم كردستان. وتم تبادل وجهات النظر حيال الوضع السياسي في العراق والانتخابات النيابية التي أجريت في تشرين الأول أكتوبر الماضي. الدبلوماسي الروسي نقل للرئيس البارزاني تحيات الرئيس بوتين ووزير الخارجية الروسي، مؤكداً على أهمية ومكانة شعب كردستان ودور إقليم كردستان في العراق والمنطقة، وأشار إلى أن لإقليم كردستان، بالنسبة لروسيا، دوراً رئيسياً في العراق وعامل استقرار. كما أشاد بوغدانوف بالدور التاريخي لعائلة بارزاني في تعزيز تلك العلاقات، وأعرب عن أمله بأن تتوسع آفاق علاقات بلاده مع إقليم كردستان على نحو أكبر.

سكرتير الحرب: بحثنا مع أمريكا التهديدات التي تتعرض لها عوائل لشكري روج



الحسكة، بين إيثار غولدرتش ومظلوم عيدي قائد قوات «قسد» وإلهام أحمد الرئيسية التنفيذية لمجلس «مسد». وقد نقل الدبلوماسيون الأميركيون تعهد واشنطن برعاية المباحثات الكوردية. وأوضح الملا أن أكثر القضايا الخلافية ، هي سلة الحماية والدفاع، حيث يعد المجلس الغطاء السياسي لقوات «بيشمركة روج»، المنتشرة منذ تأسيسها، في عام ٢٠١٢، في أراضي إقليم كردستان العراق المجاور. وقال: «بحثنا مع الأميركيين مساعي التحالف الدولي لتوفير الظروف المناسبة لعودة القوات إلى أرض الوطن، للمشاركة في الدفاع عن شعبيهم ومناطقهم، لكن هذه الدعاوات قوبلت بالرفض من قبل الـPYD. كما لفت إلى أن الطرفين الكورديين وقعا اتفاقية بالأحرف الأولى، منتصف العام الماضي؛ نصت على الاستناد إلى اتفاقية دوهوك (وقعت نهاية ٢٠١٤)، التي تضمنت الشراكة العسكرية بين طرفي المفاوضات. واتهم حزب الاتحاد بعدم تنفيذ مضمونها، مضيقاً: «بحثنا مع الأميركيين التهديدات التي تتعرض لها عوائل (بيشمركة روج) داخل سوريا للضغط على أبنائهم من أجل ترك صفوف القوات، بغرض إفشال دعاوات استئناف المباحثات الكردية والتهرب من تنفيذ بنود الاتفاقيات.

كشف رئيس «المجلس الوطني الكوردي في سوريا» عن مساع أميركية حديثة لإحياء المباحثات الكوردية المتعثرة، بعد عقد دبلوماسيين من الخارجية الأميركية، ثلاثة اجتماعات رسمية مع قادة الأحزاب الكوردية المتنافضة خلال الشهر الحالي، وطرح حزمة أفكار وتوصيات لإعادة اللقاءات المباشرة بين الـENKS و الـPYNK، بهدف ترتيب الأوراق والأولويات بما ينسجم مع خطط الإدارة الأميركية من بوابة شرق الفرات. وقال مسعود الملا رئيس «المجلس الوطني الكوردي في سوريا»، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن أعضاء المجلس عقدوا اجتماعين مع دبلوماسيين أميركيين؛ الأول كان في العاشر من الشهر الحالي، مع نائب المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا ديفيد براونشتاين، الذي نقل التزام واشنطن برعاية المفاوضات الداخلية، بين أحزاب «المجلس» و«أحزاب الوحدة الوطنية» ، والعمل على تذليل العقبات لإعادة إحياء المباحثات الكوردية، وأن الاجتماع الثاني كان بين نائب مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى إيثار غولدرتش، وممثلي المجلس في الائتلاف المعارض في مدينة إسطنبول التركية في ١٧ من الشهر. وكان الاجتماع الثالث في ١٤ من الشهر الحالي في مدينة

المجلس الوطني الكردي:

ندين بشدة الجرائم والأفعال الترهيبية بحق أهالي عفرين من قبل المجموعات المسلحة



المجموعات المسلحة وبالأخص الميليشيا التابعة لأبو عمنة المعروفة بممارساتها الإرهابية في السلب والنهب وإهانة المواطنين الكرد وفرض الخوات عليهم ويطالب بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين. كما يناشد منظمات حقوق الانسان والمجتمع الدولي التدخل ولاسيما تركيا الدولة التي تسيطر قواتها العسكرية على المنطقة لوقف هذه الانتهاكات الفظيعة التي تحدث بشكل مستمر من قبل مجموعات مسلحة باتت تمتنن لإذلال الأهالي وتنفيعهم للهجرة استكمالاً لمشروع التغيير الديمغرافي الذي يجري على قدم وساق.

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا ٢٨/نوفمبر/٢٠٢١.

٣- عمار سليمان شيخو
وقد جرى كل ذلك رداً على قيام لجنة " رد المظالم " بإعادة ٣٠٠ تنكة زيت زيتون كانت المجموعة المسلحة قد نهبته من أهالي شيخ الحديق.
كما قام فصيل محمد الفاتح بتاريخ ١٢/١١ باعتقال المواطن سربست عكاش بريم من قرية معملو ناحية راجو عفرين، وأقيمت الشرطة العسكرية في عفرين بتاريخ ٢٤/١١ بمداومة منزل بعض المواطنين واعتقلت كل من
- آزاد جميل نبو
- شيراز عبود خالوصي
إن المجلس الوطني الكردي يدين بشدة هذه الجرائم والأفعال الترهيبية بحق أهالي عفرين من قبل

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي يوم ٢٨ الماضي تصريحاً حول الانتهاكات المستمرة من قبل الفصائل المسلحة في عفرين، وفيما يلي نص التصريح:

أقدمت الميليشيا التابعة للمدعو ابو عمنة بتاريخ ٢٤/١١/٢٠٢١. على مداومة خيمة عزاء في ناحية شيخ الحديق التابعة لمنطقة عفرين المقامة أمام منزل المواطن مصطفى خليل شيخو وانهالوا بالضرب على صاحب الخيمة والمعززين وابنه ومن ثم صادروا الأجهزة الخلوية للمعززين واعتقلوا المواطنين :

١- خليل مصطفى شيخو
٢- عبدالرحمن مصطفى شيخو

مراكز
الدراسات والأبحاث
ضرورة
أم ترف ؟!

12

غربي كوردستان..
وسياسة مد وجزر
بين الطرفين
الكورديين

5

اتحاد نساء كوردستان
يقيم احتفالية للأطفال
في مدينة قامشلو بمناسبة
اليوم العالمي لحقوق الطفل

3

تصريح المجلس الوطني الكوردي

بخصوص خطف عصابات (الشبيبة الثورية) للأطفال والقصر



أُقيمت منظمة جوانن شورشكر التابع لحزب الاتحاد الديمقراطي مساء الأحد 2021/11/21 على خطف ثلاثة فتيات قاصرات من مدينة عامودا بهدف تجنيدهم ضمن الميليشيا العسكرية التابعة لهم، وهن:

-أفين جلال خليل (15 عام)

-أيانا ادريس ابراهيم (15 عام)

-هدية عبد الرحيم عنتر (16 عام)

ومنذ سنوات خطفت وجندت هذه المنظمة مئات الأطفال القصر وزادت وتيرة هذه الجرائم منذ بداية العام الجاري وتلقت عوائل الفتيات المخطوفات اتصالات من مسؤولي هذا التنظيم تؤكد تجنيد أطفالهم في صفوف القوات العسكرية وأنها سيخضعن لدورات تدريبية عسكرية لمدة ستة أشهر ولن يتمكنوا من التواصل خلال هذه الفترة مع عائلاتهم.

إن المجلس الوطني الكوردي يدين بأشد العبارات جرائم وانتهاكات هذه المنظمة بحق أبناء شعبنا وخاصة خطف وتجنيد الأطفال القصر ويحمل قوات سوريا الديمقراطية المسؤولية الكاملة لمنعها ومحاسبة مرتكبيها وحل هذه المنظمة ، لا سيما وأن مكتب "حماية الطفولة" الذي أسسه "قصد" غير قادر على إعادة الأطفال المخطوفين لذويهم .

ومن الجدير ذكره بأن النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، تؤكد بأن "تجنيد الأطفال إلزامياً أو طوعاً" في القوات أو الجماعات المسلحة يشكل جريمة حرب في النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية.

كما يناشد المجلس الوطني الكوردي الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية المعنية بحماية حقوق الطفل، وقوات التحالف الدولي بالقيام بمسؤولياتهم والضغط على "قصد" لإعادة عشرات الأطفال القصر المخطوفين لدى منظمة جوانن شورشكر والميليشيا التابعة لها

والإيقاف الفوري لعمليات تجنيد الأطفال القصر نهائياً وحماية حقوقهم وفق ما ينص عليه ويضمنه القوانين والمواثيق الدولية.

الأمانة العامة

للمجلس الوطني الكوردي في سوريا

قامشلو 2021/11/24

وفد من الـPKK يزور مقر الفرع الأول للـPKK بدهوك



وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يناقش مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني آخر المستجدات في كوردستان سوريا على كافة الأصعدة، وخطورة تواجد الـPKK في المناطق الحدودية لإقليم كوردستان وشنكل.

زار يوم الثلاثاء (2021/11/16) وفد من منظمة دهوك للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا برئاسة حاجي كالمو، عضو اللجنة المركزية ومسؤول منظمة دهوك للـPDK-S، مقر الفرع الأول للحزب الديمقراطي الكوردستاني في مدينة دهوك بإقليم كوردستان، وتم استقبال الوفد من قبل سريست تروانشي، مسؤول الفرع الأول للحزب الديمقراطي الكوردستاني.

خلال اللقاء ناقش الطرفان آخر المستجدات في كوردستان سوريا على كافة الأصعدة، وسلط حاجي كالمو رئيس وفد الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا الضوء على تهديد مسلحي الـPKK لعوائل بيشمركة لشكري روح في كوردستان سوريا.

كما وتحدث حاجي كالمو عن مخاطر تواجد مسلحي الـPKK في المناطق الحدودية لإقليم كوردستان وشنكل.

من جانب، أشاد سريست تروانشي، بالعلاقات التي تربط بين الـPDK و الـPDK حيث قال: لا فرق بين الحزبين فحزب واحد والحدود بيننا مصطنعة من قبل الأعداء.

6منظمة المجتمع المدني الكوردي في أوربا
7منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سوريا-روانكه
8أسرة روج نيوز الإخبارية
9مننتدى كردستان بيتنا
10منظمة حماية البيئة-كسكاي

عامودا.. المجلس المحلي للـENKS يقيم ندوة طبية عن مرض الفطر الأسود



نظم المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بمدينة عامودا بكوردستان سوريا ندوة طبية عن مرض الفطر الأسود وعلاقته بجائحة كورونا. أقام المجلس المحلي للـENKS في مدينة عامودا بكوردستان سوريا، الجمعة (2021/11/26) ندوة طبية للدكتور عبدالقادر عمو أخصائي أمراض الداخلية عن مرض الفطر الأسود وعلاقته بجائحة كورونا. خلال الندوة سلط الدكتور عبدالقادر عمو الضوء على أسباب الإصابة بمرض الفطر الأسود ، وكيفية الوقاية منه، وعلاقة انتشاره خلال الفترة التي انتشرت فيه جائحة كورونا.

محمد إسماعيل يجتمع مع إعلام الـPDK-S في إقليم كوردستان



أكد المسؤول الإداري للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في اجتماعه مع إعلام الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في إقليم كوردستان ، على دور الإعلام في إيصال الحقائق للرأي العام. اجتمع يوم الثلاثاء (2021/11/23) محمد إسماعيل المسؤول الإداري للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا مع إعلام الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في إقليم كوردستان، وخلال الاجتماع تم الوقوف على آخر التطورات الحاصلة في المنطقة بشكل عام، وفي كوردستان سوريا بشكل خاص.

وشكر المسؤول الإداري للمكتب السياسي للـPDK-S، جهود العاملين في إعلام الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في إقليم كوردستان ، ودعا إلى العمل بروح المسؤولية الوطنية للوصول إلى الأهداف التي تصب في خدمة الشعب الكوردي في سوريا.

الـPDK-S يجيي أربعينية المناضل مسلم عثمان نبو

أحيا الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا أربعينية المناضل والشخصية الاجتماعية مسلم عثمان نبو في قرية علي شار في مدينة كوباني بكوردستان سوريا.

أحيا الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يوم (2021/11/23) أربعينية الشخصية السياسية والاجتماعية مسلم عثمان نبو، وهو من الأوائل الذين انضموا للحركة الكوردية في كوباني ودشتا سروجي.

ألقت كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا من قبل السيد مصطفى قادر، وكلمة أهالي القرية من قبل السيد أحمد زعيم ملا علي، وتم الحديث خلال الكلمتين عن حياة المناضل، الذي قضى 54 عاما في خدمة القضية الكوردية.

رجيل عضو المجلس المنطقي لـ PDK-S رشيد بطل آغا زينل

رحل يوم الأحد 21 تشرين الثاني 2021، الشخصية الوطنية المعروفة وعضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني

رشيد بطل آغا زينل (ابو قهرمان) في إحدى مشافي عفرين PDK-S - سوريا.

ووري جثمان رشيد بطل آغا زينل (ابو قهرمان) الثرى في مسقط رأسه - قرية تلف بعفرين.

ويعتبر الفقيه من أبرز مناضلي الرعيل الثاني في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ، وينحدر من عائلة مثقفة ووطنية وقد

كان المرحوم مناضل مخلصاً على نهج البارزاني الخالد.

رئيس مجلس تل جمال للـENKS يُؤارى الثرى في مسقط رأسه

توفي يوم الخميس 18 تشرين الثاني 2021، رئيس مجلس تل جمال للمجلس الوطني الكوردي ابراهيم حاجي موسى اثر نوبة قلبية في دمشق. وتم نقل جثمان الراحل ابراهيم حاجي موسى ابو نوبار الى مسقط رأسه في قرية تل جمال التابعة لبلدة كركي لكي في ديريك بكوردستان سوريا، يوم الجمعة ، حيث شارك في مراسم الدفن قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، المجلس المحلي في كركي لكي، شخصيات وطنية واجتماعية ودينية وجمع من اهالي قرية تل جمال والقرى المجاورة لها.

بعد الانتهاء من مراسيم الدفن القى عبد الكريم محمد مسؤول التنظيم العام للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا كلمة باسم الحزب ومجلس محلية كركي لكي، شكر فيها جميع الحضور على المشاركة في المراسيم ووفائهم لمناضلي الحركة الكوردية، كما تحدثت عن تضحيات المرحوم ومشاركاته في جميع المناسبات الاجتماعية والوطنية.

منظمات حقوقية ومدنية تصدر بيان إدانة واستنكار

لخطف الأطفال والقصر من قبل PYD وشبيبة PKK بكوردستان سوريا

وأشرف الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح فيرجينا غامبا في مقر الأمم المتحدة في العام ٢٠١٩ في جنيف، في العام 2019 على وثيقة تعهد خلالها بتسريح الأطفال القاصرين المجندين قسراً لدى قصد، وعدم الإقبال على تجنيد من هم دون سن الـ18 عاماً، إلا إن هذا التعهد كما ظهر في السنوات الثلاث الماضية حبراً على ورق، إذ تم خطف أكثر من طفلة من مقاعد الدراسة ومراكز التدريب الموسيقي أو التعليمي، في وقت سابق، ولاتزال عمليات الخطف مستمرة.

إن خطف القاصرين وتجنيدهم جبراً مخالف لجميع الأنظمة والقوانين الوضعية، ومناقض لكافة المواثيق والمعاهدات الدولية، لأنهم في سن عدم التمييز والذي يبدأ من السن ١٤- وحتى السن ١٨-لايعتد بتوقيع القاصر في هذه المرحلة لأنه يعتبر ناقص الأهلية من الناحية القانونية والشرعية، والذي يوقع عنه شرعاً وقانوناً هو والده والذي يعتبر ولياً على النفس والمال علماً، أن خطف القاصرين في هذه المرحلة يجرمهم أيضاً من حقوق الطفولة والممنوحة لهم قانوناً. إننا في المنظمات الموقعة على البيان وقد أصدرنا بيانات عدة من قبل، بخصوص هذا الانتهاك المتكرر إذ ندين ونستكر عمليات تجنيد القاصرين، ولاسيما

أصدرت 10 منظمات حقوقية ومدنية بكوردستان سوريا، يوم السبت الـ27 من تشرين الثاني 2021، بيان إدانة واستنكار لخطف القاصرات والقاصرين، وطالبت باستعادتهم لذويهم والكف عن مواصلة الجريمة المنظمة بحق الأطفال والطفولة والشعب الكوردي بكوردستان سوريا . وفيما يلي نص البيان:

علمت المنظمات الحقوقية والمدنية الموقعة على البيان أن من يسمون ب- جوانين شورشكر- أو تنظيم" الشبيبة الثورية" التابع للاتحاد الديمقراطي قد أقدموا على اختطاف عدد من الأطفال القاصرين، وقد وصلتنا حتى الآن ثلاثة أسماء لثلاث قاصرات في مدينة عامودا ، وهن الطفلات:

أفين جلال خليل: الأم: سعاد حسين مواليد 13-1-2006

هدية عبد الرحيم عنتر- الأم: صباح عنتر- مواليد25-7-2005

أيانا أدريس ابراهيم- الأم: نهى غانم- مواليد 4-1-2006

و كانت قوات- سوريا الديمقراطية- قصد، قد وقعت من خلال مسؤولها السيد مظلوم عيدي وبحضور



اجتماع بين وفد من الخارجية الأمريكية ووفد من ممثلي المجلس الكردي في الائتلاف



تصريح

انعقد اجتماع، يوم الخميس بتاريخ 17-11-2021 بين وفد من الخارجية الأمريكية برئاسة مساعد نائب وزير الخارجية الأمريكي إيثن كولدرج و عضوية كل من ، نيري فلاين، ورائدل كاييلا، وبات ريدى. و وفد من ممثلي المجلس الوطني الكردي في الائتلاف الوطني في سوريا برئاسة نائب رئيس الائتلاف د.عبدالحكيم بشار وعضوية عضوي الهيئة السياسية للائتلاف عبدالله كدو و د.زهير محمد.

تناول الاجتماع المواقف الأمريكية في سوريا والتي لخصها الجانب الأمريكي بالحفاظ على تدفق المساعدات الإنسانية واستمرار وقف إطلاق النار على المستوى الوطني ومكافحة داعش ودعم العملية السياسية وفق القرار الأممي 2254 اما عن شرق الفرات فقد تحدث وفد المجلس عن الظروف المعيشية والصحية الصعبة في ظل الانتشار الواسع لجائحة كورونا، وتفاقم الفقر والبطالة و فقدان المواد والخدمات الأساسية وارتفاع أسعارها كالخبز والكهرباء والماء والغاز وغيرها، إضافة لاستمرار الانتهاكات من قبل عناصر و مسلحي الاتحاد الديمقراطي، حيث اختطف الأطفال و ملاحقة الشباب لسوقهم للتجنيد الإجباري وكذلك استمرار العملية التعليمية وفق مناهج غير معترف بها رسمياً، واستمرار اعتقال النشطاء السياسيين والإعلاميين غير الموالين لسياسة حزب الاتحاد الديمقراطي pyd و بقاء مصير المغيبين مجهولاً.

وتناول الاجتماع أسباب جمود الحوار الكردي الكردي، و مدى مسؤولية pyd في تجاوز مرتكزات الحوار وأساسه وخاصة تأكيد قاداته من خلال تصريحاتهم ومواقفهم على استمرار ارتباطهم بحزب العمال الكردستاني pkk ، ذلك بالاضد مما اتفق عليه طرفا الحوار ، الأمر الذي يعرض عموم المنطقة الكردية المحاذية لتكريا لخطر الهجمات التركية على نقاط انتشار مسلحي pyd و استغلالها.

و جدير بالذكر أن ممثلي المجلس الكردي في الائتلاف أبدوا استهجانهم من حالة التآرجح السياسي التي يمر بها حزب pyd الذي يعتبر نفسه جزءا من المعارضة الوطنية السورية الراضة للنظام السوري تارة ، و تارة أخرى يتباهى باستمرار لقاءاته مع النظام وصولاً لعقد صفقة معه بمعزل عن بقية المعارضة السورية.

مسلحو الـPYD يختطفون سيلفا نضال عيسى مجدداً، ويقتادون عمها إلى جهة مجهولة



أقدمت القوات العسكرية التابعة للإدارة الذاتية " ypg جوانن شورشكر " يوم الأربعاء بتاريخ 2021/11/17 على خطف المواطن عبود عبد الرحمن عيسى من أهالي قرية جليرة - شيروا من محله التجاري " بيع مواد غذائية " الكائن بحي الشيخ مقصود بالقرب من جامع صلاح الدين - مدينة حلب و اقتادوه إلى جهة مجهولة دون معرفة مصيره حتى الآن بسبب محاولة عناصر ما تسمى جوانن شورشكر على خطف ابنة شقيقه المرحوم نضال "سيلفا نضال عيسى" للمرة الثانية وتهديد الفتاة لهم بفصح أفعالهم وممارساتهم من قبل عم الفتاة " عبود عبد الرحمن عيسى " متلماً فضحهم سابقاً أمام المنظمات الحقوقية و الإنسانية و نقلهم ممارسات الإدارة الذاتية إلى الجهات الدولية المعنية بحقوق الإنسان ، مما اضطروا إلى ترك الفتاة و ملاحقة و خطف المواطن عبود عبد الرحمن عيسى.

مع العلم بأن الفتاة سيلفا نضال عيسى قد أختطفَت سابقاً بتاريخ 2019/12/11 من أحضان والدتها زينب حبش المقيمة في مخيم فيفين- منطقة الشهباء بحجة إخضاعها إلى دورة تأهيلية-برورده -الأبناء الشهداء و من ثم إستطاعة الفتاة الفرار من بين أيديهم يوم الأربعاء بتاريخ 2020/01/01 . و من جهة أخرى أقدمت مجموعة من عناصر مما تسمى جوانن شورشكر التابعة لحزب الإتحاد الديمقراطي السوري pyd ، يوم الثلاثاء بتاريخ 2021/11/16 على خطف الطفل القاصر محمد عبود بوزو من أبناء قرية كفر دلة المهجر قسراً ، المحتجز في منطقة الشهباء مع ذويه و ذلك بهدف تجنيده و إخضاعه إلى دورات عقائدية فكرية إيديولوجية و تدريبات عسكرية و زجه في المعارك مثل سائر الأطفال المختطفين سابقاً .

أيضاً قامت عناصر مما تسمى جوانن شورشكر بحي الأشرافية مدينة حلب ، في نفس اليوم الخميس بتاريخ 2021/11/16 بخطف الطفل عبد الرحمن أحمد برو من أبناء قرية روتانلي - ناحية معيطلي ، و اقتياده إلى إحدى المقرات العسكرية التابعة للإدارة الذاتية . كما أقدمت عناصر جوانن شورشكر في حي الشيخ مقصود بمدينة حلب يوم السبت بتاريخ 2021/11/06 على خطف الفتاة القاصرة سيدرا خليل خليل إبراهيم 14 عاماً من أبناء قرية عبودان - ناحية بلبل و أقتيادها إلى جهة مجهولة يعتقد ذويها إلى معسكر تل سوسين بمنطقة الشهباء أو إلى مقر التدريب العسكري في بلدة الشقيف .

منظمة حقوق الإنسان في عفرين
2021/11/18

اتحاد نساء كوردستان يقيم احتفالية للأطفال في مدينة قامشلو بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الطفل



سامية حسين - قامشلو

اليوم العالمي لحقوق الطفل هو يوم عالمي يوافق تاريخ التوقيع على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في 20 من شهر نوفمبر/تشرين الثاني سنة 1989م من قبل 192 دولة صادقت عليها جميع الدول ما عدا أمريكا التي وقعت عليها دون تصديق ، وتم التصديق من قبل الصومال على اتفاقية حقوق الطفل عام 2015.

وبهذه المناسبة قام اتحاد نساء كوردستان سوريا فرع مدينة قامشلو بإقامة حفلة يوم السبت 2021/11/20م وذلك في المكتب الغربي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا ، بحضور مجموعة من الأطفال و بعض المسؤولين والاداريين في الاتحاد .

و قامت كل من الإدارية الأنسة سامية حسين والأنسة أفين حاجو بتقديم عدة فقرات لأجل الأطفال ، بدأت الأنسة أفين بالتعريف عن هذه المناسبة للأطفال ثم تحدثت الأنسة سامية قصة عن التعاون بين الأطفال و وجهتهم من خلال القصة على روح التعاون والتسامح. ويجب أن يساعدوا بعضهم البعض ، ثم قدم مجموعة من الأطفال فقرة رقص على انغام الموسيقى ، وبعدها تم توزيع بعض الألعاب عليهم والقيام بمسابقات بينهم ، وقدموا بعض الاغاني الجميلة ، وختمت الحفلة بفقرة رقص ، اسعدت الحضور

مسير ١٣ طفلًا مُختطفًا مجهول حتى الآن... ازدياد حدة الجرائم ضد أطفال كوردستان سوريا



5- دلاقا عبود حسن من قرية شيران - كوبياني، موليد 2008، اختطف من مدرسة القرية بتاريخ 7 من شهر تشرين الثاني 2021.

6- أحمد شيخ زيدان مصطفى، من قرية زوغر Zoxir الواقعة جنوب شرق كوبياني موليد 2007، اختطف بتاريخ 21 من شهر تشرين الثاني 2021.

7- خطاب عبيد حسن 15 عاماً، من حي الهلالية بقامشلو اختطف الأربعاء المنصرم 24 تشرين الثاني 2021.

8- أفين جلال خليل 15 عاماً، اختطف يوم الأحد 21 تشرين الثاني 2021 في مدينة عامودا ووضعها الصحي غير مستقر .

9- هدية عبد الرحيم عنتر 15 عاماً، اختطف في مدينة عامودا، علماً أن أفين وآيانا وهدية اختطفن معاً في عامودا، وبعد أربعة أيام أفرج عن الطفلة آيانا.

10- عبيد كاسترو عبدالعزيز، التي تتحد من قرية بليسية Pilsiyê التابعة لديرك، اختطف في مدينة قامشلو بتاريخ 2 من شهر تشرين الثاني، والفتاة القاصر من مواليد 2006 وهي تعاني من أمراض جسدية.

11- النازحة سيدرا خليل إبراهيم، من قرية عبودان Ebûdanê التابعة لناحية بلبله، اختطف بتاريخ 6 من تشرين الثاني 2021، في حي الشيخ مقصود بحلب.

12- المهجر محمد عبود بوزو، من قرية كفر دلة

دائرة تنظيم تركيا - كوبياني لـ PDK-S

تعزي عائلة الدكتور محمد أمين ملا مصطفى عيسى

برقية تعزية
الدكتور شيرين ملا مصطفى عيسى
ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ رحيل الشخصية الوطنية المعروفة المغفور له (الدكتور محمد أمين ملا مصطفى عيسى) رحمه الله ، كان الراحل أحد الشخصيات الوطنية المناضلة لشعبنا ، ونصيراً لحركتنا ، وريازنا المبارك ، رحيله شكل خسارة كبيرة لشعبنا وحركتنا التحررية الكوردية . إننا في دائرة تنظيم (تركيا - كوبياني) للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في الوقت الذي نعزي فيه أنفسنا نتوجه إليكم ومن خلاكم إلى جميع أفراد عائلتكم ومحبي الراحل بتعازينا الأخوية ، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وجميع ذويه ومحبيه الصبر والسلوان .
إننا لله و إنا إليه راجعون

دائرة تنظيم (تركيا - كوبياني) للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا
1 كانون الأول 2021

وجهت دائرة تنظيم تركيا - كوبياني للـ PDK-S برقية عزاء لعائلة الدكتور محمد أمين ملا مصطفى عيسى لرحيل عميد أسرته، الذي كان أحد الشخصيات الوطنية المناضلة.



أزمة اللاجئين.. مأساة إنسانية.. وتصفية الحسابات بين بيلاروسيا ودول الاتحاد الاوربي



كوردستان- خاص

يقلّ تعقيداً، عن أزمات الشرق الأوسط .

الكامل لها، وهذه الخطة شاملة لجميع مفاصل السلطة وتشارك في تنفيذها منظمات المجتمع المدني والناشطين ووكالات الأمم المتحدة وممثلو الدول، وهدفها تطوير أسس الشفافية ودور القانون والحوكمة الجيدة.

من جانبه، أعلن مسؤول دائرة العلاقات الخارجية لحكومة إقليم كردستان، سفيان دزبي، في المؤتمر الصحفي أن الناس يسلكون طرقاً عدة نحو المجهول والصورة التي ترد من المناطق الحدودية بين بيلاروسيا وبولندا وليتوانيا ولافتيا مأساوية، وليس المتواجدون هناك من الكورد وحدهم بل هناك عراقيون وأفغان

وأفارقة وجنسيات أخرى وأشار سفيان دزبي إلى أنهم بناء على قرارات وتوجيهات رئيس وزراء إقليم كردستان، مسرور بارزاني، دشنوا من البداية اتصالات وبصورة مستمرة مع القنصليّة البولندية في إقليم كردستان، وممثلنا في بولندا في وزارة الخارجية، لكن للأسف ولعدم وجود ممثل لنا في بيلاروسيا وعدم وجود سفير عراقي في بيلاروسيا، باتت متابعة هذه الحالات حالة أمراً صعباً للغاية. وقال دزبي إنهم في حكومة إقليم كردستان يجدون أنفسهم مسؤولين عن أرواح المواطنين، ونبتل ما في وسعنا للحفاظ على أرواح ومستقبل مواطنينا، وسنساعد الذين يريدون العودة إلى كردستان أو العراق طوعا

كما حذر المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، فراس الخطيب، من حالات الاختيال من قبل البعض للاجئين على أساس إخراجهم إلى دول أوروبية، مشيراً إلى أن عملية إعاد توطين اللاجئين من قبل المفوضية مجانية.

وقال الخطيب، إنه لا يوجد لدينا معلومات دقيقة حول عدد الذين يغادرون من العراق أو المنطقة، لكن لا ننصح بالهجرة للمهربين والطرق غير الشرعية بالهجرة، مضيفاً أنه في عام 2016 أكثر من 6 آلاف شخص لقوا حتفهم في المتوسط أثناء العبور، وسنوبا يفقد ما بين 1500 إلى 1700 شخص.

وعن الأسباب التي تدفع الناس للهجرة غير الشرعية أشار إلى أن ذلك بسبب "البأس والفقر الذي قد يدفع الناس إلى طلب الهجرة غير الشرعية".

في ظل تقاعم الأزمة قررت بولندا إغلاق معبر حدودي مع جارتها بيلاروسيا المتهمه بتسهيل عبور اللاجئين انتقاما من أوروبا. وفيما طالبت واشنطن بيلاروسيا بالتوقف عن "التلاعب" باللاجئين دعت فون دير لاين لفرض عقوبات إضافية عليها.

وقال الناطق باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس إن الولايات المتحدة تتدد بشدة بقيام نظام (الرئيس ألكسندر) لوكاشينكو بالاستغلال السياسي والتلاعب بأشخاص ضعفاء. ووصف الصور والمعلومات التي وردت من الحدود بين بيلاروسيا وبولندا حيث يحتشد آلاف المهاجرين بأنها مزعجة. ودعا الناطق باسم وزارة الخارجية مجددا "النظام (البيلاروسي) للكف فوراً عن التلاعب بتدقق المهاجرين عبر حدوده إلى أوروبا.

ومن جهتها ردت المتحدثنة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على اتهامات بولندا لبيلاروسيا بتسبب وصول هذه الموجة من المهاجرين واللاجئين ، وكتبت زاخاروفا عبر تطبيق "تيليجرام": من الأذى بالسباسبين البولنديين الذين يلعنون الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو ويتهمون مينسك بإحداث أزمة حاليًا، ليست على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا، حيث المهاجرين على الحدود بلا طعام وتحت درجة حرارة أقل من الصفر.

أن المشكلة لا تكمن في شرعية النظام البيلاروسي، بقدر ما هي الحاجة إلى إدارة الصراع مع دول الجنوب، أو حتى مع دول الاتحاد السوفياتي السابق. الأزمة الفعلية حالياً، ليست على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا، حيث يعلّق، حالياً، وحتى إشعار آخر، آلاف اللاجئين من دول مختلفة (عراقيون وسوريون ويمنيون وأفغان...الخ)، بل داخل الاتحاد الأوروبي نفسه، في مشهد سياسي، لا

شهد إقليم كردستان الكثير من التقدم في مجال فرص تحسين المستوى المعيشي وأصبح قبلة الناس من خارج الإقليم، الأمر الذي وفر المزيد من فرص العمل وقد استفاد مواطنو إقليم كردستان من هذا التطور. وعن المسافرين الذين يسافرون إلى الخارج ثم يسعون للحصول على حق اللجوء، قال مجلس أمن إقليم كردستان في توضيحه: نحن نساند حقوق السفر القانونية والدستورية لكل إنسان، لكننا ننفي كل التهم والإساءات التي توجه لإقليم كردستان من أجل نيل حق اللجوء.

وأعلن منسق التوصيات الدولية بحكومة إقليم كردستان، ديندار زيباري، أن مشكلة الهجرة ليست بالجديدة، لكنها اتخذت في السنوات الأخيرة اتجاهاً جديداً وبدأت الدول تتخذها وسيلة ضغط سياسية ضد بعضها البعض، مشيراً إلى أن حكومة إقليم كردستان ضد أي خطوة من شأنها إعادة المهاجرين قسراً.

وذكر زيباري في بيان، أن مشكلة المهاجرين العالقين على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا باتت موضوع حديث بعض المنظمات والإعلام المحلي والدولي، وهناك أطراف تحاول استخدامها كورقة ضغط وتقول إن أوضاع مواطني إقليم كردستان السيئة هي سبب هجرة هؤلاء إلى الخارج، خاصة بعد تجمع عدد من المهاجرين في الأيام الأخيرة وبينهم مواطنون من إقليم كردستان على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا وحاولوا دخول الأراضي البولندية بصورة جماعية.

وأضاف أن العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ساءت منذ فترة مع بعض دول المنطقة، ومنها بيلاروسيا، وبحاول كل طرف استخدام قضية اللاجئين ضد الآخر. أما بشأن وجود مواطنين من إقليم كردستان بين المهاجرين العالقين على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا، قال منسق التوصيات الدولية بحكومة إقليم كردستان إن حكومة إقليم كردستان تعارض بكل شكل عمليات تهريب المواطنين إلى الخارج، ولكن هذه العملية تجري خارج الإقليم. حيث يستخدم المهاجرون تأشيرات سياحية أو غيرها للوصول إلى دول أوروبا.

ولفت إلى أنه من المؤسف أن العملية تجري بصورة مدبرة ولهذا نجد أن الآلاف يتم تشديدهم وتقديم تسهيلات لهم لحين الوصول إلى حدود واحدة من دول الاتحاد الأوروبي، وبين هؤلاء المهاجرين مواطنون من إقليم كردستان والعراق، إلى جانب حاملي جنسيات أخرى.

وبشأن أحوال اللاجئين العالقين عند الحدود البيلاروسية - البولندية، قال ديندار زيباري: "حسب متابعتنا، حاول ما بين 3000 و4000 مهاجر من جنسيات متنوعة اجتياز الحدود، وبين هؤلاء مواطنون عراقيون، وقد أعلنت حكومة إقليم كردستان أنها ضد أي خطوة من شأنها إعادة هؤلاء المهاجرين قسراً، فالاتفاقيات والمعاهدات الدولية تفرض على بولندا وبيلاروسيا الالتزام بمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان خاصة التي ترتبط بحقوق اللاجئين والحفاظ على أرواحهم، والآن يعيش أولئك المهاجرون ظروفًا إنسانية صعبة بسبب البرد الشديد ويحتاجون إلى مساعدات إنسانية.

وأشار زيباري إلى أن أطرافاً ومنظمات تسعى لإلقاء المسؤولية عن محنة أولئك المهاجرين على حكومة إقليم كردستان: "حكومة إقليم كردستان واجهت ظروفاً اقتصادية صعبة نتيجة استئقبالها نحو مليوني مهاجر ونازح أغلبهم لا يزال في الإقليم، بينهم 689903 نازحين داخلياً أغلبهم من سكان المناطق المتنازع عليها ولا يستطيعون العودة إلى ديارهم بسبب عدم الاستقرار الأمني وغياب الخدمات، هذا الوضع ولد نوعاً من اليأس في نفوس مواطني تلك المناطق، لهذا هاجر قسم كبير من مكونات تلك المناطق إلى خارج البلد. وأضاف زيباري أن المهاجرين يروون قصصاً غير صحيحة عن إقليم كردستان من أجل الحصول على حق اللجوء، ويستخدمهم تجار السياسة لتشويه سمعة الإقليم. كما أن المهربين يشجعونهم على الهجرة لتحقيق الكسب المادي.

منسق التوصيات الدولية بحكومة إقليم كردستان، ديندار زيباري، أكد على أن ظاهرة الهجرة ليست خاصة بإقليم كردستان وأن "حقوق المواطنين محفوظة حالياً في إقليم كردستان وفقاً للقانون، وقد صادقت حكومة الإقليم كؤخراً على خطة إقليمية لحقوق الإنسان وتدعم التنفيذ

فكانت أولى الرحلات الجوية حاملة أكثر من 460 عراقياً إلى مطار أربيل قادمين من بيلاروسيا، على متن طائرة خصصتها الحكومة لإجلاء العراقيين من طالبي اللجوء على حدود بيلاروسيا مع بولندا. وأفاد المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان العراق بأن أغلب العائدين ينحدرون من الإقليم، مضيفاً في مؤتمر صحفي أنه تم اعتقال 10 مهربين خدعوا المهاجرين. كما دعت منظمات في بيان مشترك إلى إيصال مساعدات إنسانية عاجلة للمهاجرين العالقين على الحدود البيلاروسية البولندية، ويتعلق الأمر بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر، والهلال الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر. وقالت المنظمات الإغاثية إن ما لا يقل عن 10 أشخاص لقوا حتفهم في المنطقة جراء الأحوال الجوية السيئة وصعوبة التنقل، محذراً من تدهور الوضع الإنساني أكثر بالمنطقة مع اقتراب ظروف الشتاء القاسية.

إجراءات حكومة إقليم كردستان لحماية مواطنيها بحث رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في الاتصال الهاتفي أوضاع المهاجرين على الحدود بين بولندا وبيلاروسيا، كما تبادل وجهات النظر حول مشاركة وبقاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وفقاً لبيان صادر عن المكتب الاعلامي لرئيس حكومة إقليم كردستان.

ووصف مسرور بارزاني ولودريان قضية المهاجرين بأنها عملية تهريب منظمة لتأجيج الصراع السياسي. مسرور بارزاني، أشار إلى عودة مئات المهاجرين الذين وقعوا ضحايا للشبكات الإجرامية في إقليم كردستان والعراق وخارجهما.

وأكد رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، على استعداد حكومة إقليم كردستان المستمر للمساعدة في العودة الطوعية للمهاجرين، وحث وزير الخارجية لودريان على المساعدة في تأمين الإغاثة للعائلات التي تقطعت بها السبل على الحدود.

من جهته أشاد وزير الخارجية لودريان بالإجراءات التي اتخذتها حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية لتعطيل الشبكات الإجرامية، كما شكر رئيس حكومة الإقليم على متابعته الحثيثة وتدخله السريع بالتنسيق مع المسؤولين في بغداد ودول الاتحاد الأوروبي في هذا الملف.

واتفق الجانبان خلال الاتصال، على قيام فريق فني من العاصمة الفرنسية باريس بزيارة إقليم كردستان وبغداد لمتابعة هذه القضية واتخاذ الإجراءات الإضافية اللازمة.

كما أعلن المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان، جوتيار عادل، أنه تم اعتقال 10 من مهربي المهاجرين صوب أوروبا.

وان حكومة إقليم كردستان تعاقب كل من يأخذ الناس من إقليم كردستان إلى بلدان أخرى عن طريق الخداع والتهريب. داعياً المواطنين للحد من المهربين.

وأشار إلى أن حكومة إقليم كردستان ترى ان هؤلاء العالقين أصبحوا ضحايا للمهربين، كما جرى تسييس هذا الملف.

وأصدر مجلس أمن إقليم كردستان توضيحاً حول ظاهرة الهجرة من إقليم كردستان باتجاه الاتحاد الأوروبي قال فيه: تم استغلال قسم من المواطنين من جانب (بي كا كا) ومجموعة من المهربين وبعض شركات السفر والسياحة وبعض تجار السياسة، ليخدعوا حججاً وذرائع تنهم إقليم كردستان من أجل تعزيز ملفات قبولهم كلاجئين في الدول التي توجهوا إليها.

وجاء في التوضيح أن المواطنون العالقون حالياً في بيلاروسيا، أنفقوا الكثير من المال وسافروا إلى ذلك البلد بصورة قانونية كونهم مسافرين عاديين، ثم عبروا حدودها إلى دول أخرى، ولم يضطر فرد واحد للقيام برحلة الهجرة تلك بسبب مشاكل سياسية أو أخرى تتعلق بالحرثات الشخصية.

وأشار التوضيح في جانب آخر منه إلى أن إقليم كردستان أصبح موقفاً آمناً للعيش والحرثات الفردية، وهذا ما دفع الكثير من الأجانب ومواطني الدول المجاورة وأبناء المناطق الأخرى من العراق للجوء إليه للإقامة والسكن مستفيدين من الأمان الذي يسود إقليم كردستان. كذلك،

مواقف الدول الأوروبية مع تصاعد أزمة المهاجرين العالقين على الحدود البيلاروسية البولندية، تكثف دول الاتحاد الأوروبي، وفي مقدمتهم ألمانيا وفرنسا، الجهود لاحتواء الوضع الراهن، بالمحادثات مع بيلاروسيا من جانب، ومع روسيا من جانب آخر، خاصة مع تزايد مخاوف بولندا من تسلل المهاجرين عبر الحدود الشرقية لأوروبا، بعد نشوب اشتباكات بين بعض المهاجرين وقوات الأمن.

وأعلن المكتب الإعلامي للرئيس البيلاروسي، ألكسندر لوكاشينكو، التواصل بينه وبين المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، بشأن بدء مفاوضات على مستوى أوروبي، لحل أزمة المهاجرين بين حدود بيلاروسيا والاتحاد الأوروبي. وأوضح أن الطرفين اتفقا على أن المشكلة تعود بالأساس إلى مستوى علاقات دول الاتحاد ببيلاروسيا.

مع تقاعم محنة المهاجرين العالقين عند الحدود مع بولندا توالى التحركات الأوروبية لتهدئة المشهد بين بولندا وبيلاروسيا، حيث بحث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إمكانية الوساطة للتواصل مع الجانب البيلاروسي.

في المقابل، حذرت الحكومة البولندية من استمرار الأزمة لسنوات. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أمام أعضاء البرلمان الأوروبي، إن المفوضية تتسق مع الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا لفرض عقوبات على بيلاروسيا، بينما أكدت بولندا أن الأسوأ لم يبدأ بعد في أزمة اللاجئين على حدود بيلاروسيا.

وأضافت دير لاين أن المفوضية ستضع "لائحة سوداء" تهدف إلى معاقبة شركات النقل والسفر المشاركة في تهريب المهاجرين إلى بيلاروسيا.

وقالت إن المهاجرين الذين تدفقوا إلى بيلاروسيا في الأسابيع الأخيرة، ذوي الأصول الشرق أوسطية، يُخدعون بوعود كاذبة مشينة.

جعل المهاجرين أدوات الضغط والمقايضة توجه دول في الاتحاد الأوروبي، باتهامات صريحة إلى مينسك بـ"استخدام اللاجئين سلاحاً ضدها، بدعم من موسكو"، رداً على العقوبات المفروضة نتيجة قمعها للمعارضة البيلاروسية منذ العام الماضي، وتنتفي مينسك هذه الاتهامات، مؤكدة على ترحيل أكثر من 5 آلاف لاجئ.

وحاول نحو 7935 شخصا، من بينهم عراقيون وسوريون وأفغان، دخول الاتحاد عبر الحدود المشتركة مع بيلاروسيا خلال العام الجاري. وتقدر الأعداد بزيادة بالغة مقارنة بالعام الماضي، حيث وصل 150 شخصا فقط للحدود، بحسب تقديرات الاتحاد الأوروبي.

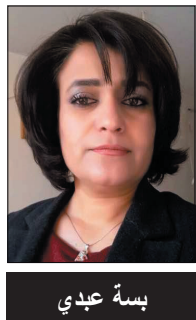
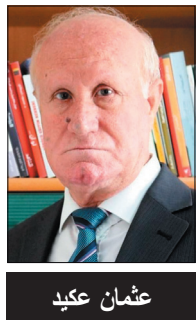
كما ورأى نائب رئيس المجلس الاتحادي للهجرة بالحزب الاشتراكي الديمقراطي في ألمانيا، حسين خضر، أن الأسباب الحقيقية وراء أزمة المهاجرين سياسية بحتة، والتمه الرئيسي وراءها بيلاروسيا، إضافة إلى اتهامات موجهة لكل من تركيا وروسيا، لتقديمها الدعم لهذه التحركات بشكل غير مباشر.

تستغل بيلاروسيا ملف اللاجئين كورقة ضغط على الاتحاد الأوروبي لتحقيق مكاسب سياسية ورفع العقوبات المفروضة عليها من قبل الاتحاد، حيث منحت بيلاروسيا تأشيرات إلى جميع طالبي اللجوء وقدمت عروضاً شبه مجانية لاستقبال لاجئين ومهاجرين من دول عديدة، مع السماح لهم للوصول إلى حدودها مع بولندا، تلك المحاولات لن تفلح في ابتزاز الاتحاد الأوروبي.

*- أما بالنسبة ل اللاجئين الكورد معظمهم من كورد سوريا، الذين فروا من السياسية السلبية المتبعة من قبل ما يسمى الإدارة الذاتية الخاضعة لأوامر ب د ي د فرع ب ك ك في سوريا، وبالنسبة لكورد العراق استغلهم ب ك ك بوعود كاذبة، ومن ثم تم استغلالهم لتشويه سمعة إقليم كردستان.

وكانت حكومة إقليم كردستان أولى المبادرين إلى حماية مواطنيها وأعلنت العمل على تسهيل سبل عودتهم.

غربي كوردستان... وسياسة المد والجزر بين الطرفين الكورديين



الوضع السوري لن يبقى كما هو، هذه الصراعات والمقايضات ستنتهي، وسيحدث ترتيبات جديدة، ومن لم يكن جاهزاً سينتهي مصيره إلى الهاوية.
والكورد إن لم يكونوا مستعدين سينتهي بهم إلى مصير مجهول.

العملية السياسية لكن اللجنة في حد ذاتها لن تكون قادرة على حل الأزمة السياسية. إذا المساهمة الأخرى للحل تكمن في تقارب القوى الوطنية على الأرض في سوريا بأن تتجهز لعملية مفاوضات حقيقية للمصلحة العامة، والتأكيد على خروج كافة القوات الخارجية من سورية دون استثناء".

تضيف عنتر: في المناطق الكوردية الحدث الملفت هو الحوار الكوردي، الكوردي الذي ما يزال يحاول تخطي العقبات، فمنذ تشرين الأول ٢٠١٩ والعقبات والمطبات تتوالى بدل أن تتلاشى أمام سير هذا الحوار، وكان هناك قوى تشد الطرفين بعكس لقاءهما ولولا جهود المبعوث الأمريكي في ترميم الفجوة بينهما لما كنا سنشاء أي تقارب.

والمطلب هو وجود ضمان وراعي لإستمرار هذا التقارب، وهذا الراعي يعمل على إشراك الكورد في العملية السياسية في سوريا بعد خطوة الوحدة، لذلك فهذا التقارب ومن ثم الوحدة هي خطوة استراتيجية لضمان المشاركة، وعلى الكورد التمسك بها وعدم التفریط، بالرغم من البيئة الجيوسياسية المعقدة التي قد تعرقل المساعي. فالإتهامات تصدر من الطرفين حول المتسبب في تعطيل الحوار، وأصبحت المطالبات معروفة، فالمجلس يطلب بعدم إطلاق الإتهامات جزأفا وأن يعودا إلى إتفاقية دوهوك فهي المرجع بينهما، ويطلب المجلس كذلك الكشف عن مصير المفقودين والمعتقلين وإيقاف التجنيد الإجباري، والبحث في مصير عناصر حزب العمال الكردستاني الموجودين في سوريا من والغاء كل السياسات والقوانين المطبقة على الشعب مطالبه. ورغم كل هذه المطبات الطبيعية والإصطناعية ستستمر المحادثات وستكون لها نتائج مرضية، لأن قضية الكورد في سوريا أصبحت متعلقة بالحل الشامل في سوريا".

تختم عنتر: "علينا نحن الكورد التكيف بطرقنا الخاصة مع ما قد يحدث على الأرض مثل الانسحاب الأمريكي. من هذه الطرق التكتاف الكوردي، وتقليل عدد الخصوم والأعداء، وكسب الأصدقاء ما أمكن، وعدم اهمال عامة الشعب ليكونوا الحاضنة المستعدة التي تنقل المتحدثين بإسمهم، ووضع حد للرأي الكوردي المنقسم، والعمل معا لإيجاد إعراف دستوري بالهوية القومية الكوردية وإلغاء كل السياسات والقوانين المطبقة على الشعب الكوردي، وتحقيق لا مركزية سياسية في الحكم في سياق وحدة الأراضي السورية".

وأخيراً
الوضع السوري لن يبقى كما هو، هذه الصراعات والمقايضات ستنتهي، وسيحدث ترتيبات جديدة، ومن لم يكن جاهزاً سينتهي مصيره إلى الهاوية. والكورد إن لم يكونوا مستعدين سينتهي بهم إلى مصير مجهول.

سوريا رغم وجود انفراج امني نسبي، إلا انه لا يضمن الحياة والأمن المستقر لشعبنا، وبهذا الصدد، يكون لزاماً على الإدارة الموجودة في مناطق الكورد والعرب -أي شرقي الفرات- مراجعة حساباتها في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والعسكرية، وطرح مشروع سياسي شامل، والإلتزام به مع جميع المكونات السورية في المنطقة والوصول إلى تعاون مشترك مع المجلس الوطني الكوردي الذي عمل ويعمل من اجل ذلك ليكون نواة حقيقية يحظو حظوها جميع شرائح المجتمع السوري. في ذلك كسب تأييد الدول الصديقة لسوريا عامة وللكورد خاصة واشقاتهم في كوردستان العراق الذين هم صمام الأمان لاستمراره، في الوقت الذي أصبح فيه سوريا عامة والكورد خاصة محط اهتمام دولي عام، يمتاز بخصوصيته في سوريا لا بل في العالم ايضاً، كي يضمن الاستقرار والأمن للجميع. ونؤكد على أن المجلس الوطني الكوردي يعمل جاهداً على دفع المجتمع الكوردي والسوري نحو هذه الاتجاهة".

على الكورد التكيف بطرقهم الخاصة مع ما قد يحدث على الأرض

تحدثت عضو الهيئة التنفيذية لإتحاد كتاب كوردستان - سوريا، شمس عنتر لصحيفة "كوردستان"، بالقول: "الدول الكبرى والإقليمية ما تزال مترددة في إيجاد الحل الجذري للمقتلة السورية فالنزاعات مستمرة، والوضع في سوريا ينحو باتجاه عودتها إلى الجامعة العربية وبعض الدول تتسارع إلى التقرب من النظام السوري ربما تكون عقود الإعمار وصفقات الطاقة وراء هذا التقرب. مع العلم أن هذه الدول نفسها قبل أعوام قليلة كانت تدعو إلى إسقاط نظام بشار الأسد. وعلى الرغم مما تعرضت له سوريا من سلسلة أحداث تسببت في خروج الكثير من المناطق خارج سيطرة جيشها، والدمار شبه الكلي والهجرة والعدد المريع من القتلة وتلتها الأزمات كالأزمة الاقتصادية الخائفة وأزمة وباء كورونا وشح الطاقة و و.و. ورغم كل ذلك فنرى لبنان مثلاً تعمل على التطبيع لحاجتها إلى شبكات الطاقة السورية لتحاول التخفيف عن وطأة أزمة الوقود لديها والتي تسببت في شلل كامل للبنان. وكذلك الأردن التي كانت سباقة في التقرب من النظام السوري وتلتها دول الخليج التي تريد فتح آفاق للتجارة، وكذلك هي محاولة لحسر المد الإيراني في سورية".

تتابع عنتر: "المساعي واضحة لإعادة سوريا إلى الجامعة العربية قبل اجتماع القمة القادمة التي قد تعقد عام ٢٠٢٢. ك. كل هذه إشارات على أن بشار الأسد سيطل في منصبه وسيكون المجتمع الدولي مجبراً على التعامل معه. وهو يعن إنه مننصر على الأرض رغم كل الدعوات بأن الحل السياسي سيكون هو الحاسم لكن على الأرض العمليات العسكرية هي التي تحسم. كل متحدث عن الحل في سوريا يذكر القرار ٢٢٥٤، ويذكر سلال ديمستورا الأربعة والتي بذنها بالدستور حيث تشكلت لجنة في ٢٠١٩ وما تزال تسير ببطء شديد نحو إصلاح الدستور. قال بيدرسون " اللجنة السورية المشتركة للدستور تمثل مساهمة مهمة في

يتابع عكيد: " لذلك لا بد من العمل على وضع ضغط دولي وسياسي وإقتصادي ودبلوماسي على النظام وأقطابه لإجباره على الخضوع لتنفيذ القرارات الدولية الآتفة الذكر، وإيجاد حل شامل يضمن ويقر الاعتراف بإعداد دستور جديد، يؤكد حقوق جميع المكونات السورية عبر نظام فيدرالي تعديدي توافقي، كما في الكثير من البلدان المتعددة المكونات كونه أرقى وأفضل نظام لسوريا أسوة بساتر البلدان المتعددة المكونات والمذاهب مثل الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية العراق الاتحادية والسويد والإمارات العربية المتحدة. أما فيما يتعلق بالوضع الكوردي والمفاوضات التي جرت وتجري التحضير لها الآن من قبل الراعي الأمريكي والجنرال مظلوم عيدي بين القطبين الكورديين الرئيسيين ENKS - PYD منذ عام ٢٠١٢ حيث يرى أحد بخصيص الأمل في استحقاق أهدافها المرجوة منها التي هي استحقاق جماهيري وسياسي لجميع المكونات الكوردية، وتعتزها يعود إلى البطئ من الراعي الأمريكي وأيضاً الجنرال مظلوم".

يضيف عكيد: "كما أن هناك إدارة ضعيفة تخدم أجندات دولية وإقليمية تضر بمصلحة الشعب الكوردي، ذلك ما نيه إليه مرارا السيد الرئيس مسعود البارزاني، رغم بذل المجلس الوطني الكوردي كل الجهود في سبيل التوصل إلى استحقاق سياسي يخدم الشعب الكوردي ومستقبله. إلا أن تعنت الطرف الآخر PYD ضارية عرض الحائط كل الجهود المبذولة حتى الآن حال دون تحقيق ذلك، وهي مقبلة على الأسوء كما حال باقي المناطق السورية، كون الحالتيين تتأثر وتؤثر على مجريات الأحداث العامة في البلاد.

ولكن رغم ذلك علينا الاستمرار والبحث عن الحلول التي تلبي رغبات أبناء شعبنا الكوردي والعمل على تحقيق شعار وحدة الصف والخطاب المشترك بعيداً عن بعض الأجندات الدولية والإقليمية التي لا تريد الخير لشعبنا، وذلك عبر الضغط على الوسيطين الأمريكي والجنرال مظلوم عيدي للإسراع في إيجاد سبل نجاح سير عملية المفاوضات للوصول إلى تحقيق طموحات شعبنا التي طال انتظرها. ولا سبيل غير ذلك، ويزلم على الطرفين الكورديين ضرورة العمل على وحدة الرؤية السياسية عبر مشروع سياسي عام يضمن حقوق جميع الشرائح السورية، نحو سورية تعددية ديمقراطية بعيداً عن الاستبداد والهيمنة، وذلك عبر ممارسة الدبلوماسية السياسية الناعمة لكسب المؤيد وتحديد الخصم والعمل مع الأسرة الدولية والإقليمية وفق احترام وتبادل المصالح المشتركة بين الجميع، وإيداع روح العمل البناء والمفيد مع الدول الفاعلة في سوريا، سيما روسيا وأمريكا لتنفيذ القرارات الوسيطين بسوريا التي تكفل حقوق الجميع منها شعبنا الكوردي. ولا بد من التذكير أنه لا يمكن توفير الأمن والاستقرار لأحد ما لم يتم توفير الاسقرار والأمن لسوريا ولشعب الكوردي، أيضاً والعمل معاً لاحترام مصالح الدول الفاعلة في سوريا ودفعهم إلى تحقيق مصالحهم، وإزالة الخلافات بينها ضمن إمكانياتنا المتوفرة للوصول بسوريا إلى بر الأمان والاستقرار والسلام".

يردف عكيد: "أما عن مستقبل شعبنا الكوردي في

هي تدخل عقدها الثاني، حرب دمرت ما تبقى من الإنسان السوري حيث قصت على الأفق في مخيلته جعلته منتظراً الموت لا شي آخر، بحيث أننا لم نعد نرى حولنا مظاهر الحياة فقط الموت، والجنائز تحوم حولنا حتى أننا نسينا دمار ما سواه من مختلف مظاهر الخراب والانهيار والجوع.

حرب عنيفة أكاد أشك ان الفرد السوري (الثوري)، لم يعد يعرف سبب اندلاع لم تعد بوصلة الإنسان السوري تميز حقاً، لم يعد يملك جواباً للسؤال الذي يقول لماذا هتفنا أول مرة؟، لماذا خرجنا إلى الشوارع أول مرة؟، ماذا كنا نريد؟ هل كنا نريد تغييراً أو حياة كريمة؟ أم ما اكتشفناه حقاً من مكاشفة قبيحة للحقيقة الإنسان السوري المتعطلش إلى المال والسلطة، وقياحة حقيقة النظام العالمي القائم اساسا على الدم من المطالبة بحياة كريمة، وجدنا انفسنا بين أنياب سموخ العالم القذرة المتمثلة بالدول الكبرى ذات المصالح وأي مصالح!! نحن السورييين لا نعرفها فقط نردد هذه الكلمة ساسة وعامة لنبرهن أننا نفهم ما يجري والحقيقة غير ذلك".

تتابع عيدي: "سياسة مكاسرة القوى تجري فوق رؤوسنا، ويجري منها من هذه المعاصرة أنهار دماننا، اصبحنا طرفين يسعى كل منا إلى كسب العبودية الخالصة لإحدى الدولتين أمريكا أو روسيا مقنعين أنفسنا أنهما ستقذفنا، والحقيقة كلتا الدولتين لا يمكن الوثوق بها لأنهما تبحثان عن ساحات لتصفية الحسابات وتحقيق التوازنات بعيدا عن أرضيهما ومواطنيهما. الدولتان لا تريدان الحل لأنه لم يحن الوقت بعد لذلك لم ينتهيا من تقسيم غنائمها، لا يهم الإنسان السوري ولا الأرض السورية المهم الانتظار إلى يوم الميعاد".

تضيف عيدي: "ضمن هذه المعمة تتخطب السياسة الكوردية حركةً وفرداً، ويتناظران بمنظاريين مختلفي الرؤيا إلى مصير أمة تمتد مأساتها إلى أكثر من مجرد حرب أو أزمة وقد تنتهي،

ولكن استعر صراع غير متكافئ بين طرفين، أحدهما المجلس الوطني الكوردي، يستند إلى الواقعية في التعاطي مع القضية من حيث المطالبات والأدوات، والتمسك بالمبادئ والحفاظ على الخصوصية الكوردية عبر الأزمة التي طالبت، وتطالب بالحل العادل لقضية شعبه، وبين بي د التي احترفت اللعب على الأجيال السياسية، واكتسبت خفة في التنقل السريع، محاولة الحفاظ على التوازن خوفاً من السقوط، وأيضاً جاهدة في إيجاد واقع مستند إلى القوة والدم لكي لا تسقط من هذه الحبال".

تردف عيدي: "بين هذا وذاك ينتظر المواطن الكوردي بزوغ الفجر وإنزباح الغمامة على ما بدئ زمن ليس بقصير من محالات التفاوض عليها تضمد جراح الكوردي وتصل إلى حل تنهي هذه الحقبة السوداء من الجوع والإزهاق والاعتقال والاختطاف والتهجير، ولكن حتى هذه المفاوضات ليست الأطراف الكوردية هي من تقررهما، حيث توقفت فجأة بقرار من الراعي الأمريكي الذي تتجج بالعالمية الانتخابية، وتغيير الحزب الحاكم والمتغيرات المترققة لذلك، ولكن بين الفينة والأخرى يعلن عن لقاء افتراضي بين ممثلين عن الراعي والمفاوض للدلالة على ان الموضوع لم يطرأ وان الأمريكي مهتم بالتوافق الكوردي على هذه الرقعة الجغرافية، لأن هذا التوافق يخدم مصالح الراعي، وتصدر كل حين تصريحات تشير إلى ذلك صراحة أو ضمناً، والحقيقة التي يبعيا كل كوردي سوري هي شبه استحالة التحقيق ضمن المعطيات الواقعية الحالية لأن أحد الأطراف المتحاور لا تقدم أي شيء باتجاه خلق الأرضية المناسبة لتحقيق الارتياح المطلوب بل على العكس أنها غالباً ما تثير الكثير مما يخلق الخوف والإرهاب. لأجل كل ذلك لا أجد أي أمل قريب من حل هاتين المشكلتين سورياً وكوردياً.

تؤكد عيدي: "ان روسيا وأمريكا هي دول لا تعطي ضمانات لأي طرف، فقط تطمينات وبعض القليل من الوعود.

مأساة كورد سوريا مستمرة على أقل تقدير إلى حين إيجاد نقطة نهاية للحالة السورية وبعدها ستلتفت الدول إلى المنطقة الكوردية، وذلك أيضاً لا يعني حلاً يرضي الكورد وأثماً قد يعني إنتهاء مرحلة البدء بمرحلة جديدة قد تكون اسوء ربما".

علينا الاستمرار والبحث عن الحلول

تحدثت عضو المنسقية العامة لحركة الإصلاح الكوردي في استنبول، عثمان عكيد لصحيفة "كوردستان"، بالقول: "عند الحديث عن الوضع السوري الممل والمعقد الذي اجتاحت سوريا منذ أكثر من ١٠ سنوات، حيث عجز المجتمع الدولي والسوري والعربي عن حله رغم بذل كل الجهود الرسمية والمحلية بكل مكوناتها المذهبية والقومية في ظل تعنت النظام لكل الحلول الدولية والإقليمية المطروحة، وعدم الانصياع لقراراتها التي تنص على حل سلمي شامل عبر دستور جديد، يضمن حقوق كل المكونات السورية من عرب وكورد وأشور. كل ذلك التعنت سادته الفيتو الروسي المكر منذ عام ٢٠١٢. حتى قبل عامين تقريباً ضاربة عرض الحائط كل المساعي الدولية رغم توقيعه -أي الروس- وتعهده بالإنترام بتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة، سيما ٥٤٢٢-٢١١٨ الخاص بالحل السوري السلمي على جميع النواحي".

عزالدين ملا

اقتربنا لنقلب معاً روزنامة الشهر الأخير من العام ٢٠٢١، والوضع السوري مازال على حاله، ومازالت الدول الكبرى ترتدد في إيجاد حل للمشكل السوري، والنزاعات بين الدول الكبرى والإقليمية قائمة ومستمرة.

أما الوضع الكوردي فليس بأحسن حالاً، بل على العكس أكثر سوءاً لحساسية القضية الكوردية على الساحة السورية وأيضاً الإقليمية. المفاوضات الكوردية المتوقفة منذ فترة طويلة أدخلت الفئور والخوف إلى قلوب الشعب الكوردي، وهناك مخاوف من فشلها التام.

الأطراف الكوردية تعلن على مدى تمسكها بالحوار، والجانب الأمريكي لأن يعلن عن ضمان استمرار الحوارات الكوردية.

- ١- كيف تحلل كل ما يجري على الساحة السورية عامة والكوردية خاصة؟
- ٢- هذا التوقف الطويل للمفاوضات الكوردية على ماذا يدل؟ وهل نتوقع استمرارها؟ أم لا؟ ولماذا؟
- ٣- ما المطلوب من الطرفين الكورديين لفرض الموقف الكوردي في مستقبل سوريا؟ وكيف تجعل من أمريكا وروسيا الإلتزام بضمان حقوق الكورد؟
- ٤- كيف ترى مستقبل شعبنا في غربي كوردستان؟ ولماذا؟

الوضع الكوردي مرتبط بالوضع العام السوري

تحدثت عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، محمد سعيد وادي لصحيفة "كوردستان"، بالقول: "الوضع السوري معقد جداً، وأفق الحل لا زال بعيداً، وذلك بسبب المشاكل العالقة بين الدول الكبرى والإقليمية، واختزال صراعاتهم في الساحة السورية ريثما تتم المقايضات فيما بينهم على حساب معاناة الشعب السوري والضريبة الكبرى التي تقنمها هذا الشعب المغلوب على أمره.

يتابع وادي: "أما الوضع الكوردي مرتبط بالوضع العام السوري، إذا لم يتم إيجاد حل من خلال المؤتمر الدولي في مؤتمر جنيف وفق المادة ٢٢٥٤، فإن القضية الكوردية خسرت الكثير حتى الآن، وستخسر لاحقاً بسبب تشتت البيت الكوردي وضعف الدعم المطلوب من المجتمع الدولي وعداوة الدول الإقليمية بكل قوتها خاصة تركيا وإيران وحلفائهم من التنظيمات المنحلة باسماء كوردية والعلماء ضمن المنظمات المعادية للقضية الكوردية والمشروع الكوردي".

يضيف وادي: "أما بالنسبة للمفاوضات بين المجلس الكوردي وبيد والتنظيمات التابعة له، لا أعتقد ستنجح المفاوضات رغم إدعاء الطرف الأمريكي بدعم نجاح المفاوضات، لأن أمريكا تدبر الأزمات ولا تحلها، ولم تحاول أن تضعط على هذه المنظومة وأعمالها الشنيعة في إحقاق المكاتب واعتقال الكوادر من المجلس، واختطاف الأطفال وتجنيدهم في منظومتهم، وحرمان الأطفال الكورد من التدريس المعترف من اليونسيف بحجة التدريس بلغة الأم لكي يخلق جيل أمي متخلف لا يجيد المعرفة والعلوم السياسية والاقتصادية، ومعرفتهم التامة بإدارتهم من قبل ب ك ك المصنّف لديهم بالتنظيم الإرهابي، ومع كل ذلك تقدم لهم كل أنواع الدعم العسكري والمادي، يلاحظ من كل ذلك عدم جدّيتها في الضغط اللازم لإجراح مشروعها في دعم المفاوضات، رغم محاولة المجلس وضعها في الصورة الحقيقية لأعمال هذه المنظومة، ولأنها لم تحسم وضعها النهائي في سوريا حتى الآن، ويبدو أنها سترك الملف لروسيا، لأنها صاحبة النفوذ الاستراتيجي في سوريا، وبرضا أمريكا مقابل الحفاظ على أمن اسرائيل واستبعاد النفوذ الإيراني، وضمان خلو سوريا من الاسلحة الكيميائية والاتفاق على بعض المشاكل العالقة في القرم وأوكرانيا. أما الطرف الكوردي أعني المجلس فلا خيار أمامه سوى وحدة الموقف من حقوق الكورد أمام المجتمع الدولي، والنظام المستقبلي في سوريا، ولكن الطرف الآخر لا يوجد لديه ما يخسره حول القضية الكوردية، ولا يتنازل عن جوهر سياسته الإفرادية لأنها تسخر القضية الكوردية خدمة لحزبها، ونهبه لثروات الوطن لصالح اسباده في قنديل، ولا يوجد لديهم مفهوم القضية الكوردية والتضحية من أجلها.

يختم وادي: "لست متفائلاً بنجاح مشروع المفاوضات، هذا لا يعني بأنني متشائم من مستقبل القضية الكوردية ونجاحه، ولكن الموضوع بحاجة إلى وقت لكي يأتي بيان فشل هذه المنظومة وحقيقتها المريبة، وإعادة القطار إلى سكته لأن قضايا الشعوب وعدالتها لا يمكن أن تموت بالتقادم، لكن ستلقي الصعوبات كما الآن، وعلى المجلس الوطني الكوردي إعادة النظر في سياسته الاستفادة من الأخطاء السابقة، والتحرك بأسلوب آخر، ومحاولة إيجاد خارطة طريق جديدة لسياساتها وعدم الإنتظار أكثر من ذلك".

مأساة كورد سوريا مستمرة

تحدثت عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، بسمة عيدي لصحيفة "كوردستان"، بالقول: "مرت على الأزمة السورية أو يمكن ان نسميها الحرب السورية العنيفة عقد من الزمن، وما



مسرور بارزاني يصدر بياناً باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة

اصدر مسرور بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان بياناً بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، اكد فيه على دعم الحكومة للمرأة وتمكينها من لعب دورها الحقيقي في المجتمع.... وجاء في نص البيان:

بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، وانطلاق حملة الـ١٦ يوماً لمكافحة العنف ضد النساء، نجدد التزام حكومة إقليم كردستان بمواصلة دعم حقوق المرأة، والقضاء على كل أشكال التمييز بين الجنسين والعنف بشكل عام، والعنف ضد المرأة بشكل خاص. إن حكومة إقليم كردستان، وإذ تعمل جاهدة من أجل توفير بيئة ملائمة لحماية المرأة وتمكينها، لتكون قادرة على المشاركة بما تملكه من مهارات، لتصبح عنصراً فعالاً في مناحي المجتمع الكوردستاني كافة، فإنها ملتزمة بحماية المرأة والدفاع عنها، وتعزيز مكانتها داخل مقاصل الحكومة والمجتمع، وترسيخ ثقافة احترام مبادئ حقوق الإنسان والمساواة والعدالة الاجتماعية ومكافحة كل أشكال التمييز على أساس الجنس، ولا سيما العنف. وبهذه المناسبة، أهيب بجميع الأطراف المعنية، وأخص بالذكر المؤسسات التربوية داخل الحكومة وخارجها ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام، التعاون ومساعدة الحكومة ولعب دور محوري في نشر قيم التسامح والتوعية المجتمعية ووضع حد للعنف والظواهر الاجتماعية السلبية، لأن مكافحة العنف والقضاء عليه من واجب المجتمع بأسره، مما يتطلب منا جميعاً أن نعمل للقضاء على هذه الظاهرة غير الحضارية. وكلّي أمل بأن يغدو إقليم كردستان، وبمساعدة الجميع، مثلاً ناصعاً عن حماية حقوق الإنسان، وإنهاء جميع أشكال العنف، وبالأخص العنف على أساس الجنس.

مسرور بارزاني
رئيس حكومة إقليم كردستان
٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٢١

الهيئة التنسيقية العليا للكورد الفيليين تشكر الرئيس مسعود بارزاني

الحلقة الأقرب لتواصل أبناء شريحتنا الكوردية الفيلية مع فخامتكم والمؤسسات في إقليم كردستان لحل بعض المشاكل والمعوقات التي تعترض أمورنا في الأقليم. بمناسبة اتخاذكم هذا القرار القومي الصائب، نتقدم بأسم الهيئة التنسيقية العليا للكورد الفيليين، بجزيل الشكر وفائق الامتنان وخالص العرفان لشخصكم الكريم ولنظرتكم الأبوية الصادقة تجاه شريحة الكورد الفيليين التي قدمت تضحيات جسام من أجل قضيتنا القومية العادلة. بارك الله وبكم ودمتم عزا و رمزا للشعب كوردستان.

الهيئة التنسيقية العليا للكورد الفيليين

بعثت الهيئة التنسيقية العليا للكورد الفيليين برقية شكر الى الرئيس مسعود بارزاني لإصدار سيادته أمراً بافتتاح مستشارية خاصة بالكورد الفيليين في مقره لتسهيل امور الكورد الفيليين وعدها خطوة مباركة لتكون الحلقة الأقرب لتواصل أبناء الكورد الفيلية مع فخامته والمؤسسات في إقليم كردستان. وجاء في نص البرقية:

فخامة الرئيس مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تفضلكم بإصدار أمركم لافتتاح مستشارية خاصة بالكورد الفيليين في مكرم الموقر لتسهيل امور الكورد الفيليين خطوة مباركة طالما كنا ننتظرها ونعدها

وزارة البيشمركة تشجب تصريحات وزير الدفاع التركي

تصريحاته وجود اي إطار جغرافي يسمّى كوردستان، حيث نقلت صحيفة "زمان" التركية عن الوزير التركي، تصريحه بـ "عدم وجود منطقة جغرافية تسمى كوردستان سواء في تركيا أو خارجها". وهذه ليست المرة الأولى التي ينكر فيها مسؤولون أتراك الوجود الديموغرافي والجغرافي لكوردستان ضمن المساحة الممتدة لحدود بلدهم والبلدان المجاورة لهم والتي تعدّ موطناً تاريخياً للكورد.

روداو

هو اصلاً ليس مقتعاً به". واضافت، لقد زار هذا السيد، إقليم كردستان ولا يخبرنا أين هذا المكان وما اسمها؟". وذكرت وزارة البيشمركة انه "إذا كان لدى أكر أي شكوك حول وجود جغرافية كوردستان، فليلق نظرة على الوثائق وتاريخ الدولة العثمانية، ثم سيعرف ما إذا كانت كوردستان موجودة أم لا". وشددت على أن "عقيلة إنكار ونفي أمة وجغرافيتها كانت دائماً مصدر جميع المشاكل ولا يمكن أن نتوصل إلى أية نتيجة بهذه العقيلة".

وكان وزير الدفاع التركي خلوصي أكر قد نفى أحد

شجبت وزارة البيشمركة في إقليم كردستان التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع التركي خلوصي أكر نفى خلالها وجود ما يعرف بـ "كوردستان"، واصفة موقف الوزير التركي بالـ "مثير للدهشة". وقالت وزارة البيشمركة في بيان صادر عنها، يوم الأحد (٢١ تشرين الثاني ٢٠٢١)، إن تصريح خلوصي أكر، وزير الدفاع التركي حيال نفيه لكوردستان، مثير للدهشة"، موضحة انها تنتظر إلى الأمر كونه "يتعلق بشخص له مكانة رسمية للدولة، كيف يسمح لنفسه بنفي واقع تاريخي وديموغرافي وجغرافي وفي الحقيقة



التحالف الدولي: البيشمركة قوة حليفة، موثوق بها، ونحن فخورون بحلفائنا البيشمركة

أشاد التحالف الدولي، بـ قوات البيشمركة، مؤكداً أنها قوة حليفة متمكنة، كما عبّر عن افتخاره بها كحليفة. وقال التحالف الدولي على حسابه في تويتر: إن قوات البيشمركة أثبتت أنها قوة حليفة متمكنة وموثوق بها وتعمل على دعم المعركة لهزيمة داعش، ونحن فخورون بحلفائنا. في الوقت ذاته، كتب نائب مدير المجموعة الاستشارية العسكرية في التحالف الدولي، الكولونيل تود بوروز، على تويتر: تقوم البيشمركة بعمليات يومية لهزيمة داعش وتوفير الأمن والاستقرار للسكان، والبيشمركة قوة محترفة ومتمكنة ومتأهبة دائماً.

الموارد المائية في اقليم كردستان: إيران قطعت إمدادات الماء بنسبة ١٠٠٪

التمويل، وطلبنا من مجلس الوزراء إكمال إنجاز تلك السدود، لكننا لم ننتلق أي رد حتى الآن". وتشير إحصائيات المديرية العامة للموارد المائية في إقليم كردستان إلى حفر ٩٥٨٥ بئراً في إقليم كردستان، حتى أواسط كانون الأول ٢٠٢٠، لأغراض الشرب والري والصناعة، من بينها ٣٦٢٥ بئراً مجازاً، بينما تم حفر ٢٥٩٦٠ بئراً بدون إجازة. بدوره، أكد المتحدث باسم وزارة الزراعة والموارد المائية في إقليم كردستان، حسين حمة كريم، لشبكة روداو الإعلامية قطع إمدادات الماء بنسبة ١٠٠٪ من جانب إيران. وقال إن "٧٠٪ من مياه نهر سيروان تأتي من الأراضي الإيرانية لتصب في أراضي إقليم كردستان، وقد قطعت إيران هذه الإمدادات بنسبة ١٠٠٪ وغيرت مسارها، كما غيرت مسار نهري الزاب الأعلى والزاب الأسفل، ولهذا انخفضت مناسيب مياه الأنهر في إقليم كردستان بصورة ملحوظة".

وأشار حمة كريم إلى أن مسألة المياه مسألة سيادية تتحمل الحكومة الاتحادية المسؤولية عنها، لهذا فإن من واجب بغداد أن تخوض مفاوضات في هذا الخصوص. وزير الموارد المائية العراقي، مهدي رشيد الحمداني، أعلن مؤخراً أن المياه التي تصب في أراضي العراق قادمة من إيران، بلغت مستوى الصفر، وقال إن "إمدادات المياه قطعت بالكامل والجانب الآخر ليس مستعداً لمشاركة الضرر مع العراق". الحمداني، اتهم تركيا وإيران بانتهاك الاتفاقيات الدولية الخاصة بالمياه و"بات العراق الآن في وضع خطير ونهرا دجلة والفرات مقيلان على جفاف تاريخي". وزير الموارد المائية العراقي أشار إلى أن تركيا زودت العراق بكل المعلومات التي تخص السدود وخزانات المياه، لكن إيران قطعت كل موارد المياه عن العراق بدون أن تشاركه الضرر الناجم عن ذلك.

أكد المتحدث باسم وزارة الزراعة والموارد المائية في إقليم كردستان، حسين حمة كريم، قطع إيران إمدادات الماء بنسبة ١٠٠٪، فيما حذر مدير عام السدود في إقليم كردستان، أكرم أحمد، من الانخفاض الملحوظ الحاصل في مناسيب المياه في السدود هذه السنة. وقال أحمد، لشبكة روداو الإعلامية إن "مناسيب المياه في السدود انخفضت هذه السنة بنسبة ملحوظة، وسيكون لشحة المياه تأثير كبير على المواطنين، خاصة الساكنين على ضفاف الأنهار". وأوضح أنه "ستقل المياه التي توفرها الآبار بدرجة أكبر، وقد تم إبلاغ أصحاب الأراضي الزراعية المشاطنة للأنهار في إقليم كردستان ووسط العراق بعدم زراعتها هذه السنة بسبب شحة المياه". أما عن سبب تلك إجاز عدد من السدود التي كان قد تقرر بناؤها، أشار مدير عام السدود في إقليم كردستان إلى أن "العمل في ١٧ سداً قد توقف بسبب نقص



أمن إقليم كردستان: PKK ومجموعة من المهربين استغلوا قضية المهاجرين للإساءة إلى الإقليم



افضل للعيش"، لافتاً إلى أن "إقليم كردستان يشهد تقدماً كبيراً وأصبح مكاناً لزيارة العديد من الناس من خارجه مما ساهم في خلق العديد من فرص العمل واستفاد اهالي الاقليم ايضاً من هذا التطور".

واشار البيان الى ان "المواطنين العالقين الآن في بيلاروس صرفوا اموالاً طائلة وسافروا بطرق قانونية للوصول الى تلك البلاد، ومنها تمكنوا من العبور الى بلاد اخرى"، مؤكداً أن "أي شخص من إقليم كردستان لم يضطر للسفر بسبب مشاكل سياسية او بسبب التمييز من الحرية الشخصية، بل سافروا الى تلك الدول بكل حرية، وإذا لم تكن هناك حرية الفرد لم يكن باستطاعتهم السفر بشكل قانوني عن طريق المطارات والمعابر الحدودية"، موضحاً أن "المجلس يساند الحقوق القانونية والدستورية لأي إنسان من أجل السفر".

موضحاً، "ان جميع تلك التهم والشهيرات ضد إقليم كردستان من أجل الحصول على حق اللجوء ليس أمراً صحيحاً".

وطالب المجلس بحسب البيان، بأنه "ومن جانب انساني، إيلاء الاهتمام باوضاع هؤلاء المواطنين العالقين بين حدود الدول وأن لا يصبح مواطنو الاقليم ضحية للمشاكل الدولية، وألا يتاجر احد بهذا الموضوع".

أكد مجلس أمن إقليم كردستان، يوم الاحد ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢١، وجود "أطراف مناوئة" كحزب العمال الكوردستاني PKK ومجموعة من المهربين وبعض شركات السياحة وتجار السياسة استغلت قضية المهاجرين في بيلاروس للإساءة إلى الإقليم، مشيراً إلى أن أي شخص من إقليم كردستان لم يضطر للسفر بسبب مشاكل سياسية او بسبب التمييز من الحرية الشخصية. وقال مجلس أمن الإقليم في بيان: "في الآونة الأخيرة، عادت ظاهرة الهجرة إلى الدول الغربية من جديد، حيث توجه عدد من مواطني إقليم كردستان إلى بيلاروس لأجل الحصول على حق اللجوء في الدول الغربية".

وتابع البيان، "تم استغلال قسم من هؤلاء المواطنين من قبل حزب العمال الكوردستاني PKK ومجموعة من المهربين وبعض شركات السياحة وتجار السياسة الذين قدموا الذرائع المختلفة وكيل التهم لإقليم كردستان من أجل تعزيز ملفات قبولهم في تلك الدول".

وقال المجلس، "ان إقليم كردستان اصبح ملاذاً آمناً للتعايش وحرية الفرد، ولذلك توجه عدد كبير من الاجانب ودول الجوار والمناطق الاخرى من العراق اليه واستفادوا من المناخ الأمن في الاقليم كمكان للقامة والبقاء، والحصول على فرص

شيخ شامو: الحكومة العراقية مهمة في تنفيذ اتفاقية شنكال



يقول مستشار رئيس حكومة إقليم كردستان لشؤون الأيزديين، لو كانت للحكومة الاتحادية السلطة في شنكال لكانت إتفاقية تطبيع الأوضاع في قضاء شنكال دخل حيز التنفيذ.

لقد تم توقيع إتفاقية لتطبيع الأوضاع في شنكال منذ أكثر من عام بين حكومتي إقليم كردستان والإتحادية تضم العديد من المواد والقرارات التي تخص المجالات الأمنية والإدارية والخدمية. وفي هذا الصدد يقول الشيخ شامو للموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكوردستاني "الوضع في شنكال حالياً يرثى له والميليشيات المسلحة الخارجة عن القانون تسيطر على المدينة، ويلحقون الأذى بالمواطنين ولا سلطة للحكومة الاتحادية فيها".

وأضاف "السلطة في قضاء شنكال ليست بيد الحكومة الاتحادية حالياً وليس بإمكان القوات العراقية إخراج المجاميع المسلحة الخارجة عن القانون وغير الشرعية. فقد مضى عام على توقيع إتفاقية شنكال دون ان تتمكن الحكومة الاتحادية من إخراج القوات غير القانونية وغير الشرعية من المدينة، وإلتفاقية لم تدخل حيز التنفيذ". وأشار مستشار رئيس حكومة الإقليم الى ان تلك المجموعات المسلحة لم تسمح لمرشحي الحزب الديمقراطي الكوردستاني بممارسة حقهم في الدعاية الإنتخابية داخل مدينة شنكال خلال الحملة الإنتخابية، وهذا دليل على ضعف سلطة الحكومة".

وقال أيضاً "على الحكومة الاتحادية ان تتساعل ترى لماذا يرفض النازحون العودة الى ديارهم بعد سنين من

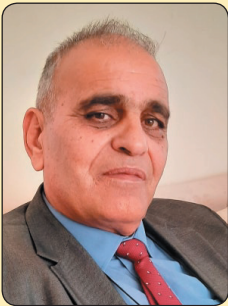
النزوح والغربة؟ لماذا يفضلون العيش في المخيمات على العودة الى مواطنهم؟. لقد أثبت الشنكاليون خلال الإنتخابات من يريدون وان المجاميع المسلحة المتواجدة هم من فرضوا انفسهم عليهم، لذا من الضروري البدء بتنفيذ بنود الإتفاقية التي جرت بمباركة دولية ومحلية". في تصريح له، قال قائد العمليات العراقية المشتركة ان لاعقية امام تنفيذ إتفاقية شنكال، وان لا وجود لقوات او مجاميع مسلحة في مدينة شنكال وان الأوضاع فيها طبيعية.. في هذا الصدد يقول شيخ شامو "من الغريب ان يبدلي قائد للعمليات العراقية المشتركة ومن موقع مسؤولية رفيع المستوى بمثل هكذا تصريح حول الوضع في شنكال ويخفي الحقائق، فالكل يعلم ان هناك عقبات وممانعة في تنفيذ بنود إتفاقية شنكال، وان هناك عدد من المجموعات المسلحة غير القانونية وغير الشرعية المختلفة في هذه المدينة، وهم السبب في عرقلة تنفيذ الإتفاقية".

نوافذ

سلطة

محاكم

التفتيش



علي مسلم

تعرّضت البشرية خلال تاريخها الطويل الى الكثير من الويلات والمظالم، ولعل أكثرها ايلاًماً تلك التي خرجت من بطون المراكز التي كانت وما زالت تدّعي أنها تمثل روح المجتمع، وإن جوهر ما تسعى إليها هو الرفع من شأن الإنسان ووضعه ضمن مراتب سامية تليق به، وغالباً ما كانت المظالم تنتدق على هيئة قوالب ايدولوجية مقسّنة لا يجوز المساس بها، ومن بين هذه المظالم العديدة كانت فكرة محاكم التفتيش، وقد أُنشئت من أوائل القرن الثالث عشر بقرار كنسي من البابا جرينوار التاسع وذلك عام ١٢٣٣.

وكان هدفها محاربة الانحرافات الفكرية في كل أنحاء العالم المسيحي دون الوقوف عند جوهر هذه الانحرافات، وقد كلف بها رجال الدين في مختلف المحافظات والأمصار، فكل واحد منهم كان مسؤولاً عن ملاحظة المشبوهين في أبرشيته، وكان الناس يساقون إلى هذه المحاكم لمجرد الشبهة، يعرض بعدها المشتبه به للاستجواب حتى يعترف بذنبه، فإذا لم يعترف انتقلوا به إلى مراحل أخرى على التعذيب حتى ينهار، وإذا أصرّ المذنب على أفكاره ورفض التراجع عنها كانوا يشعلون الخشب والنار ويرمون في أتون المحرقة.

ومن أهم الذين مثلوا أمام محاكم التفتيش الفيلسوف الإيطالي جوردانو برونو والعالم الشهير جاليليو، أما كوبرنيكوس القائل بدوران الأرض حول الشمس فلم ينجّ منها إلا بسبب حذره الشديد، فقد أجل نشر كتابه الذي يحتوي على نظريته الجديدة حتى يوم وفاته.

رغم التطورات التي طرأت على المفاهيم والمعتقدات بما في ذلك مبدأ حرية الرأي، وهذا الكم الهائل من القوانين الوضعية التي تحمي حرية المعتقد والتفكير، إلا أن فكرة هذه المحاكم السيئة ما زالت سائدة في بعض البيئات المجتمعية ولاسيما تلك البيئات المغلوبة على أمرها والتي ما زالت تتأرجح بين ثنائية الأيديولوجيا والتطرف، ولعل ممارسات منظومة حزب العمال التركي تأتي متطابقة تماماً مع فكرة هذه المحاكم، بالرغم من اختلاف الظروف والمعطيات.

فمن جهة تسعى هذه المنظومة بكل الوسائل الى فرض سطوتها بالقوة على المجتمع الكوردستاني عبر جملة من الشعارات الطوباوية المنقطة، ومن جهة أخرى تعمل على تعقيب كل من يعارض هذه الشعارات عن طريق الاشتياب به أولاً، ومن ثم خطفه، وسوقه أخيراً الى محاكم على غرار ما كان يحدث في محاكم التفتيش الكنسية في القرون الوسطى، والآن المجتمعات الأوروبية استطاعت أن تتخلص من هذه المحاكم بالقضاء على سلطة الكنيسة، فهل سيكون بمقدورنا نحن الكرد أن نتخلص من هذه المنظومة على غرار ما فعله الأوروبيون؟

لتبرير تلك السياسات لا يتورع البعض عن التركيز على البعد الإنساني لقضية اللجوء، ثم الاقتصادي الذي يُظهر اللاجئين طامعين في "الرفاه" الأوروبي، لا بوصفهم ضحايا استبداد مركب من السياسي والاقتصادي وسواهما. المهم لدى الشريحة المسيطرة على السياسات الغربية عدم الاعتراف بأنهم يستسهلون التعامل مع الطائفة مقلوبة، بدل الاعتراف بأنها كذلك، والإقرار بأن الحل الجذري للمشكلة لن يستقيم ما لم يبدأ من التعاطي معها من مسبباتها السياسية، فاللاجئ ليس "في أحسن التصورات" كأننا يستحق الشفقة، إنه "في الحد الأدنى" إنسان يستحق أن يكون حرّاً في بلده.

واقعيّاً، لن تحدث القطيعة بين الغرب والبلدان المصدّرة للاجئين، هذه المراهنة كاذبة وثبت خطؤها لمرات. أي أن الغرب منخرط، شاء أم أبى، فيما يحدث في تلك البلدان، وعلى نخبة السياسة تجربة طرائق تفكير أفضل من تلك التي ثبت فشلها، وإثارة نقاشات عامة أبعد من النقاش المبثّل حول اندماج أو عدم اندماج اللاجئين. فمطالبة اللاجئ بالاندماج تكون من موقع أقوى عندما لا يُستقبل قائل أهله بحفاوة في بلد لجونه، وعندما تكون هناك مساعدة على التغيير الديمقراطي في بلده ويرفض العودة إليه، أي عندما يكون خيار بقائه شخصياً لا سياسياً.

بالطبع ما ينسحب في ما سبق على المثال السوري لا يقتصر على السوريين، فاللبنانيون شرعوا في رحلة لجوء جديدة، وكذلك هو حال الأفغان، فضلاً عن الزئيف الشيشاني المستمر وسواه من الأمثلة. تقاذف اللاجئين بين الدول بوصفهم عاراً يريد الجميع التخلص منه لن يحل المشكلة؛ إنهم حقاً بمثابة عار على البشرية، عار على أولئك القادرين، عار على عقولهم وطرائق تفكيرهم قبل أن يكون عاراً على ضمائرهم.

على صعيد لا يبدو وثيق الصلة بما سبق، دعا بايدن قادة مئة وعشر دول للمشاركة في القمة الافتراضية المخصصة للديموقراطية، الشهر المقبل. بين الدول المدعوة هناك فقط دولة عربية هي العراق، ما يعكس نظرة أمريكية مفادها عدم وجود استحقاق للديموقراطية في أي من الدول العربية، بل اليأس من إمكانية وجوده جنباً إلى جنب مع إعلان واشنطن تخليها عن بناء الدول، أي عن نشر الديموقراطية في الخارج. الطامة الكبرى عندما يبتز من هم أكثر وحشية، كما في مثال بشار الأسد، الغرب بقضية اللاجئين من أجل التطبيع سريعاً معه، بعد قبول الغرب مبدأ إعادة تدويره. أبعد من طاغية صغير، يطّبع الغرب بدرجات متفاوتة مع بوتين الذي يقود دولياً سياسة مناهضة للديموقراطية، من دون التوقف والتفكير لبرهة في أن نجاح بوتين في أكثر من مكان سينجم عنه تدفق اللاجئين منه. في الأصل، بدءاً من نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الآن، كان النظام الروسي "التبويعي ثم البوتيني" المصدّر الرئيسي للاجئين، من البلدان التي حكمتها روسيا مباشرة أو بشكل غير مباشر، أو من البلدان الدائرة في فلكها.

ليست فقط حكومات الوسط أو يمينه أو يساره ما يحتفظ بعلاقات طيبة مع بوتين، بل يتوق اليمين المتطرف والشعوي "المعادين للاجئين" إلى علاقات أفضل معه، ولا يُحرج بعض أقطابه ونظراتهم من اليسار المتطرف أو الشعوي إعلان الاصطفاف مع مرتكب إبادة وجرائم ضد الإنسانية مثل بشار الأسد. الأنكى هو اعتبار المتسبب بالمشكلة "اللاجئين" مفتاحاً لحلها، على قاعدة التقاهم معه من أجل ضبط أكبر لحدوده، بحيث يعجز عن عبورها الزرائع الوافعون في قبضته. تكاد تكون ترجمة ما سبق لوم الطاغية لأنه لم يبذل جهداً كافياً لمنع اللجوء، لا لأن وحشيته تسببت به.

تقاذفُ اللاجئين بوصفهم عاراً

أمام اللاجئين تقدّم ذلك كإنجاز لها. فوق الكلفة الاقتصادية المتدنية للاجئين في مخيمات الأردن ولبنان وحتى تركيا، يمكن أيضاً إقفاؤهم دون الحد الأدنى المقبول إنسانياً، وتوفير أموال إضافية من دون ثمن أخلاقي. سيتم تقاذف المسؤولية عن أسامة المخيمات المتواصلة، وثمة مأس دورية كالتى تحدث مع كل شتاء لا يتم التحوط لها، فالمهم بقاء هؤلاء مجردين من أية حقوق تلتزم بها جهة محددة، وتخضع للمحاسبة جراء تقصيرها. والتكبل باللاجئين ليس هولية بلا هدف، هو موجّه لأولئك الذين تسول لهم أنفسهم الانضمام إلى ركبهم. الرسالة هي، للفتات الأضعف أكثر من غيرها: انظروا إلى حال من سيقوكم واعقلوا، ابقوا في أماكنكم وتحملوا ذلكم وبطش الحاكم مهما بلغ من الوحشية، فهذا أضمن لكم من المرور إلى الغرب. التشدّد على الحدود يرفع الأسعار التي يطبلها المهزبون، إنها ميزة إضافية لردع شرائح واسعة بسبب فقرها المدقع، أو إفقارها، لا يهم. ثم علينا، بقوة الإعلام الغربي، الاعتقاد بأن قضية اللاجئين تضرّ بالحكومات الغربية التي تيرم هذه المقايضات، لأن تدفقهم يرفع من الأسهم الانتخابية لليمين المتطرف والشعوي. هكذا، يكاد يصبح المطلوب منا إنقاذ تلك الحكومات من خطر المتطرفين، لا إنقاذ أولئك البؤساء المسحقين من العديد من الجهات. إلى جانب ذلك، ستظل الآراء التي تذكر بأن الشعوب التي تعاني من بطش الحكام ليست من مسؤولية الغرب، إذ عليها وحدها مسؤولية تغيير أحوالها بحيث لا تضطر إلى اللجوء. يبدو الرأي الأخير مخصصاً لأصحاب نظرية المؤامرة، فهم يتبسيط أشد منه يحيلون كل ما يحدث إلى مؤامرة غربية شريرة محكمة يستحيل الإفلات منها.

أستراليا تصنّف حزب الله بجناحيه العسكري والسياسي

وذلك خشية منها أن تعيق مثل هذه الخطوة صلاتها بالسلطات اللبنانية. ويعد الحزب الممثل في مجلس النواب أيضاً التنظيم المسلح اللبناني الوحيد الذي لم يتخل عن ترسانته العسكرية في نهاية الحرب الأهلية (١٩٧٥-١٩٩٠). ويمتلك حزب الله ميليشيا قوية تدعمها إيران بالمال والسلاح. ولا تتوانى الجمهورية الإسلامية عن

المسلّح المدعوم من إيران "يوصل التهديد بشن هجمات إرهابية وتقديم الدعم للمنظمات الإرهابية" ويشكل تهديداً "حقيقياً" و"مؤثّقاً به" لأستراليا. وحزب الله بأسره مصنّف في الولايات المتحدة منظمة إرهابية خلافاً لما هو عليه وضعه في دول أخرى اكتفت بإدراج جناحه العسكري على قائمتها للمنظمات الإرهابية وأبقت جناحه السياسي خارج إطار العقوبات،

صنّفت أستراليا يوم الأربعاء ٢٦- الماضي حزب الله بأسره "منظمة إرهابية"، في خطوة وسّعت من خلالها نطاق العقوبات التي كانت تشمل حصراً الجناح العسكري للتنظيم الشيعي المسلح الذي يسيطر على قسم كبير من لبنان لتشمل جناحه السياسي ومؤسساته المدنية. قالت وزيرة الداخلية كارين أندروز إنّ التنظيم

بيان مشترك بخصوص عودة التعاون بين الإنتربول والنظام السوري

يعد خافيا على أحد أن النظام السوري يعتبر كل هؤلاء اراهبيين/ات ومجرمين/ات جنائيين. وقد صدرت بحق الآلاف منهم/إن أحكاما قضائية غيباية عن محكمة الإرهاب ومحاكم الميدان العسكرية فضلا عن وجود آلاف المعتقلين/ات في معتقلاته. على الرغم من طبيعة أنشطتهم/إن السياسية والمدنية السلمية. – ستتعرض هذه الخطوة سلبا على اللاجئين/ات السوريين/ات وعلى طالبي/ات اللجوء الجدد في دول اللجوء. حيث أن تعميم أسماء السوريين/ات من خلال التشرات على اختلاف أنواعها ومن خلال تواصل السلطات الأمنية السورية الفردي مع الدول، سوف يشكل مانعا قانونيا لسلطات الهجرة يحول دون منحهم/إن اللجوء أو في تجديد إقامتهم/إن المنتهية. كما أنه سيكون ذريعة لبعض الدول التي تعمل على اعادة اللاجئين/ات قسرا وتسليمهم/إن للسلطات الأمنية السورية.

المنظمات الموقّعة:

المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية

انطلاق الانتفاضة الشعبية في سوريا بتصنيف هؤلاء بما فيهم الناشطين/ات الذين عملوا/إن بالإغاثة الإنسانية والطبية كإراهبيين/ات ومطلوبين/ات جنائيين وندعو فيه إلى لفت انتباه الإنتربول لامكانية قيام النظام بإساءة استعمال عضويته بالمنظمة، وأنه يصدر مذكرات توقيف دولية لأسباب سياسية وليست جنائية. ونورد فيما يلي أهم النقاط التي تشكل دواعٍ للخوف والقلق الحقيقيين لدى السوريين/ات: – تمنح هذه الخطوة للنظام السوري القدرة على متابعة المعارضين/ات السوريين/ات واللاجئين/ات المقيمين/ات خارج سوريا ومعرفة مكانهم حول العالم من خلال التواصل الفردي مع الدول والتشرات التحذيرية التي تصدرها هذه السلطات تمهيدا لإصدار مذكرات توقيف بحقهم/إن وطلب تسليمهم/إن عند تلقى الإشعار من أي دولة تم دخولهم إليها. – ستتمكن السلطات الأمنية السورية من خلال النشرة الحمراء أن تقوم بطلب تسليم أي معارض/ة سياسي/ة أو ناشط/ة مدني/ة أو إعلامي/ة أو إغاثي/ة أو أهالي المعتقلين/ات قسريا من الدول التي يقيمون/إن فيها، ولم

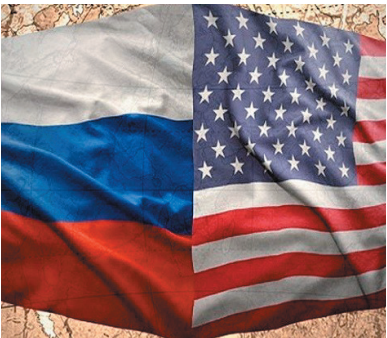
تداولت وسائل الاعلام خلال الايام القليلة الماضية خبر اعادة التعاون بين المنظمة الدولية للشرطة الجنائية والنظام السوري وهو ما أكدته المنظمة من خلال بيان المكتب الاعلامي فيها، ما يتيح للسلطات الأمنية السورية الدخول الى قاعدة البيانات في شبكة الاتصال الخاصة بالمنظمة والتواصل مع الدول الأعضاء في المنظمة بشكل فردي واستعادة مكتب سوريا صلاحياته بشكل عام.

ويثير هذا القرار القلق والخوف حقيقيين لدى السوريين والسوريات عامة والمقيمين والمقيمات خارج سوريا بشكل خاص، لما له من تداعيات خطيرة على سلامتهم/إن وحريتهم/إن. فعلى الرغم أن المبدأ الأساسي الذي تتبناه منظمة الشرطة الدولية (الإنتربول) هو الحياد السياسي، والحرص على عدم التعرض للمطلوبين لأسباب سياسية، إلا أن النظام السوري وأجهزته الأمنية والقضائية، لديها القدرة على الانتفاخ على هذا الحظر، من خلال عدم الاعتراف بوجود معارضين/ات سياسيين وناشطين/ات مدنيين أو إعلاميين/ات، وتقوم منذ

إرشاء الحبل للنظام السوري بصفقة أمريكية روسية وراء تعديل عقوبات قيصر

السوري لمواجهة فيروس "كورونا" شملت شركتين سوريين، وأعطت كذلك الضوء الأخضر لممارسة الأنشطة المتعلقة بالتصدير أو إعادة التصدير أو البيع أو الاستيراد، بشكل مباشر أو غير مباشر إلى سوريا، للخدمات التي تتعلق بالوقاية أو التشخيص أو علاج الفيروس"

ستيب



مدير منظمة "سوريون مسيحيون من أجل السلام"، فقد تحدث معتبراً أن قرار وزارة الخزانة الأخير، في إطار تنفيذ الاتزامات التي تم التوافق عليها أمريكياً مع روسيا قبل تمديد آلية إدخال المساعدات لسوريا عبر الحدود، في تموز/يوليو الماضي. وأشار إلى اقتراب موعد نقاش تجديد آلية إدخال المساعدات، ويقول: "لذلك سمحت واشتطن للمنظمات غير الربحية (منظمات المجتمع المدني) بالعمل مع جهات تابعة للنظام في بعض القضايا المتعلقة بالثقافة والعمل الإنساني". وتسمح الإعفاءات الجديدة للمنظمات غير الحكومية بشراء المنتجات البترولية المكررة ذات المنشأ السوري لاستخدامها في سوريا، وبعض المعاملات مع عناصر من حكومة النظام، وسبقها بأيام السماح من وزارة الخزانة كذلك لمنظمات المجتمع المدني بإجراء أنشطة ومعاملات تتعلق بالاستقرار والتعافي المبكر في سوريا.

يذكر أنه وفي حزيران الفائت، أصدرت وزارة الخزانة الأمريكية أيضاً إعفاءات من العقوبات للنظام

الطوارئ السورية (منظمة أمريكية غير حكومية)، معاذ مصطفى، تلقية رداً على استفسارات وتحذيرات قدمتها المنظمة لوزارة الخزانة الأمريكية حول تخفيف العقوبات على النظام السوري. وأكد مصطفى أن الرد الذي تلقته المنظمة من الخزانة والكونغرس "إيجابي" وخصوصاً أن قرار الخزانة أكد على استمرار الإدارة في تركيزها على ردع الأنشطة الخبيثة للنظام، لكنه قال: "مع ذلك يجب العمل مع الأصدقاء في الكونغرس، لمنع ما يبدو تراخياً في تطبيق العقوبات مع بداية العام الجديد ٢٠٢٢". وأشار مصطفى إلى أن ما يثير المخاوف هو عدم وضوح موقف بعض أعضاء فريق إدارة بايدن في "مجلس الأمن القومي" الأمريكي، ومنهم منسق الشؤون الشرق الأوسط بريت ماكغورك، ومديرة ملف سوريا والعراق زهرة بيل، من مستقبل العقوبات على النظام السوري.

اتفاق حول آلية إدخال المساعدات الإنسانية أما أيمن عبد النور، وهو صحفي سوري ورئيس

كشفت صحيفة لبنانية، أمس الأحد، أن تعديل عقوبات قيصر وإرشاء الحبل اقتصادياً للنظام السوري جاء نتيجة صفقة أمريكية روسية.

تعديل عقوبات قيصر وأوضحت صحيفة "المدن" اللبنانية أن التعديل الأخير لقانون "قيصر" وتوسيع الاستثناءات الممنوحة من قبل وزارة الخزانة الأمريكية للمنظمات غير الحكومية في سوريا، والسماح لها بالتعامل مع شخصيات ومؤسسات في النظام، دفع إلى حراك في صفوف المنظمات السورية العاملة في الولايات المتحدة. وأشارت إلى أنه ورغم استخدام الخزانة الأمريكية للاعتبارات "الإسانية" مسوغاً لقرار منح الإعفاءات، يعتقد طيف من السوريين أن الخطوة الأمريكية تنذر بحولات غير مسبوقة، عنوانها اتباع واشنطن لسياسة إرشاء الحبل اقتصادياً للنظام السوري. ونقلت الصحيفة اللبنانية عن المدير التنفيذي لمنظمة

مسعود محمد:

ال ب ك ك زرع الجهل في صفوف الشباب الكورد في غربي كوردستان



عليه، وثانياً هي حلم جميل، فكتابي الأول اسمه "حلم الدولة الكوردستانية من مهاباد الى أربيل" وهذا الحلم رافق جبل الأباء، وانتقل إلينا وسينتقل الى الأبناء، وستبقى الكلمة الاجمل على قلب كل كردي "آزادي" أي الاستقلال والحرية.

***لماذا فشلت المعارضة السورية في ملاقات جراح السوريين، وأضحى المجتمع الدولي بعيد تدوير أو تعويم النظام في دمشق؟**

لأن الكثير من رموز المعارضة السورية هي ربيبة البعث السوري واخذت منهجه بإلغاء هوية الآخر كـ "الكردي والدرزي" وأرادت أن تبقى سوريا تحت شعار "امة عربية واحدة" وتلغي بقية الهويات.

عليها ، طمعا لأستراتيجيتها الاقتصادية والعسكرية والتجارية ولأهمية موقعها الجغرافي الشبه مثلث في أقصى الزاوية الشمالية الغربية من العراق والمتاخمة ل(روزافا) محافظة الحسكة السورية، كما يسيطر جبل شنكال على مناطق مهمة من سوريا وتركيا وحتى إسرائيل من الناحية العسكرية وسبق أن استخدم نظام صدام حسين قاعدة صواربخ على قمة جبل شنكال (جلمبران) وضرب منها ٣٩ صاروخا من نوع سكود المطور وذلك في ١٨ كانون الثاني ١٩٩١ ولغاية ٢٥ شباط ١٩٩١

على أحزاب كوردستان ايران العودة الى قواعدها في كوردستان ايران
***الشعوب الإيرانية في حالة مقاومة لحكم الملالي ومع ذلك، تخفق حتى الآن في إحراز نصر على الطغمة الحاكمة منذ عام ١٩٧٩ لماذا برأيك؟**

عدم وجود وحدة داخل الحركة الكوردستانية الإيرانية في مطلع التسعينيات من القرن الماضي قرر الحزب الديموقراطي الكوردستاني – ايران سحب مقاتليه وكوادره من الأراضي الإيرانية واللجوء الى الأراضي العراقية بالاتفاق مع الحزبين الرئيسيين في إقليم كوردستان، عقب حملة واسعة شنّها الجيش الإيراني على قواعده التي كانت توجد على طول الحدود العراقية الإيرانية.

وبقي الحزب يمارس العمل السياسي، الا انه ضعف نتيجة بُعدّه عن جمهوره داخل كوردستان ايران، وبعض التخلّلات، هنا وهناك، ففعرّض لانتشاق كبير، حيث رفض سكرتيره الأسبق عبدالله حسن زاده التخلّلات العراقية وقال ان الحزب الديموقراطي يأخذ وامره من شعبه. فانقسم الحزب وتحول الى حزبين يحملان نفس الاسم، الاول كان بقيادة عبدالله حسن زاده، ولاحقاً انتخب خالد عزيزي سكرتيراً له، والثاني بقيادة مصطفى هجري. على أحزاب كوردستان ايران العودة الى قواعدها في كوردستان ايران وتنقّض من هناك.

تقاطعت مصالح ايران مع الغرب بمنع ترجمة نتيجة الاستفتاء

*** عام ٢٠١٧ قرر شعبنا في جنوبي كوردستان إجراء الاستفتاء على استقلال كوردستان، لكنه لاقى حرباً ضروساً من انظمة جارة وحتى دولية، لماذا برأيك؟**

كوردستان حلقة وصل فيما بين البحرين السني العربي والشيعي الفارسي، وتستطيع ان تشكل سدا امام التوسع الفارسي الذي من حقبة الرئيس اوباما أخذ قراراً بتغيير طبيعة المنطقة عبر إعطاء ضوء أخضر لإيران بالسيطرة عليها لابتزاز الدول العربية لذلك تقاطعت مصالح ايران مع الغرب بمنع ترجمة نتيجة الاستفتاء التي كانت نعم كبيرة للاستقلال وسياسة الاخ الرئيس مسعود بارزاني

– هل ترى ان تحقيق كوردستان كبرى ضرباً من خيال الشعراء، ومن الصعب الوصول إلى هذا الحلم؟

الدولة الكوردستانية قبل كل شيء "حق" لا يساوم

الحضارات الأساطير لدعم فكرة الإرهاب العربي، عندما كانت فكرة الحرب الباردة شيئاً من الماضي. كان أول من رسم خريطة قوس الأزمة في الشرق الأوسط.

بعد ما يقرب من ثلاثين عاماً (في عام ٢٠٠٦) ، استخدم برنارد لويس تطورات رالف بينترز. تم تقديم خطة تقسيم الشرق الأوسط، التي تم تعديلها قليلاً ، من قبل المقدم كولونيل على خريطة الناتو كمشروع لـ "الشرق الأوسط الجديد".

الآن يتصرف العاملون وفقاً للخطوط الموضحة على الخريطة. على سبيل المثال ، يبني نظام الأسد الإمارة العلوية على طول الخطوط في شمال غرب سوريا، وبعض الكرد يتحدث عن إمارة شرق سوريا والدروز يتحضرون لتوحيد مناطقهم الجغرافية في سوريا ولبنان، نحن نحضر لمرحلة تنتقل فيها من فكرة الدولة الى فكرة الدويلات الطائفية والعرقية.

*** كونك كردياً، وإعلامياً، نريد ان نعرف انطباعك ولو بشكل مكثف عن حال الكرد في جغرافيتهم المتشظية بين أربع دول سوريا – تركيا – العراق – ايران..**

الكرد عامة في حالة صراع مستمر للعيش بكرامة وحرية وتشكل كوردستان العراق " جنوبي كوردستان" خط الدفاع الأول عن الامن القومي لأجزاء كوردستان الأربعة، إلا أن مشكلة هذا القسم هو الانقسام ووجود عدة أجنداث إلى جانب التخلّلات من قبل بغداد وإيران وتركيا فيه ممّا يصعب ظروفه، وبيقيه في حالة من الاستنفار والغليان، ولكن حتى الآن نجح الكورد في الجزء الجنوبي من كوردستان، بالحفاظ على منجزاتهم، وحققوا خطوة مهمة بالاستفتاء، وثبتوا حق الكرد في تقرير المصير .

من المعروف أنّ إيران، دولة الملالي، هي التي كانت ولا تزال ترفض قيام دولة كردية ليس في إيران فقط، وإنما في العراق أيضاً، أي في إقليم كوردستان، وفي تركيا وفي سوريا وفي كل أمكنة يوجد فيها هذا الشعب، وبالتالي الكرد في كوردستان ايران " شرقي كوردستان" يعيشون بحالة من القهر والظلم، وعمل النظام الإيراني على اغتيال قياداتهم، وأذكر منهم "قواد سلطاني وصديق كمنجر" من كومه "دكتور عبد الرحمن قاسملو .دكتور صادق شرفكندي" من الحزب الديمقرطي الكوردستاني- ايران.

اما سوريا وتركيا فكردستانهم خطفت من قبل حزب العمال الكوردستاني الذي أشبه سياسته بالسياسات الفاشية والستالينية التي تستند على قمع الآخر ومنعه من التعبير عن رأيه والخضوع للاجندات الإيرانية والبعثة المعاديين للكرد.

الرئيس البارزاني مهندس الاستفتاء
*** كيف قرأت النتائج الباهرة للحزب الديمقرطي الكوردستاني في الانتخابات النيابية العراقية؟؟**

يحظى الأخ الرئيس مسعود البارزاني بمحبة الناس فهو ابن الشعب الكوردستاني، ويفخر بلقبه الأول "بشمركة" وجذوره مزروعة في أرض كوردستان ، وهو مهندس الاستفتاء على استقلال كوردستان العام ٢٠١٧ ، والذي نجح بأغلبية ساحقة تخطت ال ٩٢ بالمئة، وقاّتل على كامل ترابها حاملاً بنديقيته بيد وغصن الزيتون بيد أخرى الناس تثق به لذلك كان ومازالت وستبقى تعطيهِ صوتهَا.

قرأت لك مقالة قبل مدة عن الانتخابات النيابية العراقية، وقلت إن ربح الاتحاد الوطني الكوردستاني بطعم الخسارة، كيف تقرأ حال هذا الحزب من الداخل حالياً؟

رحم الله امام جلال تفقده الساحة الكوردستانية، هو كان يعرف حدود اللعبة وحريص على الامن القومي الكوردستاني، ويعرف متى ينسحب ومتى يتقدم اليوم الاتحاد الوطني يفقد القائد، فليس هناك في الحزب قائد مع مودتي للجميع.

***في العام ٢٠١٤ وبشكل مفاجئ غير تنظيم داعش مساره باتجاه كوردستان، واحتل منطقة شنكال الازيدية الكردية، بعدما كان على مشارف بغداد، لماذا توجه هذا التنظيم الإرهابي نحو كوردستان؟**
شكل منطقة استراتيجة تكشف جغرافيا سوريا والمنطقة المحيطة بها. الهجوم تم بسبب استراتيجة منطقة شكل الجزيرة بصورة عامة كانت ميداناً للسرعات السياسية والحروب العسكرية بين الحضارات ومن ثم الامبراطوريات والممالك عبر العصور، وكان ميداناً للكر والفر بين الامبراطوريات الفارسية والرومانية والآشورية والبابلية والمغولية والعثمانية والصوفية ، ومن ثم تعرّض للاجتياح العربي الإسلامي بقيادة عياض بن غنم سنة ٦٣٧ للميلاد.

الاهمية الاستراتيجية من الناحية الجيوبولتيكية لشنكال التي تعتبر أسباباً ومبررات لتدخل الأطراف الدولية والجهات المحلية المختلفة لمحاولة السيطرة

لقيادة العمال الكردستاني التي تتخذ من جبل قنديل مقراً لها، الأطفال، والقصر وتزجهم في معسكرات غسيل الدماغ، مارأيك؟

لقد لعب حزب العمال الكردستاني دوراً مهماً في تجهيل الشارع الكوردستاني السوري عبر زرع الجهل في صفوف الشباب وإخراجهم من الجامعات بالآلاف منذ الثمانينيات، وزجّهم بقتال لا أفق له في جبال كوردستان تركيا والعراق وهو مستمر بتلك السياسة، لا المطلوب أن لا يتعلم الكردي ويصبح خاضعاً لهم يتحكمون به كآلة.

تربيت في بيت مشبع بالروح الكردية
***رغم أنك لبناني المولد والجنسية، لكنك كردي، وتحدث الكردية بطلاقة، لو تحدثنا عن هذا الجانب والمؤثر العائلي..**

والدي فوزي محمد رحمه الله كان عضو المكتب السياسي للحزب الديمقرطي فرع لبنان ومسؤول عن التنسيق مع مجلس قيادة الثورة عبر عضو المكتب السياسي لفرع العراق عزيز رضا، وأطلق والذي علي اسم مسعود تيمناً باسم كاكا مسعود بارزاني، وبالتالي أنا تربيت في بيت مشبع بالروح الكردية، وكان الكلام في البيت بيني وبين أهلي وأخوتي بلغتنا الأم أي اللغة الكردية.

***كونك من كرد لبنان، لماذا فشل الكرد هناك في تمثيل قوي لهم على مستوى الدولة اللبنانية؟ لماذا لا يوجد لوبي كردي في لبنان يرعى مصالحهم الخاصة، ويعمل ليكون للكرد تمثيل نيابي وحكومي؟ وكيف تقرأ صورة الكرد في لبنان؟**

أولاً، كلمة «فشلوا» ليست دقيقة، ثانياً، لقد كان الكوردي في لبنان دوماً نصيراً نشطاً لحركة التحرر الوطني الكوردستاني في أجزاء كوردستان الأربعة، وخدموا لبنان كوطن بكل محبة، وقدموا في سبيله الشهداء والتضحيات. ولكن لبنان بلد طائفي تحكم بمصيره ١٣ طائفة وكل طائفة حريصة على حصتها من كعكة الحكم، والكورد بحكم انتمائهم الديني "سنة" وبالتالي هم محسوبون على السنة، ولا يقبل السني التنازل عن حصته للكردوي وهو يتعامل مع الكردي كمواطن درجة ثانية في هذا الموضوع ومع ذلك نجح الكورد بإمكانياتهم البسيطة بانتزاع تمثيل اختياري وبلدي، وخاضوا تجربة الترشيح للانتخابات النيابية عدة مرات ولكنهم اصطدموا بحائط كبير وضع أمام طموحهم.

الحل يكون في العمل على تكريس كرسي نيابي للكورد كأقلية إسلامية كما هو حاصل مع "اللاتين" و "العلويين".

***كيف تنظر إلى التدخل الإرهابي لمليشيا حزب الله اللبناني في نصرّة النظام في دمشق، وارتكابه لفظائع كبرى بحق السوريين وثوثرهم؟**

بتصوري، لا يمكن الكلام عن حزب الله بمعزل عن ايران فهو "جندي من جنود ولاية الفقيه" كما أعلن مراراً أمين عام الحزب حسن نصرالله وطعامه وشرابه وسلاحه وأمواله من إيران وبالتالي حتى "أوامره" يتلقاها من إيران. دخل حزب الله إلى سوريا استناداً إلى أوامر ايران التي ارادت أن تستولي على سوريا، وتنفذ فيها أجنذتها للتشيع، وبالتالي حزب الله أداة إيرانية في سوريا.

هذا التدخل سيكلف لبنان غالباً وخاصة الطائفة الشيعية إذ ستصبح هذه الطائفة بمواجهة كل الطيف السني في المنطقة، وستجد نفسها تتوسع بقتالها كما هو حاصل اليوم، فأصبح الحزب منتشرراً في لبنان وسوريا والعراق وأفغانستان. حزب الله تنظيم إرهابي معزول لم يعد يلقي القبول بعدما كانت صور زعيمه تنتشر في كل البيوت بسبب قتاله إسرائيل.

تقسيم الشرق الأوسط يمثل ضربة متزامنة لروسيا والصين والدول العربية

***انت كاتب واكاديمي ومحلل سياسي، كيف تقرأ اللوحة السياسية في الشرق الأوسط؟**
هناك ببساطة إعادة رسم خرائط للمنطقة كلها، يرى الغربيون أن إيران هي مفتاح الشرق الأوسط بأهميتها الاستراتيجية الهائلة بالنسبة للجغرافيا السياسية: الموقع الجغرافي ، والمجاري المائية، وكذلك الانقسامات الدينية والوطنية واللغوية، والتي يمكن استخدامها بشكل مفيد للغاية.

بالطبع ، تلعب الموارد الطبيعية مثل النفط والغاز والليثيوم دوراً مهماً أيضاً. ولكن الشيء الرئيسي هنا هو أن تقسيم الشرق الأوسط يمثل ضربة متزامنة لروسيا والصين والدول العربية.

حتى في منتصف القرن الماضي ، كانت الأفكار حول الأهمية الحاسمة للشرق الأوسط لتحقيق السيطرة على العالم قد انتشرت بين العلماء البريطانيين والأمريكيين.

في عام ١٩٧٩ ، استخدم برنارد لويس ، وهو عالم سياسي ، ضابط مخابرات بريطاني ، صراع

حاوره: عمر كوجري

قال الكاتب والسياسي الكردي " اللبناني" مسعود محمد في حوار خاص مع صحيفتنا « كوردستان» لقد لعب الأخ الرئيس مسعود بارزاني، ومن بعده الأخ الرئيس نيجرفان بارزاني ادواراً مهماً بتقريب المسافات فيما بين كرد سوريا خاصة فيما بين PYD والمجلس الوطني الا ان الطرف الذي يدير المنطقة الكردية لم يحترم تلك الرغبة العارمة للزعيمين بتقريبهما من بعض بسبب تعارض اجنداته وارتباطاته الخارجية، وولائه لحزب العمال الكردستاني، ولا اعتقد انه هناك فرصة او إمكانية لنجاح هذا الحوار الا اذا طرأت ظروف استدعت ان يفرض الغرب عليهم، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية.

وفي سؤال عن دور حزب العمال الكردستاني وتدخله في شؤون الكرد في غربي كوردستان، قال السيد محمد : "

لقد لعب حزب العمال الكردستاني دوراً مهماً في تجهيل الشارع الكوردستاني السوري عبر زرع الجهل في صفوف الشباب وإخراجهم من الجامعات بالآلاف منذ الثمانينيات، وزجّهم بقتال لا أفق له في جبال كوردستان تركيا والعراق وهو مستمر بتلك السياسة، لا المطلوب أن لا يتعلم الكردي ويصبح خاضعاً لهم يتحكمون به كآلة.

وفي حوارنا مع السيد محمد، كان في جعبتنا العديد من الأسئلة التي تهم قارئ " كوردستان"

نحن أبناء أمة متداخلة

***لنبدأ سؤالنا عن نزوعك الموسوعي في الاهتمام بقضايا المنطقة، هذا عصر التخصص والتخصص الدقيق، وأنت تهتم بقضايا كبرى في المنطقة وبالعجلة، مالمسبب؟**

الجغرافيا السياسية هي العلم الذي يبحث في تأثير الجغرافيا على السياسة أي الطريقة التي تؤثر بها المساحة، والتضاريس والمناخ على أحوال الدول والناس. فبسبب الجغرافيا كانت أئينا إمبراطورية بحرية، وبسببها أيضاً كانت إمبرطة أقرب في طبيعتها إلى القوة البرية، وبسبب الجغرافيا أيضاً، تمتعت الجزيرة البريطانية في القرن الثامن عشر بحرية الملاحة في البحار، في حين كانت بروسيا – وبسبب الجغرافيا أيضاً– محاطة بالأعداء من جميع الجهات.

ونحن أبناء متداخلة، فأنا كردي عاش في مجتمع عربي، أعمل بالسياسة من فلسطين حتى إيران مروراً بسوريا والعراق ولبنان وتركيا، فإذا لم يكن الفكر قادراً على الجمع والربط والاستنتاج في عدة ساحات، كيف يمكن أخذ قرارات سليمة خاصة، وإننا نحن الكرد ملزمون بحكم الجغرافيا التعامل مع عدة حضارات (تركية، عربية، فارسية) إذا كنا لا نفهم هذه الحضارات، ولم ندرسها كيف يمكن لنا أن نتعاشق او نتصارع معها؟ عندما أخذت أولى حكومات إقليم كوردستان قراراً بفرض الدراسة فقط بالكردي، وألغيت اللغة العربية قلت للرئيس الراحل جلال طالباني هذا قرار خطأ، وسألته: كيف يمكن أن يتفاهم ابن كوردستان مع ابن بغداد بالكردي؟ وقال لي: أنت محق قل للوزيرة بروين وجهة نظرك. اختم جوابي بمقولة مهمة للنبي محمد يقول فيها "من عرف لغة قوم أمن مكرهم". علينا أن نوسع معارفنا لنكون بمستوى مواجهة او بناء السلام مع محيطنا.

الرئيس بارزاني لعب دوراً في تقريب المسافات بين كورد سوريا

***مارأيك بالمحادثات الجارية حالياً بين أحزاب المجلس الوطني الكردي في سوريا، وأحزاب الوحدة الوطنية التي يقودها حزب الاتحاد الديمقرطي؟ ولمصلحة من فشل الوصول الى نتائج مرضية بعد حوالي العامين من الحوارات؟**

لقد لعب الأخ الرئيس مسعود بارزاني، ومن بعده الأخ الرئيس نيجرفان بارزاني ادواراً مهماً بتقريب المسافات فيما بين كرد سوريا خاصة فيما بين PYD والمجلس الوطني الا ان الطرف الذي يدير المنطقة الكردية لم يحترم تلك الرغبة العارمة للزعيمين بتقريبهما من بعض بسبب تعارض اجنداته وارتباطاته الخارجية، وولائه لحزب العمال الكردستاني، ولا اعتقد انه هناك فرصة او إمكانية لنجاح هذا الحوار الا اذا طرأت ظروف استدعت ان يفرض الغرب عليهم، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية راعية الحوارات، وحدة قسرية تشبه الوحدة التي فرضت على طرفي الصراع في إقليم كوردستان "الاتحاد الوطني والديمقرطي الكوردستاني" في سبتمبر عام ١٩٩٨ بوساطة أمريكية لتؤسس معاهدة سلام رسمية، وبحضور مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية حينئذ.

***في كوردستان سوريا، تختطف منظمات شهابية تابعة لحزب الاتحاد الديمقرطي، أو بكلام أدق تابعة**

الكفاءة المهنية لوسائل الإعلام

إن الكفاءة المهنية لوسائل الإعلام هي في إجراء التغطية والأنشطة الإعلامية وفقا لمعايير عالية من الأخلاق والمساءلة والمشروعية والمصدقية، مع ممارسة حقوقٍ مثل حرية التعبير والإعلام.

كما أن عنصراً هاماً في البيئة الإعلامية هو درجة الكفاءة المهنية وخبرة الصحفيين والعاملين الآخرين في مجال الإعلام. ومن الشائع أن الصحفيين في البلدان التي خرجت في الأونة الأخيرة من نظام سياسي تقييدي للغاية سوف يفتقرون إلى العديد من المهارات والمعايير المهنية بالمقارنة بنظرائهم في بلد ذي تاريخ عريق من الحرية الإعلامية.

مع ذلك، فقد لا تكون تجربة التعامل مع نظام استبدادي سلبية تماماً. ففي كثير من الحالات، لعبت الصحافة المستقلة الجريئة دوراً هاماً في الضغط على الأنظمة الدكتاتورية لفتح الفضاء السياسي.

والصحفيون الذين حققوا بنجاح ونشروا قصصاً حساسة في مثل هذه البيئة الإعلامية قد طوروا مهارات مهنية لا مثيل لها لدى زملائهم العاملين في ظروف أكثر ودية. في سياق الانتخابات، سوف يكمن التحدي المهني في استحضار هذه المهارات وتوظيفها في مجموعة جديدة وغير مألوفة من القصص التي يتم الإبلاغ عنها.

إن معظم القضايا الأخلاقية والمهنية التي تواجه الصحفيين في تغطية الانتخابات، هي متغيرات لما يواجهونه في حياتهم العملية اليومية. مع ذلك، فإن هذه القضايا والمعضلات قد تطرح نفسها بطرق خاصة خلال الانتخابات.

ويمكن للأمتلة عن هذه المعضلات المهنية أن تشمل:

- أخبار تستحق النشر مقابل تغطية متوازنة وشاملة؛
- وعادة ما تحرك التغطية الإخبارية اعتبارات تفرد حدث ما أو تميزه وبالتالي الأهمية الخاصة التي

يتمتع بها. مع ذلك، فقد يتطلب الناخبون عرضاً نزيهاً ومتوازناً لبيانات وجداول أعمال مختلف الأحزاب (التي قد تكون بعيدة عن التميز أو إثارة الاهتمام). كيف يمكن لوسائل الإعلام التوفيق بين وظيفة أخبارهم ووظيفة الخدمة العامة الخاصة بهم؟

- الشفافية مقابل نزاهة العملية الانتخابية؛
- أحد الأسباب التي تمكن وسائل الإعلام من لعب دور أساسي في الديمقراطية هي قدرتها على التدقيق وفضح الممارسات الخاطئة في الانتخابات. مع ذلك، فالإدارة السليمة للانتخابات تعتمد أيضاً على الأمن والسرية. إن تحقيق التوازن بين هذين العنصرين هو قضية إشكالية بالنسبة للمشرعين والمسؤولين عن وضع اللوائح الانتخابية. مع ذلك، فهو أيضاً بمثابة قضية عملية تواجه الصحفيين يومياً.
- الإبلاغ عن الخطابات التحريضية: عادة ما يميل السياسيون إلى التعبير عن مشاعر متطرفة وتحريضية

خلال الحملات الانتخابية، بقصد التأثير على الجماهير الواسعة. مع ذلك، قد يكون أمراً متناقضاً أنه في حين تشكل الحملات الانتخابية مناسبات يكون فيها لهذه المشاعر في كثير من الأحيان تأثيرات أو عواقب سلبية، فإن الحملات هي أيضاً مناسبات تكون فيها لحرية التعبير عن الآراء السياسية المتباينة أهمية قصوى. ويتعين على صانعي السياسات حل الآثار التنظيمية لهذه المعضلة. يكمن التحدي بالنسبة للصحفيين في تقديم الخطاب السياسي التحريضي بطريقة دقيقة ولكن في نفس الوقت بشكل يقلل من احتمالات إثارة العنف.

- توفير الموارد لتغطية الانتخابات: تعمل وسائل الإعلام في العالم النامي على وجه الخصوص في كثير من الأحيان بالحد الأدنى من الموارد، وغالباً ما يتقاضى الصحفيون أجراً ضعيفاً. وهذا ما يسبب عدا من المشاكل الأخلاقية للمحررين. ما الذي ينبغي

على وسائل الإعلام أن تفعله على سبيل المثال إذا لم يكن هناك كفاية من الصحفيين (أو ما يكفي من الدعم من معدات الاتصال والتمويل) لتغطية الانتخابات؟ بالنسبة للبعض، كان الجواب بالسماح للصحفيين بتلقي "بدل يومي" أو "أتعاب" أو غير ذلك كمكافأة مادية مقابل تغطية قصّة ما يتعاقد عليها معهم أحد المرشحين أو أحد المنافسين، وهذه الممارسة منتشرة على نطاق واسع لكنها في الحقيقة رشوة وتضرر بالإبلاغ المستقل.

في الصفحات التالية، يتم استطلاع عناصر الكفاءة المهنية الإعلامية التالية:

- مدونات قواعد السلوك
- المسائل القانونية في إعداد تقارير الانتخابات
- الدقة في إعداد تقارير الانتخابات
- الحياذ في إعداد تقارير الانتخابات
- المسؤولية في إعداد تقارير الانتخابات

التأثيرات السلبية لتكنولوجيا الإعلام والاتصالات على ثقافات الشعوب

سعد كاظم الطائي

تعود بدايات دراسات علاقة تأثير التكنولوجيا على الثقافة الإنسانية الى بدايات ظهور الثورة الصناعية.

إذ ذهب المهتمون في هذا المجال حينذاك الى ان التكنولوجيا ستجتاح كل ما هو ثقافي وسوف تتحول الثقافة الى اداة في خدمة التقنية، وان الثقافة ستصبح مجموعة من المهارات والتقنيات. وفي العصر الحديث اتسع الموضوع لينال اهتمام المزيد من الباحثين، لاسيما عالم الاتصال الكندي المعروف، (مارشال ماكلوهان) والبروفيسور الأمريكي (هربرت شيلر). وقد جاءت تكنولوجيا الإعلام والاتصالات الحديثة لتشير إلى وجود تحدي مهم ومصيري للثقافات الإنسانية في الدول المتخلفة تكنولوجياً، فالتكنولوجيا غمرت العالم بمختلف مناحي حياته البسيطة والمعقدة، وباتت تهدد ثقافات هذه الدول من قبل ثقافات أخرى تسود في دول أرقى منها علمياً وتكنولوجياً.

مفهوم الثقافة

تعرف الثقافة بأنها مجموعة العادات والتقاليد والمعتقدات والطقوس التي يمارسها المجتمع، ومجموعة الأساطير والفولكلور ونامط الحياة والفنون التي انتجها ذلك المجتمع والتي تميزه عن باقي المجتمعات الإنسانية الأخرى.والثقافة ظاهرة اجتماعية ينتجها المجتمع في عملية تكون مستمرة تمتد لعدة اجيال وتنتم بالاستمرارية والثبات النسبي الا انها في الوقت نفسه لها القابلية للتعديل والتغيير المستمر وذلك حسب ضرورات المجتمع وضرورات الزمن الذي تمر فيه، وذلك أنها تنتم بالمرونة فتمت ما أصابها الجمود والتحجر فهي في سبيلها إلى الافتراض والزوال.

إلا أن هذا لا يعني التماهي مع المتغيرات أو الثقافات الوافدة أو تحولها كلياً عن أصولها ومنابعها الرئيسية، فهي هنا ليست ثقافة أصيلة وإنما هي حالة هلامية وجدت لمرحلة معينة وزالت بزوالها. لأنها لا تستطيع الصمود والبقاء أمام الثقافات الأخرى، فهي لا تحمل في جوارها عوامل البقاء والاستمرارية والثبات.

والثقافات الإنسانية طوال تاريخ البشرية لم تكن بمنأى عن التأثيرات السلبية أو الإيجابية منها. ألا أن وتيرة هذه التأثيرات تصاعدت بشكل كبير في العصور الحديثة، لا سيما في عصرنا الحالي بفعل ما أحدثته تكنولوجيا الاتصالات والاعلام من تغيرات جوهرية في حياة الناس، وقد ساهمت تكنولوجيا الاعلام والاتصالات في أحداث تغيير

كبير في المجتمعات والتأثير السلبى على كثير من الثقافات بفعل تكمنها من ايصال مختلف انواع الرسائل الاعلامية السلبية الى قطاعات واسعة وكبيرة جداً من الجمهور، بغض النظر عن الحدود الجغرافية والسياسية للدول وبصرف النظر عن اختلاف ثقافتها ومنابعها الفكرية والحضارية.

وسوف نناقش في هذه الدراسة التأثيرات السلبية لتكنولوجيا الإعلام والاتصالات على الثقافات عن طريق محورين هما البث الفضائي المباشر وشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

البث الفضائي المباشر

أدى التلغاف منذ بدايات ظهوره دوراً كبيراً في التأثير على الأفكار والتصورات والمعارف لدى قطاعات واسعة من الجمهور وكان له دور كبير كأحد مصادر الثقافات للجماهير في المجتمعات الحديثة.

وقد أزداد هذا الدور تعاضماً وتوسعاً الى آفاق عالمية بوجود البث الفضائي المباشر، الذي حول الرسالة الاعلامية من المحلية الى العالمية، وكسر تأثيرات الحدود الجغرافية والسياسية.

وأصبح جمهور هذه القناة أو تلك لا يقتصر على الجمهور المحلي فقط وإنما امتد ليشمل أعداداً كبيرة ومساحات واسعة من الجمهور العالمي.

وبذلك فإن البث الفضائي ألغى الحدود الجغرافية والسياسية والثقافية امام بث الرسائل الاعلامية، لتحديث اول مرة في تاريخ البشرية الحرية الكاملة والمطلقة في نقل الرسائل والأفكار بدون ايجاد عقبات تذكر أمامها.

فلم تعد هناك حواجز أو مصدات أو موانع من دخولها الى حدود الدول واستقبالها من الناس، وتحولت الحالة الى ضغط للزمن والمكان وفصل للمكان عن الهوية، حسب تعبير عالم الاجتماع البريطاني (جيبنز).

وطرحت آلاف القنوات الفضائية العديد من الرؤى والأفكار وأساليب فكرية متعددة ومتنوعة، بتنوع المجتمعات التي تنطلق منها وساهمت في نشر انماط فكرية متنوعة لشعوب العالم.

فمجرد تغيير القنوات التلفازية ينقل الفرد من ثقافة الى أخرى، فالبرامج والمواد الإعلامية التي تبثها هذه القناة هي انعكاس لثقافة ذلك المجتمع الذي تصدر منه.

وبقيت الهيمنة الإعلامية الغربية موجودة في زمن البث الفضائي المباشر، لا بل انها ازدادت رسوخاً وتوسعاً وذلك ان اصحاب الامكانيات المالية والتقنية هم وحدهم الذين يستطيعون تمويل هذه القنوات، ومن ثم الاستمرار والبقاء، واصبحت هذه القنوات اداة رئيسة في ترويج افكار وثقافات المجتمعات التي تنطلق منها، وجعل الآخرين غير القادرين على مجاراتها مجرد مستقبلين أو مستهلكين لهذه المواد.

وترسخ اكثر فأكثر الأحتلال الاعلامي الدولي لصالح

الدول الغربية وبالذات الولايات المتحدة. ومن الطبيعي ان تكون البرامج والمواد الإعلامية التي تبثها هذه القنوات هي انعكاس لثقافة المجتمع الذي تنطلق منه، وهي من المنطقي تختلف اختلافاً كلياً او جزئياً مع غيرها من ثقافات الشعوب الأخرى الوافدة اليها. فالقيم والعادات والتقاليد وانماط التفكير والسلوك هي محدودة التداول والتعامل بين افراد المجتمع الذي توجد فيه وقد لا يعرفها ألا القليل من افراد المجتمعات الأخرى.

ولكنها حينما تنقل بواسطة الرسائل الاعلامية عن طريق وسائل الاتصال الحديثة، والتي سهلت التكنولوجيا عملية وصولها لمختلف افراد المجتمعات في العالم، فإن معرفتها وانتشارها تزداد بصورة كبيرة جداً على مستوى المجتمعات البشرية في مختلف دول العالم.

وان فعل التكرار في نقاها والتأكيد عليها يجعلها بمرور الزمن أمراً مألوفاً لفئات كبيرة من (الجمهور العالمي) الامر الذي يسهل تعوده عليها مما يؤدي بالنهاية التأثير على ثقافته الأصلية.

الامر الذي أوجد ليساً ثقافياً عند البعض، وتقادم الأمر في مجتمعات أخرى ليوجد ثقافات هجينة مكونة من ثقافته الأصلية التي نشأ وتربى عليها وثقافة أخرى وافدة عليه، وصلت اليه بفعل تكنولوجيا الاعلام.

حالة تصادم

وقد تطورت الأمور لتصبح أكثر تعقيداً بوجود حالة تصادم للثقافات في محاولة من قبل البعض لفرض ثقافة مجتمعه على بقية المجتمعات والترويج لها باعتبار انها الأحسن والأفضل من غيرها.

وبوجود الثقافة الهجينة في زمن تكنولوجيا الاعلام المتطورة التي سادت وانتشرت لدى جمهور واسع في مختلف دول العالم، جعل ثقافة هذا الجمهور ومعارفه، ثقافة مضطربة ومتضاربة في كثير من الأحيان وغير ثابتة ولا مستقرة.

فهي ليست ذات نسق متكامل او متفقة مع ما يعيشه وافراد مجتمعه الآخرين، اما مراجع معرفته وخبرته فهي كذلك اصبحت متنوعة ومتضاربة وغير صحيحة أو حقيقية في احيان كثيرة.

وهنا يشير الكثير من المختصين في مجال الأنصال الى أن هذه الوسائل ساهمت في (خلق ادراك وهمي للعالم الحقيقي) وساهمت مساهمة كبيرة في ايجاد الاغتراب الثقافي بطريقة أو بأخرى، لدى العديد من المجتمعات العالمية.

وتكمن الخطورة في البث الفضائي المباشر في وصوله لمختلف افراد الجمهور سواء المتعلم منه او قليل التعليم أو الأمي وكبار السن منهم والصغار وعلى مختلف مستوياتهم الاقتصادية والمهنية، أي انه لا يستثني منه أحداً.

إلا أن أكثر الفئات تأثراً به هم الفئة غير المتعلمة او قليلة التعليم والتي تتساق بسهولة وراء ما تروجه هذه القنوات من ثقافات ومعارف وافدة. فيؤدي الجهل بأهداف وغايات ومرامي الرسائل الإعلامية دوراً كبيراً في شدة التأثير على المتلقي. وقد روجت هذه المواد والبرامج الإعلامية لثقافات الدول الغربية في سعيها الحديث للسيطرة على ثقافات بقية الشعوب، وروجت بين مختلف الجمهور العالمي بأنها الثقافة الأفضل وأنها الأولى بالتقليد فهي رمز التطور والتقدم. وامتد تقليد ثقافات الغرب ليشمل الجمهور في مختلف دول العالم من تقليد الانماط السلوكية الغربية والأفكار والمعارف والعادات وطرق التعامل مع الآخرين إلى أنواع الأزياء والملابس وحتى أنواعاً من الأطعمة.

وكان لفعل التأكيد والتكرار على نفس الأفكار في عدة برامج ومواد التأثير الكبير في هذا الاتجاه مما حد من تأثير ثقافته الأصلية عليه وجعله ساحة مفتوحة للتأثير عليه من قبل ثقافات أخرى. لانتفق في مضامينها وقيمها مع ثقافته الأصلية.

فالتأثير الخطير لهذه المواد والبرامج الإعلامية الغربية في انها تحتوي وتؤكد في مضامينها على العنف والقسوة والأخطاط والجريمة وتروج لنزاعات استهلاكية هي

في كثير من الأحيان غير عقلانية ولا تتفق والواقع الاقتصادي الذي يعيشه

جمهور هذه الوسائل. وقد تصل هذه النزعات الاستهلاكية حد الأسراف مثلما تدعو اليه الكثير من الاعلانات التي تنص فيها هذه القنوات. كذلك فأنها تروج في مضامين هذه المواد للنفعية والاستغالية في الحصول على القرض والربح والاكتالية والتأكد على المظاهر الزائفة سواء في السلوك او المظهر او في التفكير وطرق التعامل مع الآخرين.

وقد ساهمت تكنولوجيا الاعلام بما اوجنته من تقنيات حديثة في اظهار الصورة الملونة عالية الوضوح مع مصاحبتها بالصوت في ترسيخ ثقافة الصورة، فقد تحولت ثقافة مجموعات كبيرة من الجمهور ومعارفها الى ثقافة تستمد اساساً من الصور المبنوثة اليها في مختلف مجالات الحياة عن طريق وسائل الاعلام، وأصبحت الوسيلة المهمة والأساس في تزويدهم بالمعلومات والافكار والمعرفة والتصورات عن مجتمعهم وعن الآخرين.

فالمصورة كما هو معروف تغني عن آلاف الكلمات في كثير من الأحيان وتكون ابلغ تأثيراً في ايصال المحتوى او الفكرة او المضمون المراد ايصاله في احيان كثيرة. مما ولدت انساناً كسولاً في نشاطه الذهني فهو يعتمد على ما يتلقاه ويستلمه بواسطة العين من دون استخدام نشاطه العقلي في فك رموز الرسالة مثلما يحصل في الرسالة المكتوبة.

أي أن تكنولوجيا الاعلام بما احدثته من تغيرات جوهرية في طريقة نقل مضمون الرسائل الاعلامية عادت بالتفكير الانساني الى التفكير المجسم بعد ان تم تطويره والارتقاء به الى التفكير المجرد.

وفي هذا الصدد يؤكد عالم الاتصال المعروف (مارشال ماكلوهان) على ان تكنولوجيا الاتصال قد عملت على نقل المجتمع من مرحلة الثقافة المكتوبة الى مرحلة الثقافة المسموعة والمرئية، واعتبر (ماكلوهان) ان الحضارة قد تأثرت سلباً بالثقافة الشفوية التي ميزت المجتمعات الاولى.

شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت):

تعد شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت) من اهم الثورات التي شهدتها تكنولوجيا الاتصالات في تاريخ البشرية حتى الآن. وجاءت كثرة للانماج بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات. وتعد هذه الشبكة المعلوماتية والاتصالية العملاقة من اكبر واوسع وسائل الاتصال بين افراد وشعوب العالم، وهي في الوقت نفسه وسيلة اعلامية تنجح لقطاعات كبيرة جدا حول مختلف دول العالم، أي انها جمعت بين كونها وسيلة اتصالية ومعلوماتية واعلامية في الوقت نفسه.

وشبكة المعلومات العالمية هي اسرع وسائل الاتصال بين ملايين الناس في مختلف دول العالم وبتكلفة مادية بسيطة جدا مقارنة بالوسائل الاتصالية الأخرى. ولعل اهم ما تميزت به هو ايجادها للاتصال التفاعلي بين اشخاص بعيدون عن بعضهم البعض بمسافات كبيرة وعلى اختلاف ثقافتهم ومستوياتهم وامكان تواجدهم. تجمعهم لغة واحدة هي لغة التخاطب بواسطة هذه الوسيلة الاتصالية المهمة، وهي في الأغلب اللغة الإنكليزية او اللغات الغربية الأخرى.

فأصبحت الشبكة العالمية للمعلومات (الأنترنت) اداة جديدة او وسيلة أخرى تضاف الى وسائل وادوات تعزيز الأختلال الاعلامي والاتصالي على مستوى العالم لصالح الدول الغربية واداة لهيمنة ثقافات هذه الدول على بقية ثقافات العالم وسيطرت اللغة الأنكليزية على معظم مدخلات ومخرجات الشبكة يضاف اليها لغة لغتين غربيين آخرين.

وتشير الاحصائيات الى ان اللغة الإنكليزية تسيطر على ما مجموعه ٨٠ بالمئة من معطيات البث على الإنترنت واستحوذت اللغة الألمانية على ٩ بالمئة والفرنسية على ٢ بالمئة وتوزعت نسبة ١ بالمئة على بقية لغات العالم. أي ان هناك اختلالاً بين اللغات الغربية نفسها لصالح اللغة الإنكليزية وبفارق كبير جداً قبل ان يكون هناك

اختلال بينها وبين بقية اللغات العالمية. فباتت اللغة الإنكليزية لغة العلم والمعرفة والمعلوماتية والاتصال في جميع نطاق العالم، فضلاً عن انها اصبحت لغة التخاطب الرئيسية لمختلف افراد وشعوب العالم على الشبكة، الأمر الذي عزز من هيمنة الثقافة الغربية على ثقافات العالم وفرض نوعاً من انواع الأحتكار الثقافي والمعرفي والمعلوماتي على باقي دول العالم.وهدد بأنقرض لغات ان لم تتكيف مع التطور المعرفي والعلمي الذي يشهده العصر الحديث.فمن ضمن ١٠٠٠٠٠ آلاف لغة تتحدث بها شعوب وأثنيات العالم، تأتي لغة أو ثلاث لغات في المقدمة، فيما بقية هذه اللغات ليس لها أي نصيب يذكر.

وتحتل هذه اللغات كل المعطيات المعرفية والمعلوماتية والاتصالية فيما تكون حصة باقي اللغات الاستقبال والتخاطب بهذه اللغات.

أما على الصعيد المعلوماتي فإن الشبكة استطاعت ربط جميع دول العالم فيما بينها إلكترونياً وتوفير اداة للحصول على المعلومات بصورة لانهائية في مختلف المجالات والاختصاصات فأصبحت عبارة عن اكبر مكتبة أو دائرة للمعارف في تاريخ البشرية، الأمر الذي جعلها تكون وعاءاً أومخزناً ضخماً لمختلف أنواع المعلومات والمعارف البشرية. يتم عن طريقها الحصول على المعلومات بأسرع السبل وبتكاليف مادية بسيطة جداً.

معطيات معلوماتية

وانحكرت الدول أغلب المعطيات المعلوماتية والمعرفية الموجودة على الشبكة، إذ أن الولايات المتحدة لوحدها تسيطر على اكثر من ٩٠ بالمئة من المعلومات حول العالم مخزنة لديها في هذه المكتبة الضخمة والتي اخذت تمتد وتتوسع باستمرار لتشمل مختلف انواع المعارف البشرية على امتداد تاريخها وبمختلف لغاتها وليتم تحويلها الى مكتبة رقمية بلغة واحدة، هي لغة الشبكة- اللغة الإنكليزية- ولتختصر جميع لغات وثقافات العالم فيما لتتحول الى هذه اللغات والثقافات، في حالة استمرار هذه الحالة، في عداد اللغات والثقافات المنقرضة والتي لا تنماشى ولغة العصر.

فالثقافة واللغة التي لا تستطيع مواكبة تطورات العصر التقنية والعلمية سبيلها الاندثار والانقرض لا محالة

لنتفتح الطريق امام اللغة التي تصمد وتتكيف مع هذا الانفجار المعرفي والتقني والعلمي الذي يشهده العالم.

وبذلك فإن تكنولوجيا الاتصالات والاعلام الحديثة في مجال شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت) قد أضافت تحدياً ثقافياً كبيراً للثقافات في مختلف دول العالم وهددت بأكساحها ان لم تسارع الى التكيف والتطور لتتماشى ولغة الانفجار المعرفي والمعلوماتي والثقافي الهائل الذي يشهده العالم في الوقت الراهن.

ونحن أذ نشير الى ضرورة المحافظة على أصالة الثقافات الانسانية ومراعاة خصوصياتها. فأنا لا ندعو الى انغلاق الثقافات على نفسها وجمودها وعدم التفاعل مع الثقافات الأخرى.

إذ أن الانغلاق على الذات والتوقع يؤدي الى ركود وجمود الثقافة ومن ثم اصمحلالها وانقراضها. فمن الأمور المهمة والحوية في الثقافات الانسانية هو مرونتها وقابليتها على اكتساب ما هو ايجابي والتطور بمرور الزمن.

وان عصر التنوع في الثقافات هو عامل مهم وضروري للمجتمعات البشرية ولمختلف الحضارات في ايجاد عالم اكثر غنى ورفقياً لأثراء الثقافات وذلك من خلال تفاعلها وتلاحقها ولكن من دون المساس بأصالتها وخصوصياتها أو محاولة هيمنة بعضها على بعضها الآخر.



الاستفتاء في كتاب الرئيس مسعود بارزاني "للتاريخ"

٢ - ٢



زهرة أحمد

كان التقرير أو الإجابة عن هذه الأسئلة وفق ثلاثة فصول رئيسية وعناوين فرعية.

الفصل الأول : حق تقرير المصير للشعب الكوردي في إطار القانون الدولي العام:

تناول هذا الفصل حق تقرير المصير للشعب الكوردي وفق المحاور التالية:

– المحور الأول: مفهوم حق تقرير المصير وتطوره: يتناول مفهوم حق تقرير المصير وتطوره، ليتحول من مجرد مبدأ سياسي إلى مبدأ قانوني، ويصبح قاعدة من القواعد الأمرة في القانون الدولي، وهنا كما لا بد من التنويه إلى أن إقرار شعب ما لمعنى من معاني حق تقرير المصير كاختيار البقاء ضمن دولة ما، لا يعني حرمان هذا الشعب من اختيار معنى آخر لهذا الحق، كاختيار الانفصال في المستقبل مثلاً، لأن حق تقرير المصير حق غير قابل للتقادم بمرور الزمن ولا يسقط بالممارسة، في بداية ثورة أيلول اختار الشعب الكوردي في العراق صيغة الحكم الذاتي في إطار دولة عراقية ديمقراطية، وبسبب عدم تحقيق هذه الصيغة لحقوقه وتطلعاته، تحولت مطالبه إلى صيغة الفيدرالية.

المحور الثاني: المخاطبون بحق تقرير المصير " أصحاب الحق في تقرير المصير " : اختلف الفقه في تحديد مدلول (الشعوب) الواردة في المبدأ، ثمة ثلاثة اتجاهات رئيسية بهذا الصدد: الاتجاه الثالث هو الراجح فقهاً وهو بخلاف الاتجاهين الأول والثاني، ويتفق وروح ميثاق الأمم المتحدة

ومنطق حق تقرير المصير، وموقف المنظمة الدولية وما وصلت إليه العلاقات الدولية والقانون الدولي من تطور. حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المخاطبين بحق تقرير المصير هم الشعوب لا الدول، فلجميع الشعوب المستعمرة وغير المستعمرة حق قانوني في أن تقرر بحرية مستقبلها السياسي وتشكيل دولتها المستقلة.

المحور الثالث : حق الأقليات القومية في الانفصال عن الدولة الأم: يمكن للأقلية أن توصف بكونها شعباً لأغراض ممارسة حق تقرير المصير وبالتالي الانفصال عن الدولة الأم إذا توافرت الشروط التالية:

– يجب أن تتمتع الأقلية بخصائص الأمة وتنتظر بكونها شعباً مستقلاً.

– وجود رغبة مشتركة لدى أفراد الأقلية في تشكيل كيان سياسي مستقل.

– أن تحتل الأقلية إقليماً معيناً.

– توافر أحد مبررات ممارسة حق تقرير المصير.

المحور الرابع : حق ولايات الدولة الفيدرالية في الانفصال :

القانون الدولي العام لا يمنع الانفصال، إذ ليست هناك قاعدة دولية تحرم الانفصال عن دولة قائمة، كما أن محاولات وتجارب الانفصال تؤكد أن مسألة انفصال الولايات عن الدولة الفيدرالية مسألة داخلية، وقد تنظر بالوسائل السلمية، كالرجوع إلى نص الدستور في حالة وجود دستور يضمن حق الانفصال أو إلى رأي المحاكم العليا في الدولة أو الرجوع إلى الشعب عن طريق الاستفتاء.

إذاً، من الناحية القانونية يكون للمجموعة التي تشكل ولاية في الدولة الفيدرالية الحق في المطالبة بحق تقرير المصير إذا انطبق عليها وصف الشعب وتوافرت فيها الشروط اللازمة لممارسة هذا الحق.

المحور الخامس : شروط وآليات تطبيق حق تقرير المصير:

في هذا المحور يشدد بعض الفقهاء على مراعاة مجموعة من الشروط التي يجب أن تتأكد منظمة الأمم المتحدة من تحققها لترخيص الشعوب في ممارسة حق تقرير المصير. نشرت الأمم المتحدة عام ١٩٨١ تقريراً عرف بتقرير كرينسكو، حدد فيه الشروط التي يجب توافرها في شعب أو جماعة ما لتكون مؤهلة للمطالبة بحق تقرير مصيرها، وهذه الشروط :

– أن تملك الجماعة لغة أو ثقافة متميزة أو ديناً متميزاً.

– أن يكون هناك إحساس بالتاريخ المشترك بين أفراد الجماعة.

– أن يكون هناك تعهد من قبل أفراد الجماعة بالمحافظة على الهوية الذاتية.

– أن ترتبط الجماعة بإقليم محدد.

– التأكد من هذه الشروط ليس بالأمر الصعب في أغلب الأحوال.

المحور السادس: معوقات وموانع ممارسة حق تقرير المصير :

يقصد بالمعوقات أو العوائق القانونية التي قد تعترض تطبيق مبدأ حق تقرير المصير، هو الأحوال التي يكون فيها تطبيق المبدأ انتهاكاً لأحد المبادئ الأساسية في القانون الدولي التي تنسم بصفة القواعد الأمرة، وهذه القيود هي :

– قيد مبدأ السلامة الإقليمية على ممارسة حق تقرير المصير.

– قيد مبدأ الاحتفاظ بالمكتسبات.

– قيد مبدأ حظر استخدام القوة في العلاقات الخارجية على ممارسة حق تقرير المصير.

– قيد حقوق الإنسان (الفردية والجماعية) على ممارسة حق تقرير المصير.

المحور السابع : دوافع ومبررات ممارسة حق تقرير المصير:

– حفظ السلم والأمن الدوليين.

– التعرض للاضطهاد.

– استحالة التعايش السلمي ضمن حدود دولة واحدة.

– الحقوق التاريخية.

– عدم استفتاء شعب إقليم ما على إحقاقه بإقليم دولة أخرى.

– انتهاك الميثاق أو الدستور المنشأ للاتحاد الفيدرالي.

إن ديباجة الدستور العراق الفيدرالي الذي أقره الشعب العراقي في الاستفتاء الذي أجري في عام ٢٠٠٥ جاءت بحكم يفيد ضمناً بأن بقاء الاتحاد العراقي ووحدة شعبه وسيادته مرهون باحترام الدستور الفيدرالي والالتزام بأحكامه.

الفصل الثاني : يتحدث عن انتهاك دستور العراق الدائم (المادة ١٤٠ ، قطع الموازنة الاتحادية عن الإقليم، النفط والغاز).

الفصل الثالث : يتحدث عن قراءة لقرار مجلس النواب العراقي وحكم المحكمة الاتحادية العليا حول استفتاء شعب كردستان.

القراران لا يخلون من الثغرات والأخطاء القانونية حول استفتاء إقليم كردستان، كما أن القرارين كانا منحازين للسلطة المركزية ويفقدان الحيادية في تعاملهما مع الاستفتاء وبالتالي يظهران بوضوح المنحى السياسي وعدم الحيادية للجهتين اللتين أصدرتهما.

مما تقدم يتضح لنا أن حق تقرير المصير حق ثابت لجميع الشعوب التي تتوافر فيها شروط كينونة الشعب، سواء كان هذا الشعب قد حصل على الاستقلال في



يحق للشعب الكوردي أن يقرر مصيره بنفسه. فكان الاستفتاء أهم وثيقة قانونية سياسية بقيادة البشيرمركة مسعود بارزاني. إرادة الشعب الكوردي القوية التي تطبعت بشموخ الجبال وتسبحت بغفوان ثورتها، ومشروعية مطالبها أكدتاً للعالم بأن المعادلات السياسية الشرق أوسطية لن تحل دون الاعتراف الرسمي بحق الشعب الكوردي في تقرير مصيره بنفسه في الخرائط الجيوسياسية الجديدة. الشعب الذي علم الجبال أبجدية الثورات، وواجه جرائم الجينوسايد، وظاً حياً، شامخاً، يحق له أن يقرر مصيره بنفسه.

قال الشعب كلمته التاريخية .. بلى
قلها الرئيس البشيرمركة مسعود بارزاني :
لن ننحني

للتاريخ (قصيدة ملحمية لآخر فرسان الكورد)

الكوردستانية في الإقليم ومثلو المكونات جميعها، فقررروا إجراء الاستفتاء في ٢٥ أيلول ٢٠١٧ و تم تشكيل هيئات وآليات إدارية لتنفيذ الاستفتاء في وقته بما فيه المناطق الكوردستانية خارج إدارة حكومة الإقليم.

وبنفس الوقت اتفق الحاضرون على تفعيل البرلمان الذي كانت قد توقفت اجتماعاته وإنهاء الخلافات البينية، والحق يقال هنا، أن الفترة لم تكن كافية على ما يبدو لإعادة اللحمة والتفاهم العميق بين الأحزاب الأساسية الكوردية.

وتم تشكيل المفوضية العليا للانتخابات لتنفيذ القرار وإرسال الوفود إلى المناطق وكركوك، وتشكل المجلس الأعلى للاستفتاء من سبع لجان فرعية لتسهيل المهمات.

وهنا اشتعل الحقد العروبي العراقي ضد الاستفتاء وكذلك الإيراني والتركي، حيث رئيس هيئة الأركان العامة للقوات الإيرانية محمد باقري يجتمع مع أردوغان في أنقرة يوم ١٦ آب ٢٠١٧ ليتفقوا على قرار قوي ضد الاستفتاء . وفي بدء الحملة الانتخابية يوم ٥ أيلول أطلقت حكومة العبادي الذي أتى به الكورد سابقاً ، أعلن بأنه (مستعد للتدخل عسكرياً إذا أسفرت النتائج عن استقلال إقليم كردستان) .

وتغيرت فجأة اللعبة الدولية ضد الإقليم، حيث أرسل وزير الخارجية الأمريكي رسالة مضادة للاستفتاء وكذلك خارجية بريطانيا وكذلك اتصال الرئيس الفرنسي ماكرون، وكانت جميعها متشابهة .

و أشار السروك مسعود بارزاني هنا (ما البديل الذي تقترحهون؟؟!!) ، فلم يقدم له أي بديل أو دعم لاحق أو وعد سياسي ، وفي هذا الصدد أيضاً يشير الرئيس بارزاني (بأن الذين أصروا على إدخال كركوك ضمن الاستفتاء هم الذين تسببوا لاحقاً بأحدث السادس عشر من أكتوبر) و يعني هم أنفسهم الذين سلموا كركوك.

للموضوع بقية ..

إلى مراكز القرار العالمي وخاصة أمريكا ومن ثم إلى الشريك العربي في بغداد، وفي هذه الفترة يذكر زيارته التحضيرية لقاء ببليدين في أيار ٢٠١٥ حيث حمل معه وفداً من جميع مكونات الإقليم وأحزابه المشاركة في الحكومة والبرلمان، وحاول أن ينتزع من إدارة أوباما الاعتراف بحق تقرير المصير وبقبول الاستفتاء، حيث أكد له آنذاك نائب رئيس الجمهورية بايدين (أنا و أنت نحن الاثنين سنرى في حياتنا وبأعيننا استقلال كوردستان).

ولم يكن الرئيس والزعيم البارزاني في نفس الوقت مرتاحاً لتحركات بعض الأحزاب الكوردية رغم أن قوات البشيرمركة كانت قد حررت كركوك في ٢٠١٤ واستعادت بعض المناطق الكوردستانية المتنازع عليها بموجب المادة ١٤٠ . وفي زيارة البارزاني إلى بغداد في أيلول ٢٠١٦ بعد اندحار تنظيم داعش الإرهابي، ولقائه بجميع الأطراف والكتل السياسية العراقية بروح من التفاهم و ضرورة أن يكونوا شركاء بدلا من متحاربين.

وفي لقاء سابق كان العبادي قد قال، بأن تقرير المصير حق بلا منازع ، وعليها استعجل البارزاني في المبادرة بإجراء استفتاء، والتوصيت على استقلال كوردستان، ومن جهة أخرى اكد الرئيس مسعود بارزاني بأننا فشلنا في الشراكة خلال مرحلة حكم السنة والشيعية العراقيين رغم أننا أتينا بهم للحكم.

وفي فترة (قرار إجراء الاستفتاء) ، نجد أن البارزاني قد وصل إلى نقطة اللا عودة بعد مجموعة خروقات و ممارسات النظام في بغداد سواء في تأمره بالاستيلاء على شنكال أو قطع رواتب الموظفين لخلق الإقليم، وخرق الحكومة العراقية لخمس وخمسين مادة من الدستور.

بعد كل هذه التخوفات والجولات السياسية وبناء على اجتماعات سابقة بين الحزبين الرئيسيين البارتني والاتحاد الوطني في شهر نيسان ٢٠١٧ صرح الحزبان عن هدفهما في استفتاء خلال نفس العام ، وبعدها تقرر في ٧ حزيران في اجتماع تاريخي حضرته جميع الأحزاب

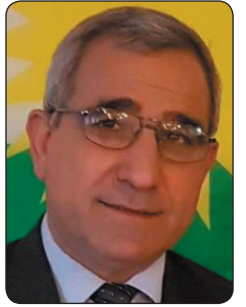


صديق شرنافي

جميعنا قرأ بشغف الكتابات السابقة للسروك مسعود البارزاني حينما يسلسل تجربته الحياتية في السياسة، أو يستعرض تاريخ الأمة الكوردية ومعاناتها ومعاناة الأسرة البارزانية من أجل الشعب الكوردي وتحرير إرادته في السنوات المنة السابقة من تاريخ أمنا، ولذلك نراه يكرر هنا أيضا في كتابه القيم (للتاريخ) الرقم مئة لأنه لا يعبر عن تاريخ شخص وعمره السياسي أو نضاله الشخصي فقط، إنها قصة ثوارث نضال بطولي في أسرته عبر عقود طويلة. لابن هذه العائلة التي جربها شعبنا بصدقها ووفائها وحكمتها ورجولتها ، وأخيراً بإيمانها العميق في تحقيق استقلال كوردستان عاجلاً أو آجلاً .

في كتابه هذا، هو شخصية لا تكرر ذاتها ربما بل يفاجئنا بكم هائل من الأرقام والتواريخ والأسماء واللحظات الحاسمة في اتخاذ القرار ، ما كنا لنسمها بأي كتاب سيرة ذاتية أو سيرة سياسية. إنه يخاطب الكوردي فقط، ذلك الذي عاش تجربته في العراق ولا يهمه ما يقال هنا وهناك ولذلك تشعر أنك أمام حضرة البارزاني مصطفى الذي لم يتسن له كتابة قصة نضاله أو الشيخ أحمد البارزاني قبله أو الشيخ عبدالسلام البارزاني والآخرين من آباؤه وأجداده وإخوته. فهاذا لو كانوا قد كتبوا هم أيضاً سيرتهم كما

اللوحه السورية القاتمة.. والمجتمع الدولي



ريزان شيخموس

سوريا عموماً.
- تقسيم الشعب السوري والتخذقات الحاصلة في سوريا بين مكوناتها القومية او الدينية والطائفية وماله من آثار عميقة على طبيعة هذا الشعب في المستقبل .
- الاحتلال التركي لعفرين وسري كانييه وكري سبي والعديد من المناطق السورية الأخرى والانتهاكات المستمرة بحق أبناء شعبنا في هذه المناطق من قبل ما يسمى بالجيش الوطني، وانعكاسه على المعارضة السورية وعلى العلاقة بين المكونات السورية.
- التغيير الديمغرافي الحاصل في العديد من المناطق في سوريا منها في دمشق ودرعا وعفرين من قبل إيران وتركيا والمليشيات التابعة لهما .
- ضعف المعارضة وتفتيتها بشكل مفرط وإنشاء الكثير من المنصات وتسميتها وفق الدول التابعة لها، وفقدان الائتلاف صداقة أكثر من ١٢٠ دولة له رغم كل الدعم الدولي لها نتيجة عدم امتلاكه أي مشروع وطني جامع يحقق الشعب السوري التأثير طموحه في بناء سوريا الجديدة .
- التفتيت الحاصل في المعارضة السورية العسكرية الى العشرات من الميليشيات والفصائل العسكرية وتحويل القسم الأكبر منها إلى مرتزقة ابتعدت كلياً عن أهداف الثورة والشعب السوري في استعادة حريته وكرامته.
- ابتعاد الآلاف من الضباط وصف الضباط والعساكر الذين انشقوا عن النظام السوري والتحقوا بالثورة عن المعارضة العسكرية لإفشالها والابتعاد عن أهدافها .
- استمرار حزب الاتحاد الديمقراطي وإدارته الذاتية في ارتباطه الوثيق بحزب العمال الكردستاني وانعكاساته على القضية الكردية والاستمرار في انتهاكاته بحق الشعب الكردي وقواه السياسية وخاصة أنصار المجلس الوطني الكردي وخطف الأطفال وتجنيدهم وتهديد عوائل البيشمركة والتجنيد الاجباري للشباب الكردي وعدم قدرة هذه الادارة على تحسين الوضع المعيشي للناس الصامدين رغم كل الدعم الأمريكي المقدم له .
- استمرار التهديد التركي والمليشيات التابعة لها باقتحام المناطق الكردية الأخرى وتأثيرها على الوضع الكردي عموماً.
- عدم توصل المجلس الوطني الكردي و أحزاب الوحدة الوطنية إلى أي اتفاق بعد مرور أكثر من سنتين على مفاوضاتها رغم الدعم الاميريكي والاوروبي والكردستاني لهذا الحوار والسعي لإنتاجه بسبب تعنت حزب ال ب ي د وتعطيله لهذا الحوار .
- رغم انعقاد الجلسة السادسة من المفاوضات بين النظام والمعارضة في الأيام جنبف لكتابة الدستور بقيت النتائج صفراً والمراوحة والتراجع هو العنوان الأبرز لهذه المفاوضات بسبب هدر نظام الأسد للوقت ودون ممارسة المجتمع الدولي أي ضغط على النظام بالانتهاء من هذا الموضوع المصري .
- استمرار إيران بدعم نظام الأسد ومحاولاتهم بتقديم كل المساعدات له وفتح قنوات للحوار مع بعض الأطر للعودة في النهاية إلى حضن النظام.
- فشل المعارضة السورية في طرح مشروع وطني جامع يستقطب كل مكونات الشعب السوري وكل القوى السورية، ولم يتمكن من طرح حل موضوعي للقضية الكردية في سوريا كإحدى القضايا المصرية والتي يفترض أن تتبناها المعارضة كأساس لحل الأزمة السورية عموماً

في ظل هذه القتامة في اللوحة السورية التفصيلية لا يبدو في الأفق أي حل قريب لهذه الأزمة التي تتجاوز مدتها عشر سنوات، حيث لازلت الأزمة السورية متراوحة في مكانها بل أحياناً تتراجع كثيراً إلى الوراء، ولكن لا يبدو في الأفق أي تقدم نحو إيجاد حل سياسي حاسم ينهي هذه المقتلة السورية ويعيد للشعب السوري حقوقه الوطنية والانسانية وكرامته وحريته المغتصبة ويوقف هذا النزيف المستمر وحذف اللجوء من قاموس أبنائه، ويعيد الانبسامة لأطفاله، حيث هناك قوة كبيرة بين اللابعين الرئيسيين الدوليين والإقليميين في سوريا لتنفيذ بنود القرار الدولي ٢٢٥٤ والذي مازال يعتبر المشروع الدولي الوحيد لحل الأزمة السورية، والكل يدبر هذه الأزمة وفق أجندته ومصالحه في السورية، ولا مجال للشك بأن الجميع استفاد من الثورة السورية والدم السوري المراق، واستثمرها لمصلحته دون مراعاة هذا الشعب ومصالحه.

وهذا يؤكد بأن المسؤولية الأساسية لا تقع فقط على النظام الاسدي في سوريا الذي استخدم حتى السلاح الكيماوي ضد شعبه بل يتحملها أيضاً المجتمع الدولي الذي لم يمارس الضغط الكافي، كما مورس ضد الأنظمة البقية في المنطقة. لذلك لابد أن يتوحد المجتمع الدولي ويتغاضى عن مصالح بعض دولها، ويمارس مهامه في تنفيذ القرار الدولي ٢٢٥٤ ويوضع من خلاله حد للمقتلة السورية. كما أنه يتطلب من المعارضة السورية إجراء مراجعة جدية لهذه المسيرة الطويلة من كل النواحي والدعوة لعقد مؤتمر وطني جامع تحضره كل المنصات والقوى السياسية وممثلي كل المكونات وإشراك النخب الثقافية والفكرية السورية والاتفاق على مشروع وطني جامع يعبر عن طموح الشعب السوري في بناء دولته الوطنية المحايدة لكل أبنائها ومناقشة القضايا المصرية ومنها قضية الشعب الكردي وتبنيها وإيجاد حل دائم لها وفق دستور عصري لسوريا واستقطاب كل المكونات على قاعدة الشراكة الوطنية الحقيقية لكل مكوناتها .

منظومة PKK والوفاء للنظم "سوريا أنموذجاً"



وليد حاج عبدالقادر

أوجلان من جهة، وكذلك التجيش المنظم لمنظومته PKK واستهدافه العمري لمن جندهم خدمة لمشروعه، وما شكله - خلفه ذلك من أثر وتعاقب جيلي من جهة وتحييد - تغيب نسق هام من الجيل الشاب وبسوياتهم التعليمية. نعم ! لقد بلغ استهداف المنظومة للشعب الكردي بكوردستان عامة وفي سوريا ذروتها، ونفذ فيها ما عجزت المنظومة - لآلئ تجاهلته - في ساحتها بملايين بشرها وحديثهم وبكتل كبيرة، ومع الزمن بمتغيراتها وتحوراتها، وأمام انكشاف الحلقات الأوجلانية المتتالية، وبمرياعية تم استهداف التابعين وتحت سطوة المحاكم الثورية والتصفيات الجسدية وبغطاء فكري فضفاض مزعوم، كان لابد ووفاء لنظام الاسد على حد قول جميل بايق نفسه، فقد تسارعت PKK لنجدة حليفها في الأيام الأولى للثورة، وذلك باستهداف المظاهرات في المنطقة الكردية، وسعت عبر شبيحتها إلى قمع الاحتجاجات الشعبية هناك واستهداف النشطاء واختطافهم، وهناك شكوك ترتقي الى الحقيقة حول دورها في اغتيال نشطاء كرد، ومع تسارع وتطور الأحداث تم استدعائهم وتسليحهم وتمكينهم من الانتشار والتمدد في المنطقة استلاماً وتسليماً، وعدوها كبروباغندا ثورة شعبية، هذه التسمية التي كان ردها عليهم الآن واضحة في تصريحات جميل بايق الأخيرة لصحيفة النهار العربي اللبنانية، وباختصار هنا: لابد من التوكيد على ظاهرة العبث في استخدام المصطلح، الحمر واميرطور أفريقيا الوسطي والبعث وخامنئي كاملته، حيث أن كلهم يزعمون بأن ركيزتهم الأساس تأسست، لآلئ هي نتاج ثراثهم الشعبية، في تجاهل نظري معتمد وممارسة عملية لمفهوم الثورة الشعبية، والتي هي ليست لقباً او اسماً / مصطلحاً نستطيع طبعه - استنساخه وبالتالي استحواده. حيث أن الثورة الشعبية ولكونها شعبية!

إن في في لا تستوجب أية ديكتاتورية وتحت أية يافطة، هذا الأمر الذي يترزق به منظومة PKK كمتلازمة مصيرية تعني لها الوجود من عنده. وهنا وفي التطبيق العملي لمجريات هيمنة هذه المنظومة بشكلائها، وانعكاسات ممارساتها على الأرض، واستكمالاً للمشاريع التغيير الديمغرافي الذي رافق مجمل العمليات العسكرية على خارطة سوريا سايكس بيكو، خاصة في مناطقنا الكردية، ومباشرة التطبيق العملي لتنفيذ سياسة التعريب القسري، والتي فشلت فيها كل مخططات وممارسات أجهزة النظم التي قامت بتجفيف مصادر العيش والاستقرار وضرب البنية التحتية خاصة في منطقة ما أسموها ب /الجزيرة السورية/ وكذلك مارسوا سياسة الضغط الممنهج من خلال عدم تشغيل او توظيف الكوادر الكردية في الوظائف الحكومية، وبالتالي فدفعهم الى الهجرة الداخلية أو الى المهاجر البعيدة، وكان كثير من الضباط الأمنيين الكبار ينصحبون العائلات الثرية في المنطقة بعدم هدر الرأسمال والوقت في مشاريع ستؤول الى الفشل حتماً!!

وبالمختصر فإن الهدف الأسمى كان هو إفراغ المنطقة من سكانها الأصلاء، وبالرغم من فشل النظم في تنفيذ مخططاتها، إلا أن منظومة PKK برعت في تنفيذ ما كان لا يحلم به الجنرال مبني ومحمد طلب هلال حتى في احلامهما، وبدمغة غير مخفية او خجولة من اليد الطويلة والعريقة لنظام الاستبداد البائسة !

أجل! إن سلطة الأمر الواقع التي فرضتها منظومة PKK، وفي كل ممارساتها ظلت وفيه لولاها من جهة، وحرصها على مأسسة كل ما سعت إليها النظم المتعاقبة على سوريا، بل وضعت غالبيتها قيد التنفيذ والتطبيق، ودفعت بمئات الألوف لا للهجرة الى الشمال، بل الى

اصقاع لن يفكروا بعدها في العودة، أضف إلى أنها ضربت بنينياً في صميم أسس مجتمعية كثيرة بخصوصية المجتمع الكردي، في الوقت الذي كان بإمكانه فعل الكثير وفق المعايير الدولية، كظاهرة الإحصاء بعيداً عن تدخلات وتزوير النظم المتعاقبة، هذا الأمر الذي تغلبى عنها الجميع ولازواها؟ وهنا وللتذكير ومنذ أواسط السبعينيات وفي خضم صراع التشطي داخل جسم الحركة السياسية الكردية في سوريا وظهر مصطلح - اليمن واليسار - ومعهم الحيادة، فقد كانت تصدر بين الحين والآخر أصوات تدعو لإجراء إحصاء سري في كل المناطق والقرى، وكانت العملية ممكنة جداً وسهلة وسلسلة.

وأذكر شخصياً بأنني تطوعت لهذا العمل وبالأخص في منطقة ديرك ومحيطها، ولكنها كانت تصطدم دائماً بأمر خفية أو تفرط بعامل الزمن، ورغم كل ذلك بقي الأمل ومعها الوثائق المدونة لكل ممارسات التغيير الديموغرافي ومنهجية التعريب، إضافة إلى أرشيف الدولة العشائية والمنتدبة ووثائق الأمم المتحدة التي ورثتها عن عصابة الأمم المتحدة، والأمم، العودة الى جداول النفوس من أوائل الخمسينيات وضم سجل المكونمين ممن لم تكن لديهم قيود، ومقارنتها بسكان المنطقة الحقيقيين، وكل هذا الكلمات مردهاا التذكير بأمر جوهري؟ عجباً! من مد بشار ومعارضته، أو سهل لهم للتشقق زورا بنسبتهم المؤبقة والتي تكروا بها علينا ونسبينا التي لا تتجاوز ٣٠ ٪ في شمال شرقي سوريا، هذا الامر الغريب ربما سيتسبب بسؤالين:

-هل النسبة هي من نتائج إحصاء ب ي د قبل كم سنة بعد تشريد غالبية الكرد وهجرهم؟
-هل هذا الرقم هو نتاج الإقليم - شمال شرق سوريا - والذي يجيز اعتبار سكان الإقليم المشكل حالياً أصلاً؟ أي بمعنى أن سكان محافظة الرقة هم سكان الإقليم مثل سكان محافظة ديرالزور والحسكة؟ كل هذه الوقائع تذكرنا بالممارسة الديمقراطية لذلك اليوناني وتابوته كقياس حيث كان يمدد فيها مختلفه إن خرجت قداما يقطعهما وإن صغرنا يقطعهما .

وفي الختام ولمن يتصنع الاستغراب من المنظومة ومشقاتها، كما مفهوم - تعريف ثورة روج آفا ! ومهما تماهت PKK وأنزعا حاولت تصنع الفكك منها! إلا أنها ستبقى تدور في فلكها وبضبط جبري محكوم بالشرعية الثورية التي تجيز التخوين والقتل وكل أشكال التصفيات، وستبقى قيادة / دم / كواحدة من اهم أذرعاها القابضة ويعنف هي الأمر النهائي، والوجه الفعلي لكل المشنقات التابعة ! ومهما كانت خافتا، وعلى أطلال المقابر التي أثبت ذلك من خلال تصريحات آدار خليل التي جاءت بعد تعليمات جميل بايق في حواره أنف الذكر، ولكن: هل علينا ان نفقد الامل؟! بالتأكيد لا؟ فهي ستبقى تدور وتلف حتى تمل وستجبر تحت ضغط خالصا حقيقيين لتصفى لأية بصيص أمل مهما كان خافتا، وعلى أطلال المقابر التي نحترم سكتتها كأبناء بررة، ذلك البصيص الذي سيسعى السيسميون بكل جهودهم ركوب موجتها لعلها ستبقىهم في بقعة الضوء، ولكنهم المتنفذون مازالوا يتناسون بأن عصرنا هو عصر الانكشافات ومهما برع بعضهم وحشد جيشه الإعلامي الذي في الأساس بات مغفلاً أمام رأيه العام .. الدوران يرهق و - يزغل - كما نقولها بالعامية، ومع ذلك سننتظر الخطوة /الخطوات الأولى يا حزب الاتحاد الديمقراطي رغم بتركم للاحقتمكم الكردية.

تسارعت PKK لنجدة حليفها في الأيام الأولى لثورة، وذلك باستهداف المظاهرات

في المنطقة الكردية، وسعت عبر شبيحتها إلى قمع الاحتجاجات الشعبية هناك واستهداف

النشطاء واختطافهم، وهناك شكوك ترتقي الى الحقيقة حول دورها في اغتيال نشطاء كرد



الكوردي إلى أين ذاهب؟!



عزالدين ملا

منذ أن وعينا ونحن نسمع بأن الكورد يناضلون من أجل نيل حقوقهم بعد أن خسروه لسنوات طويلة نتيجة تأمر القوى العالمية وتقسيمهم بين أربع دول، الشعب الكوردي في كل جزء على حدة، حمل راية النضال والمقاومة والكفاح ضد الأنظمة الغاصبة لوطنهم كوردستان وكل حسب خصوصية الجزء الذي يعيش فيه.

الكورد في كوردستان سوريا، كفاحه ليس كغيره في الأجزاء الأخرى، حيث أن النضال الذي مارسه الشعب الكوردي في سوريا كان كفاحاً سياسياً، لم يرتفع هذا الكفاح فوق هذا المستوى أي لم يحمل سلاحاً، طبعاً يعود ذلك لأسباب عديدة، ولكن هذا الشعب الذي يعيش في الجزء الكوردستاني الملحق بسوريا، لم يدخل يوماً في رفد أبنائه بالنضال والكفاح المسلح إلى جانب أشقائهم الكورد في الأجزاء الأخرى، فهناك أسماء من كورد سوريا لمعوا في الأجزاء الأخرى.

هذا الجميل الذي قفمه الكورد في غربي كوردستان، ويقدمه لم تكن منةً بل كان واجبا كورديا قوميا يدفعه للدفاع عن كوردستان دون أن يندم يوماً أنه قام بذلك،

كثيرة، ولكن نتيجة عدم التهيئة لهذا وضع، جعل من الحركة الكوردية تتخبط في سياستها، وأيضاً نتيجة قلة الخبرة السياسية تجاه القضايا المصرية، خاصة أن سياسة الوضع السوري كان أكثر غموضاً وتعقيداً، مما جعل الحركة السياسية الكوردية تنقسم على بعضها البعض، وعدم إدراكهم خطورة الوضع في هذه المعمة المعقدة، مما أدى إلى التشتت في المطالبة بالحقوق الكوردية، وبذلك أحدث شرخاً في المطالب الذي أدى إلى إضعاف الموقف والهدف الكوردي، مما أحدث خرقاً لدخول أيادي إقليمية ودولية لتفجير الصراع بين الشعب الكوردي الواحد، هذا الفشل السياسي الكوردي في كوردستان سوريا أدى إلى خسارة الكورد لعدة مناطق كوردية كـ عفريين وسري كانييه وكري سبي، والخسارة مستمرة إن عائد الكورد هذه السياسة اللامنتظية القائمة على العداوة بين بعضهم البعض توجيه اتهامات العمالة والخيانة.

هذه السياسة غير المجدية التي تشتت الموقف والهدف الكوردي ومن خلالها يشتت الشعب الكوردي في مستنقع مظلم قد تكون النهاية مأساوية نندم عليها. لذلك ما تهيأ من ظروف في سوريا لا يمكن أن تعوض بالنسبة للكورد، فالسياسة الدولية في مرحلة التخطيط ضمن الجغرافية السورية، قبل الإنتقال إلى مرحلة التنفيذ من الضرورة أن تكون مستعدين،؟؟؟. والممكن الأكثر تماسكا والأكثر حظاً هم الكورد إن أدركنا حساسية الظرف وأيضاً حاجة الدول الكبرى لقوة موحدة يمكن الإعتماد عليها لمجاعة النظام من جهة وحماية مصالح هذه الدول الكبرى من جهة أخرى، في هذا الانشاء تتلاقى مصلحة الكورد مع مصالح الدول الكبرى.

لذا يقع على عاتق الحركة السياسية الكوردية الحس بالمسؤولية والعمل الجاد في معرفة نقطة قوة المصلحة الكوردية وربطها مع المصلحة المحلية والإقليمية والدولية، هنا فقط نستطيع تحقيق المصلحة الكوردية العليا إلى جانب مصلحة جميع مكونات المنطقة لبناء مستقبلا أكثر إشراقا وحيوية لسوريا، غير ذلك أيها الكورد إلى أين انتم ذاهبون؟؟

الحزبي "الغشيم" والحزبي الفاسد

بلا حُصص " !

توصيفهم هذا ساذج حقاً وسطحي وغير دقيق، لأن الحزب تأسس على مبادئ استقطب الالاف، وهذا الحزبي الذي يصفونه "بالغشيم" واحد منهم، حمل هموم تلك المبادئ، وأمن بها في صباه وشرب منها حتى الثمالة، وناضل وضحي من أجلها بأجل أيام عمره، هو لم يترك الحزب "لغشيمته" لأنه أصلاً لم يفكر يوماً بمنطق "المولد والحمص" والربح والخسارة، هو إنكفاً مؤخراً لأن الحزب إنجرّ من بعض الطارئين عليه وأبعد نسبياً عن روحية تلك المبادئ الوطنية والقومية التحررية التي تأسس عليه وعمل في صفوفه الالف المناضلين وقدموا دماء غزيرة لها. وعندما ينحرف الحزب جزئياً أو كلياً عن تلك المبادئ في ظروف مستجدة وبتأثير بروز تيار من المتنفعين والمتملكين والمتسلقين، اولوياتهم هي المصالح الشخصية والمناصب والمكاسب وجمع الثروات، وفي ظل تغاضي الجهات العليا عنهم، حينها لا يبقى أمام الحزبي العصامي النزبه والمؤمن بالمبادئ التي نشأ عليها وناضل من اجلها ، وهو الان لا حول ولا قوة له إزاء التيار الفاسد الجارف، إلا الابتعاد والانطواء حفاظا



محمد صالح إبراهيم

يقول بعض السفهاء تعليقاً على ابتعاد بعض الحزبيين القدامى وتجديدهم لنشاطهم الحزبي أن "الشخص الفلاني كان حزبياً مبدئياً ومخلصاً ونشطاً وضحي كثيراً وله تاريخ نظيف ، لكن الظاهر انه "غشيم" وساذج ، لأنه ترك الحزب في وقت حصاد الامتيازات وخرج من المولد

الرغيف



عبدالغني سليمان

كلنا يعلم أن سوريا كانت تعد من الدول الغنية بمواردها الاقتصادية المتعددة، فهي دولة غنية بالنفط حيث تعد في المرتبة ال٧٤ عالمياً بين الدول المنتجة للنفط ، ويأتي الإنتاج الزراعي في الدرجة الثانية بعد النفط سوريا، حيث أن أكثر من ثلث مساحة سوريا صالحة للزراعة اي مايقارب أكثر من ٦ ملايين هكتار كانت تزرع بالمحاصيل الزراعية بكافة انواعها من الحبوب والقطن والخضار والفاوكا والزيتون، وكانت منطقة الجزيرة "كوردستان سوريا" الشريان الرئيسي للاقتصاد السوري حيث كثافة الأبار النفطية وغازاتها وتوفر مساحات واسعة من الاراضي الصالحة للزراعة ناهيك عن توفر الامكانيات الصناعية والايدى العاملة الماهرة.

الا ان السنوات الاخيرة وبعد بداية الثورة السورية وتشكيل ماتسمى بالادارة الذاتية والتغيرات التي طرأت ادت الى نقص حاد أو شبه فقدان للمواد الرئيسية

التي يحتاجها الانسان السوري، فنقص المحروقات وغلاء ثمن الحصول عليها اثر سلبا على الزراعة حيث ادى الى هجر الفلاح للارض والزراعة والربح والهجرة الى المدينة لاجداد بديل يعاش عليه ويؤمن إعالة، او ايجاد طرق بديلة للري باستخدام مضخات المياه الكهربائية الا ان النقص الحاد في توفر ساعات الكهرباء ادى عدم تمكن المزارع لتلك الطرق البديلة حيث لم يجد غير الهجرة طريقا لضمان حياة أسرته. ولا شك إضافة الى جميع تلك العوامل فان عامل التغيير المناخي وقلة هطول الأمطار ومنسوب المياه الجوفية لثر سلباً في حياة الشعب من حيث عدم توفر المواد الرئيسية وصعوبة الحصول عليها وان وجدت فيأبهظ الأثمان

فبذلك وجدت الهجرة والنزوح طريقها الى قلوب المزارعين والفلاحين والعمال وجميع شرائح المجتمع الى خارج الوطن وترك الساحة لمن يعيث بها فسادا، وبحقق غايته المرجوة في ترك الشعب الكوردي ارضه التاريخية.

ان الشريحة الباقية من الشعب التي ما تزال تكافح وتجاهد للبقاء فهي قاب قوسين او ادنى من الهجرة إسوة بغيرهم من الذين هاجروا لأنهم باتوا يستجدون عطف القائمين على الزراعة والمطاحن كي يوفرأوا لهم رغبة الخبز الذي باتت الحصول عليه كالغوز بجائزة ذهبية

انه كابوس الرغيف الذي اصبح يقض مضاجع الشعب، فرغيف الخبز لقمة الجائعين وليس سلاح ينتقم به من الشعب ويحارب به كي يترك ارضه ووطنه فحافظوا عليه واعملوا على توفيره وتأمينه كي يرحمكم التاريخ من السقوط في الهاوية.

مراكز الدراسات والأبحاث - ضرورة أم ترف ؟!



محمد رجب رشيد

الإئتلاف في العراق عقب الإنحلال الأمريكي ما يلي: عندما دخلت مكنتي في بغداد لأول مرة وجدت على الطاولة مذكرة من مؤسسة راند البحثية، فيها شرح مفصل عن مشاكل العراق والحلول المطروحة لها وما ينبغي علي فعله، لقد كانت بحق مذكرة مهنية وصريحة.

إن العامل الرئيسي الذي يحدّد أهمية مراكز الدراسات والأبحاث ليس فقط جودة التقارير الصادرة عنها ومصداقيتها، وإنما مدى ثقة صانعي القرار السياسي بها والحاجة إليها. البعض منهم يكتفي بالمستشارين المنافقين الذين يزوّونه بما يريد من خلال تقارير المخبرين، ويخوفون عنه ما تحتاجه المصلحة العليا للبلد، وبالتالي لا يزوّن أي حاجة إلى مراكز الدراسات والأبحاث المحايدة. بينما في الدول المتقدمة مراكز الدراسات والأبحاث أشبه ما تكون بمراكز الفتاوى السياسية، حيث تعتبر المصدر الرئيسي لإمداد صانعي القرار بالمعلومات والاستنتاجات والتوصيات اللازمة حول جميع القضايا والأزمات. لم تعد دور مراكز الدراسات والأبحاث مقتصرأ على تطوير وبلورة صناعة القرار السياسي فقط، بل تجاوزته إلى استنارة المسارات المستقبلية المحتملة بشكل علمي ومُنهج للخروج من الأزمات، وإيجاد أفضل الحلول للمعضلات القائمة، وأكثر من ذلك تعمل بعض المراكز على تأسيس وجهات نظر جديدة في العالم، وإعادة تفسير بعض الأحداث التاريخية بحيث تخدم الأهداف البعيدة لدولها.

تُصنّف مراكز الدراسات والأبحاث إلى عدة أنواع، منها ما هي مرتبطة بالجامعات مباشرة تحرّي أبحاث اجتماعية تتعلق بالواقع المعاش، وأخرى إعلامية لتبوير بعض السياسات الخارجية التي تتعارض مع مبادئ الأمم المتحدة، ومراكز أخرى تهتم بالمزاج العام للمجتمعات من خلال استطلاعات الرأي، ولكن أهم تلك المراكز هي التي تختص بدعم وإمداد صانع القرار بكل ما يلزم حول مختلف القضايا والأزمات الداخلية والخارجية.

حالياً يبلغ عدد مراكز الدراسات والأبحاث في العالم أكثر من سبعة آلاف مركز، ربعها في الولايات المتحدة الأمريكية، فيما يوزّع الباقي على جميع بلدان العالم. نصيب الصين لوحدها تعادل نصيب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بخمسائة مركز، وتتصدر إسرائيل لائحة الشرق الأوسط بحوالي سبعين مركزاً، تليها تركيا ثم دول مجلس التعاون الخليجي فيإيران. يحتل معهد بروكنز للأبحاث في واشنطن المرتبة الأولى على مستوى العالم حسب ترتيب التقرير السنوي لجامعة بنسلفانيا، يليه المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية والذي يعتبر من أهم مركز الفكر على مستوى العالم، وهناك مركز تشاتام هاوس في بريطانيا، ومركز بروكلي في بلجيكا، ومؤسسة راند الأمريكية التي تعتبر من أهم المؤسسات الفكرية المؤثرة على صناعة القرار الأمريكي، خاصة ما يتعلق منها بالشرق الأوسط، وأقدم مركز في المنطقة هو مركز الأهرام للدراسات السياسية الاستراتيجية الذي تأسس سنة ١٩٦٨م في القاهرة.

رُبّ سائل هنا: ما مدى مصداقية التقارير الصادرة عن مراكز الدراسات والأبحاث؟ وهل للمتمول دور ما في توجيهاتها؟ لا شك أنّ المراكز البحثية تحتاج إلى ميزانيات ضخمة للاستمرار في عملها، ولا يمكن إنكار دور التمويل في توجيهاتها، بمعنى أدق ليست هناك مراكز حيادية بالمطلق إلا ما ندر، ويكمن الفارق فيما إذا كان المنتج البحثي هو الهدف أم البعد المادي أم الأتئين معاً. بالطبع عدم الحيادية المطلقة لا يُقلل من أهمية المنتج البحثي، ونفس الوقت لا ينفي وجود بعض المراكز العريضة التي تجمع بين الحيادية والجودة. ويبقى السؤال الأهم: أين نحن من مراكز الدراسات والأبحاث؟

في عالم تتسم فيه الصراعات والنزاعات والأزمات بالتعقيد الشديد والتداخل بين ما هو محلي وما هو دولي، وتكثر فيه التحديّات والتجاذبات، تكون الحاجة ماسةً لمراكز متخصصة بالفكر والمعرفة تساعد صنّاع القرار على بلورة رؤى واضحة لأسباب الصراعات ومدى خطورتها على الأمن الداخلي والسلم العالمي، وفرض النزاعات وحل الأزمات أو إدارتها بشكل أفضل، فضلاً عن استراتيجيات قادرة على الاستشراف لمواجهة الواقع وتحديّات المستقبل. من هنا كانت مراكز الدراسات والأبحاث ومازالت تحظى باهتمام كبير في أغلب أنحاء العالم، الأمر الذي أدّى إلى زيادة عددها وتعدّد اختصاصاتها. لم تعد تلك المراكز ترفاً فكرياً كما كانت أول نشأتها، بل أصبحت ضرورة لما لها من دور ريادي في قيادة العالم من الخلف باعتبارها إحدى وسائل الحرب الناعمة، وأداة لإنتاج العديد من المشاريع الاستراتيجية الفاعلة، ومصدراً للتوجيه والتوعية، فضلاً عن المساهمة في تطوير الفكر السياسي الاستراتيجي على مستوى العالم، والذي من بتطوّرات وتغيّرات كثيرة تبعاً لتطوُّر وتعدّد العلاقات الدولية والسياسات الاستراتيجية ونشوب الحروب بين الحين والآخر في مختلف أنحاء العالم.

النشأة الأولى لمراكز الدراسات والأبحاث كانت في أوربا، ومنها انتقلت إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ومن ثمّ إلى الاتحاد السوفيتي السابق. وكانت أبحاث التنمية البشرية والاقتصادية قد حازت على اهتمام هذه المراكز رغم أنّ السياق في ظل الحرب الباردة بين المعسكرين الرأسمالي والإشتراكي كان موجهاً نحو كشف عيوب الآخر وتطوير الأسلحة وخاصة أسلحة الدمار الشامل.

لقد أصبحت الدراسات والأبحاث الاستراتيجية مجالاً أكاديمياً متداخلاً في الاختصاصات، يركز على استراتيجيّتي الصراع والسلم الدوليين، ويولي اهتماماً خاصاً بالعلاقة بين السياسة الدولية من جهة والاقتصاد الدولي والقوة العسكرية من جهة أخرى. تختلف مراكز الدراسات والأبحاث عن بعضها من حيث الاختصاص والمهام، ولكنها تشترك جميعاً في رصد وتحليل الأحداث في مختلف أنحاء العالم والقيام بأدوار مؤثرة على بلورة توجّهات المجتمعات وتشكيل الرأي العام وتقديم التوصيات للحكومات والمنظمات الدولية كالأمم المتحدة وبنكراتها والبنك الدولي. تعمل في هذه المراكز بالإضافة إلى العلماء المختصين بعض الضباط المتقاعدين، وبعض النخب من الساسة أمثال هنري كيسنجر و دينيس روس وغيرهما.

تحتل أمريكا المركز الأول في عدد وجودة المراكز والمعاهد والمؤسسات البحثية، وتعتبر من أكثر الدول اعتماداً عليها، لقد كانت أغلب سياساتها الخارجية خلاصة تقارير المراكز البحثية منذ القرن الماضي، وفي نصفه الثاني على وجه التحديد. ذكر بول بريمر في مذكراته عن الفترة التي كان فيها رئيساً لسلطة

أمريكا.....

و الدولة العميقة



بهزاد عجمو

ينفق معظم المراقبين السياسيين إن لم يكن كلهم بأنه لم تعد للولايات المتحدة الأمريكية إستراتيجية واضحة المعالم كما كانت إبان الحرب الباردة ، هذه الاستراتيجية ليست في الشرق الأوسط فحسب بل في كل العالم فهي في تخطيط مستمر فأجنانا نرى يطرحون بانهم سيسحبون قواتهم من العراق وروج افا وفي اليوم التالي يقولون العكس

الابقاء على خارطة الشرق الاوسط كما هي وإبقاء شعوبها تحت نيران الاستعباد فاذا كانت مجموعة هذه الشركات هي الركيزة الاولى لهذه الدولة العميقة فان الركيزة الثانية هي اللوبي اليهودي في امريكا التي هدفها الاول هي حماية اسرائيل ومحاربة الشعوب الذين يظلمون الى الحرية بهذا نصل الى نتيجة مفادها ان الرئيس الامريكي هو رئيس شكلي وما هو إلا ناطق رسمي باسم الدولة العميقة لتتصرح مهمته بحماية اسرائيل وحماية منابع النفط.

الادارة الامريكية هي ادارة شكلية تحركها من وراء الستارة الدولة العميقة وان مجال المناورة لهذه الادارة محدودة جدا خالية من الاستراتيجية وانما في عقد الصفقات السياسية والدخول في البازار السياسي لصالح الشركات الكبرى واسرائيل وقد يسال سائل ما هو موقف هذه الدولة العميقة من الكرد والقضية الكردية فنقول بكل أسي أنهم يستخدمون الكرد كأدوات لهم من أجل طبخ أي طبخة سياسية في الشرق الأوسط يستخدمون الكرد كدخالة لإشغال الموقد أو بالأحرى مثل نار الموقد نفسه ليطيح أي طبخة سياسية في المنطقة أي أن شعبنا الكردي يحترق ليأكلوا هم الطبخة و من ثم يرمون بعض الفتات للطبقة السياسية الكردية .

الادارة الامريكية هي ادارة شكلية تحركها من وراء الستارة الدولة العميقة وان مجال المناورة لهذه الادارة محدودة جدا

خالية من الاستراتيجية وانما في عقد الصفقات السياسية والدخول في البازار السياسي

القنابل الموقوتة في دساتير سوريا المختلفة

عنها من ردة فعل من جانب الشعوب غير التركية تجاه هذه النزعة، واستغلال بريطانيا لهذه العوامل واستقطاب الشرائح الشعبية العربية لمحاربة نفوذ الدولة العثمانية. وكذلك فإن حشر موضوع الأسلمة في الدستور توافقت أيضاً مع جهود بريطانيا لتأطير الطاقات في هذا المجال، ودفعها نحو تأسيس تنظيم سياسي - ديني كما حصل في تلك المرحلة في مصر بقيادة حسن البنا، وكل تلك المحاولات كانت لقطع الطريق على كل من يحاول أن يعتبر أن الثورة العربية ضد الإسلام أو الخلافة الإسلامية.

ونستطيع القول إن الإنكليز ومن ثم الفرنسيين نجحوا إلى حد بعيد في أهدافهم المتعلقة بوضع هاتين المفردتين في متن الدستور الأول المذكور، ومن ثم استمرارية ذلك في الدساتير اللاحقة وخاصة بعد ظهور عبد الناصر ومشروعه القومي العربي المعروف، وكذلك ظهور حزب البعث ومشروعه الشوفيني الهدام اللذين حولاً المنطقة برمتها إلى برميل بارود مليء بالصراعات الدموية نتيجة إقصاء مكونات المنطقة من غير العرب.

خلاصة القول:

بعد عقد كامل من الأزمة السورية، وخلال قرن كامل من عمر الدولة السورية الحديثة، وبعد أكثر من ست عشرة محاولة لصياغة دساتير لسوريا منذ تأسيسها، وكتابة نحو عشرة دساتير لها، غالبيتها كانت منسوخة ومعدلة ومكررة، ومنها ماكانت جديدة ومفصلة حسب مصالح وإرادة اللاعبين المتحكمين بشؤون المنطقة، ولم يكن للسوريين الأصلاء فيها أي رأي أو تأثير، حاول هؤلاء الذين فرضوا دساتير على بلدنا القفز فوق الواقع، ومحاولة حشر سوريا في زاوية ضيقة، وإلباسها لوناً قومياً يتنمأ ودينياً وحيداً لإضعافها وتجريدها من قوتها وألوانها الجميلة والأصيلة، وإلغاء تاريخها وخصوصياتها ومكوناتها وأصالتها! وبما أننا أمام مشهد قد يكرر فيه التاريخ نفسه، حيث هناك محاولات تجري في جنبه بإشراف دولي لإيجاد ثغرة أو إنجاز اختراق في جدار الأزمة المستعصية لبلدنا، وكتابة مسودة دستور سوري جديد في أجواء ملبدة وسوداوية، ومازالت الحرب مستمرة، ومازالت سوريا مقسمة فعلياً إلى ثلاث مناطق نفوذ رئيسية، لكل منطقة قوانينها وجيوشها وحكوماتها وعلاقاتها، ومازالت سوريا تعاني من احتلالات مقنعة ومباشرة، ويوجد على أرضها جيوش أكثر من خمس دول، ومازال الموت جزءاً أساسياً من حياة السوريين، ومازالت الأفاق مسدودة، ومازال الحل الشامل بعيداً، ومازال السوريون مغيبين تماماً عن كل ما يخص بلدهم ومستقبلهم، ومازال السوري يشكل المادة الأساسية في نيران مصالح اللاعبين، ويستمر في أجدات ومشاريع لا مصلحة له ولا لبلده فيها وكل ماجري باسمه وباسم بلده من ملتقيات ومؤتمرات! وسط هذه المحرقة، وكزع من دواول الأزمة وإدارتها، وبعد أن فُشلت حتى اليوم كل المساعي والجهود الرامية لوقف الموت، ترك المجتمع الدولي كل القرارات الأممية الخاصة بسوريا وخاصة القرار ٢٢٥٤ ومرجعية جنيف ١ للحل، ومن ثم السلال الأربع، وبات يركز على سلة واحدة لم تكن الأولى في سلم الترتيب والأولويات وهي سلة الدستور، محاولين تجميع الحروف المخضبة بالدم السوري في صياغات تعكس مصالح هؤلاء اللاعبين. وبالرغم من أهمية الدستور الذي يشكل الأساس لكل القوانين النازمة للعلاقة بين الشعب والسلطات وكذلك بين السلطات المختلفة من جهة، وتوضح هوية الدولة وشكلها ونظام الحكم فيها من جهة أخرى. إلا أن العمل على هكذا مشروع مهم يحتاج قبل كل شيء لمناخ مناسب من سلام وأمن وأمان وإرادة مجتمعية، وثقافة قبول الآخر المختلف، وكذلك التوافق بين المعنيين في إطار الدولة، وخاصة في دولة متعددة القوميات والأديان والمذاهب كسوريا، وسط كل هذه الفوضى والأفخاد والكراهية التي مازالت تزداد مناسبتها بشكل مخيف.

ختاماً: هل التوقيت والمناخات الحالية مناسبة لكتابة دستور مختلف لسوريا؟ وماهي السبيل الكفيلة بتحرير سوريا من تلك القنابل التي كبلتها طوال قرنٍ كامل؟

مختصرة تسمح بها هذه المساهمة. نعلم أنه أثناء الحرب العالمية الأولى، كان هناك فريقان: الأول سمي بـ قوى الوفاق (الحلفاء) والمؤلف من بريطانيا وفرنسا وصربيا والإمبراطورية الروسية وانضمت لها لاحقاً إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها. والثاني سمي بـ قوى المركز (المحور) والمؤلف من ألمانيا والنمسا- المجر وانضمت لها لاحقاً الإمبراطورية العثمانية وبلغاريا. وخلال الحرب تبين رجحان كفة النصر لصالح قوى الوفاق، وبالتالي قام هؤلاء الحلفاء بالتوقيع على اتفاقية عرفت لاحقاً باتفاقية سايكس - بيكو لعام ١٩١٦ بين انكلترا وفرنسا وروسيا القيصرية وإنسحاب الأخيرة منها بعد قيام الثورة الاشتراكية في عام ١٩١٧ ، وتنفيذ تلك الاتفاقية بعد انتهاء الحرب، وكانت أراضي الإمبراطورية العثمانية من بين المساحات التي شملها التقسيم الاستعماري الحديث ورغم أن إرادة شعوبها، وكانت سوريا ولبنان متحدين في التقسيم المذكور. والشرارة الأولى لبء تنفيذ التقسيم في منطقتنا كانت من خلال قيام ما سُميت بـ " الثورة العربية الكبرى " بقيادة الشريف حسين، هذه الثورة في الحقيقة قام بها الإنكليز، ولكن من خلال الشعوب العربية، وكان من إحدى نتائجها تأسيس ماسميت بـ مملكة سوريا عام ١٩٢٠ وتتصيب فيصل نجل الشريف حسين ملكاً عليها، حيث كتب الإنكليزا أول دستور لها، ولم يستمر ذلك طويلاً حيث جاءت القوات الفرنسية لاحتلال سوريا ولبنان كونهما كانتا من حصّة فرنسا حسب الاتفاق بينها وبين انكلترا. وقام الحاكم الفرنسي لسوريا آنذاك بتعطيل الدستور المذكور، ومن ثم تشكيل لجنة لإعداد دستور جديد عُرف بـ "دستور ١٩٢٨ الذي تم تعديله لاحقاً بما ينسجم مع سياسة الاحتلال الفرنسي في سوريا وسمي بدستور ١٩٣٠ حيث تميز الدستور المعدل عن السابقين بإضفاء طابع ديمقراطي من خلال إعطاء صلاحيات واسعة لمجلس نواب الشعب، وضمان أوسع للحريات، والفصل بين السلطات... إلخ. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وظهور الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية كقوتين كبيرتين على الصعيد العالمي وتأسيس الأمم المتحدة بدلاً من عصبة الأمم، وتتشين مرحلة جديدة سمتها الأساسية إنهاء "مرحلة الاستعمار العسكري المباشر" وحصول غالبية المستعمرات على استقلالها من بينها سوريا التي حصلت على استقلالها في الـ ١٧ من نيسان ١٩٤٦

وجدير ذكره أنه من بين أكثر من ١٦ محاولة لكتابة دساتير خلال قرن كامل من تاريخ تأسيس الدولة السورية الحديثة، أبقت غالبية تلك المحاولات على القنبلتين المتلصقتين بـ "الإسلام والعروبة" اللتين تم وضعهما في أول دستور !. ومن الضرورة بمكان الإشارة هنا إلى نقطة في غاية الأهمية وهي المتعلقة باختيار الإنكليز لمفردتي العروبة والإسلام ووضعهما في الدستور الأول لسوريا، والدوافع التي كانت خلف هذا الاختيار. قد يرى البعض أنه محاجة الإنكليز بشكل خاص والاستعمار بصورة عامة لوضع هكذا مصطلحات في عقد اجتماعي مستمر، وخاصة في تلك المرحلة التي كانت فيها شعوب المنطقة في حالة من الضعف والأمية السياسية والثقافية والفكرية، بينما كانت بريطانيا في أوج قوتها وجبروتها؟

الإجابة على هذا السؤال الكبير والخطير تتطلب العودة إلى مناخات تلك المرحلة، والتحوالات التي شهدها الساحة الدولية، والتحالفات التي كانت قائمة بين الدولة العثمانية وألمانيا (قوى المركز) والصراع الدموي بين قوى المركز من جهة، وبين قوى الوفاق المكون من الفرنسيين والإنكليز وغيرهم من جهة أخرى. والعروبة التي تمثل هوية شعب كبيرٍ ومنشتر على مساحات جيو - سياسية كبيرة، وخاصة أن تلك المرحلة تميزت بموجات صعود الشعور القومي، وبالتالي مدى مساهمة هذه المفردة في عملية الاستقطاب المطلوبة لمحاربة نفوذ قوى المركز بشكل عام والدولة العثمانية بصورة خاصة، ولا ننسى هنا ظهور بعض الشخصيات في إطار الدولة العثمانية في نهاية حقبتها من أنصار جمعية الاتحاد والترقي التي كانت تحاول أن تطبع مكونات مختلفة في إطارها بصيغة تركية، وما نتج



شاهين أحمد

بدائية، وتجنباً لأي التباس في هذا الجانب نقول وبمقتضى الوضوح للقارئ الكريم إن مشكلتنا لم تكن يوماً مع العروبة التي تعبر عن هوية أمة عريقة وشعب عربي جار، وصديق تعرض هو الآخر وعبر مراحل تاريخية مختلفة لشتى صنوف القهر والظلم مثل غيره من شعوب منطقتنا، وننقّم العروبة كحامل للحضارة العربية التي نحترمها ونقدرها. ولكن مشكلتنا كانت ومازالت مع النهج القومي والسياسة الشوفينية المستندة على تلك المفردة البريئة، واستغلالها لاحقاً في إقصاء بقية المكونات القومية في سوريا، وتحولها إلى ماثتبه قنبلة موقوتة زرعت في مختلف دساتير سوريا.

كما أنه ليس لدينا مشكلة مع الإسلام كدين سماوي لغالبية سكان سوريا ومنهم غالبية أبناء الشعب الكوردي، ولكن المشكلة تكمن في الأسلمة السياسية التي جعلت من هذا الدين مطية لمشاريع متطرفة هادفة لإقصاء بقية المكونات الدينية في سوريا وتم حشر مفردة الإسلام في الدساتير المتعاقبة، وتحولت تلك المفردة هي الأخرى إلى قنبلة موقوتة واستغلالها كحامل لفكر متطرف، ومظلة لمشاريع عابرة للحدود الوطنية السورية. نحن نحاول أن نسلط الضوء على قضية في غاية الأهمية والخطورة والجدية، وخاصة في هذه المرحلة التي يجري فيها حراك حول كتابة دستور جديد لسوريا، نتمنى على شركائنا من خلال جميع النخب التي نهمها قضية شعبنا السوري المكوم ألا تنسزع في إطلاق الأحكام والاتهامات جزافاً دون أن تكلف نفسها في البحث عن حقيقة المذهب إليه في هذه المساهمة، والمقاصد التي نريد لهذه الكلمات أن تتركها، وتقدير هذه المحاولة التي تهدف أساساً لفتح نقاش وحوار جدي حول أسباب بقاء سوريا دولة غير متجانسة وغير مستقرة منذ تأسيسها وحتى اليوم، والأسباب التي جعلت منها إحدى أهم بؤر الصراع وتحولها اليوم إلى مكب للنفايات البشرية، وتدمير بنيتها التحتية وإحواضها، وأصبح نصف شعبها نازحاً ولاجئاً، والنصف الآخر يعاني الفقر والجوع، بالإضافة إلى أنواع الاحتلالات المفقعة والمباشرة، وعشرات الميليشيات الطائفية المشبعة بالفكر المتطرف والحاملة للمشاريع العابرة للحدود الوطنية السورية.

من جهة أخرى لا يمكن أن ننقّم مايحصل اليوم من مآسي في الميدان السوري دون أن نعود إلى أجزاء تشكل الدولة السورية، والمخاضات التي كانت تحصل في تلك المرحلة إقليمياً ودولياً من حروب وتقسيم مناطق النفوذ، واكتشاف أهمية المنطقة كونها تحتوي على أهم منابع الطاقة... إلخ .

من وضع القنابل الموقوتة في أول دستور لسوريا، ولماذا؟

بدون أدنى شك سيد القارئ الكريم نفسه أمام هذا السؤال: من وضع تلك القنابل الموقوتة في أول دستور لسوريا، ولماذا؟ للإجابة على هذا السؤال لابد من العودة إلى مناخات تلك المرحلة وتشخيصها بصورة

الاستفتاء .. علامة مضيئة في تاريخ الكورد

«قراءة في كتاب السروك البارزاني»



المعاهدات التي تم صرف النظر عنها .

وفي الحرب ضد داعش وما الحقه داعش من الخسائر بالشعب الكوردستاني يظهر دور صفور كوردستان، البيشمركة الأبطال وحمايتهم لجبل شنگال وبقاءهم مع النازحين وتصديهم لهجمات داعش، ومنعهم من الوصول إليهم، ومقابل بعدها من آراء الحاقدين لم يكن موضع صواب كان البيشمركة هم حماة الأرض والديار والشعب.

ويذكر سيادته أهمية الاستفتاء، ويوضح في زيارته لأمريكا ولقائه بالرئيس الأمريكي بارك أوباما ونائبه جوبايدين في عام ٢٠١٥ وكيف طرح حق تقرير مصير الشعب الكوردي في كوردستان وكان وقتها لجو بايدين نظرة مهمة في هذا الشأن في ٦ ايار ٢٠١٥ حيث يسرد السروك قائلا: اجتمعنا عدة ساعات وتحدثنا بالتفصيل عن مئة سنة من التاريخ المشترك مع العراق وموضوع استقلال كوردستان، أوضح جو بايدين وجهة نظر بلاده بخصوص استقلال كوردستان وحينئذ قال/أنا وأنت نحن الاثنان سنرى في حياتنا وباعتينا استقلال كوردستان/ وبعد عودته الى كوردستان عقد اجتماعاً مع جميع الاطراف الكوردستانية، ويعرض بشكل دقيق أمورا تتعلق بالاستفتاء من خلال عرضه لسياسات الولايات المتحدة الأمريكية والدول الكبرى ورؤية بغداد وحكامها من القضية الكوردية. وعن احتلال داعش وتقدمه نحو وسط العراق وكيف

غير وجهته لهجومه على كوردستان، لما لها من موقع استراتيجي حيث يقول في أثناء الاستفتاء وأحداث السادس عشر من أكتوبر توصلنا إلى نتيجة مفادها أن الشوقيين الذين ساعدوا داعش على النمو والاستقواء والتتمد، والذين دربوا الأعضاء المنتمين لداعش والذين سلحوه وأمنوا له الممرات الاستراتيجية وشجعوه على مهاجمة كوردستان عام ٢٠١٤ كانوا قد استخدموا داعش كسلاح لإيقاف ازدهار واستقلال كوردستان.

وفي مجرى حديثه عن الاستقاء وعن قرار إجرائه، يقول:قررنا إجراء الاستفتاء في موعده، وليحدث ما يحدث وبأنه لأول مرة في التاريخ يتوجه الكورد إلى صناديق الاقتراع بصورة حرة بعيدا عن العنف، وفي أنفسهم آمال مستقبلية لضمان حق تقرير مصيرهم والعيش بحرية وكرامة على أرضه التاريخية. بعد الاستفتاء كانت هناك ردود افعال الحكومة العراقية حيال ذلك، وقد أصدر مجلس النواب العراقي بغياب النواب الكورد ثلاثة عشر قراراً غير قانوني وغير دستوري، يهدف إلى معاقبة جميع الناخبين بصورة جماعية وقرروا إغلاق الحدود وفرض حصار وتجويع أهالي الإقليم وإغلاق مطاراته، وتم إلزام قائد القوات بنشر القوات في المناطق المتنازع عليها في كركوك. وبالرغم من جميع العقوبات والمؤامرات الدولية إلا أن عزيمة شعب كوردستان بقيادته الحكيمة المتمثلة بشخص سيادة مسعود البارزاني كانت أقوى من نوايا الجميع الخبيثة.

لقناعة الرئيس التامة لنيل حقوق شعبه الكوردي المشروعة على أرضه التاريخية وشفافية الاستفتاء كانت دلالة للديمقراطية في سبيل حصول الشعب الكوردستاني على قضيتيه العادلة، وقد كان لهذا الكتاب وقع تاريخي مهم، دون فيه ما تعرض له الكورد منذ مئات السنين إلى يومنا هذا، وماقدمه من تضحيات جسام في سبيل نيل حقوقه، والاستفتاء كان خير دليل ما يصبو اليه الكورد في نيل حقوقهم.



يسرى زبير

لا بد لنا ككورد أن تكون لنا مرجعية تاريخية لنبرز من خلالها للعالم قضيتنا الكوردية وماعاناه الشعب الكوردي من الوليات، منذ مئات السنين، وقد كان إصدار السروك مسعود البارزاني لكتابه صدى تاريخياً مهماً، نظراً لما أورده سيادته من مراحل زمنية مرّ بها الشعب الكوردي في كوردستان العراق بدءاً من الأنفال والكيماي، ومن المؤامرات الدولية التي كانت تحاك ضد إقامة دولة كوردية مستقلة، ومروراً بالكثير من المخططات والمؤامرات التي لما تنته بعد.

ويأتي كتاب الرئيس مسعود البارزاني «للتاريخ» وما يتضمنه من محتوى ومواضيع تاريخية في غاية الأهمية. ومن محتوياته: تجزئة كوردستان، إذ يوضّح أنه وبالرغم من المعاهدات التي حيكّت ضد الكورد ومحاولة تقسيم كوردستان بين الامبراطوريتين الصفوية والعثمانية بعد اندلاع معركة جالديران ١٥١٤ وتوقيع معاهدة زهاو عام ١٦٣٩ وتقسيمها إلا أن الشعب الكوردي حافظ على هويته ولغته وعاداته وتقاليده في قول سيادته: " رغم ذلك التقسيم القسري استطاع الشعب الكوردستاني الحفاظ على لغته وعاداته الخاص ص ٣٠

ومن أبرز النقاط التاريخية التي ذكرها في كتابه توجيه برقية من الشيخ عبد السلام الثاني البارزاني الذي اجتمع مع وجهاء ورؤساء العشائر إلى الدولة العثمانية يطلب السماح بمابلي: ١- جعل اللغة الكوردية لغة رسمية في المناطق الكوردية، وأن تكون الدراسة فيها باللغة الكوردية .

٢- يجب أن يعرف القائمقاميون ومراء النواحي والمسؤولون الحكوميون في المنطقة الكوردية اللغة الكوردية .

٣- لأن الإسلام دين الدولة ، يجب أن تصدر الأحكام وفق الشريعة الإسلامية ٤- تصرف ضرائب الخدمات الحكومية في تصليح الطرق وبناء المدارس في المناطق الكوردية " وقد قبلت البرقية بالرفض من قبل الدولة العثمانية واعتبارها المطالبة بالانفصال والتمرد على الدولة.

ويذكر سيادته عن اتفاقية سيفر، وأهم ما جاء في البند ٦٤ بخصوص القضية الكوردية توقيعها عام ١٩٢٠ كانت مابلي: خلال عام من هذه المعاهدة إذا طالب الكورد في المناطق المذكورة في المادة ٦٢ عصبة الاستقلال وإذا اثبتوا أن غالبية الكورد يرغبون الاستقلال واعترفت جمعية الأمم أن الكورد يستحقون الاستقلال" وكانت كغيرها من

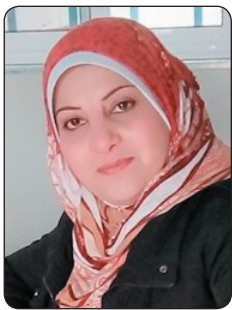
السياسة وعلم الاجتماع

عبدالوهاب خليل

المجتمع بهدف إختيار حكامهم و ممثلهم ، والمساهمة في صنع السياسات والقرارات بشكل مباشر أو غير مباشر ، والمشاركة السياسية ليست مجرد التصويت في الانتخابات ، بل إنها بوجه عام إهتمام واضح من قبل المواطنين المهتمين بقضية القرار السياسي نعم المشاركة السياسية هي عملية إختيارية واعية تعبر عن حرص الفرد في إن يكون له دور إيجابي في الحياة السياسية العامة والمشاركة هي عبارة عن مجمل الأنشطة والأدوار التي يقوم بها الأفراد بشكل تطوعي داخل المجتمع الذين يعيشون فيه من خلال التأثير العنلي الحر في صنع القرار السياسي والمخطط والبرامج التي تؤثر في حياتهم من توجيه ونقد أجهزة الحكم التي يتعاملون معها بشكل يحقق مصالحهم. وبالجهة المقابلة مازال هناك العزوف من قبل مجموعات كبيرة من الأفراد عن العمل السياسي الاجتماعي نتيجةً لعمل الأحزاب السياسية على الفصل بين السياسة والمجتمع وتحييد العمل السياسي لصالح أجدات مؤقتة

وتكتيكية واعتبار العمل السياسي مهنة صعبة مزاولتها للعامة المجتمع وذلك تشكلت بذرة التمر لدى الغالبية والبدء بالعزوف عن السياسة والحياة السياسية مع قناعاتهم التامة بأن السياسة هي الهواء والطبيعة . لذلك كان لابد لنا من إيجاد الصيغ التوافقية والمحاولة دوما الى اعادة السياسة الى منبتها الأول وهو المجتمع واستثمار السياسات وتسخيرها لصالح الفرد اعتبارا من لحظة الولادة وكافة الجوانب التنموية والرعاية الطبية والعمل على الدمج بين الاجندات والمصالح التكتيكية مع الاهداف الاستراتيجية للمجتمعات وازالة حاجز الهوة بين الشعب والطبقة السياسية من خلال وضع برامج تستطيع من خلالها اماج الفرد بمجتمعه واعادة الثقة التي افقدتها من خلال المعاناة التي يعيشها نتيجة لواقعه السياسي الحالي

قوة القانون في المجتمع



فدوى حسين

الوضع النفسي الكارثي للصحية بالزواج من معتصبتها، ليعود ويغتصبها مئات المرات تحت مسمى عقد الزواج. فأى حياة زوجية وأسرية ستضم هذه الأسرة وأطفالها في المستقبل وأي أسس من المحبة والاحترام والتقدير والألفة ستسود وكيف ستعتبر هذه الأسرة لبنة أساسية سليمة لمجتمع سليم.

وبالعودة للقوانين المخففة لجرائم قتل النساء تحت مسمى جرائم الشرف أو جرائم القتل بداعي الشرف حتى بعد أن تم تعديل الحد الأدنى. للعقوبة بسنتين إلا أنه لا يزال يحمي القاتل ويسهل قتل النساء وقد كثرت هذه الحوادث في الآونة الأخيرة شمال شرق سوريا دون رادع، من إخوة قتلوا إخوتهم لرفضهم الزواج ممن فرض عليهن وهرن من بيت الزوج فكان مصيرهن القتل على العلن وعلى مرأى الجميع.

قانون متابع الزوج وهو ما يعرف ببيت الطاعة وهو حق يتمتع به الرجل الذي دفع معجل مهره على زوجته. وإلا فقدت حقها في النفقة. نفقة الزوجة وأطفالها في حالات الطلاق والتي لا تغني أو تسمن من جوع وهو مبلغ شكلي يدفعه الزوج لزوجته كحق من حقوقها بعد الطلاق. هذه القوانين وغيرها رغم التعديلات على بعضها، إلا أنها لا تحمي المرأة وتمنحها حقوقها وحريتها، بل تخلق منها إمراة مقهورة، مضطهدة ، مضطربة، خائفة سواء كانت (أم، أخت، بنت، زوجة) تخشى دوما من الرجل. سواء كان أب أو أخ. فتنقل الولاية للزوج من بعدهم في حلقات متتابعة يمارس كل منهم عليها حق الولاية والوصاية تنتقل من أحدهم للآخر. فكيف تقوم قائمة كهذا مجتمعات!؟ وكيف لهؤلاء النسوة أن يصبحن قادرات على تربية الأبناء تربية سوية، ورفد المجتمع بأفراد ناجحين وهي تعاني القهر والذل والاهانة!؟. كيف لها أن تبني جيلا وهي منهارة، تفقيهم وتساندهم لأجل التخفيف من معاناتهم. إلا أن ذلك لن يغير في الواقع إلا قليلا. إذ لم يترافق مع قوانين منصفة وعادلة ومحقة تحمي المرأة وتصونها وتخفف من معاناتها. قوانين ذات عقوبات صارمة ورادعة تفرض سلوكيات تتحول مع مرور الزمن الى عادات تكون فيه المرأة حرة تعيش حياة طبيعية وصحية في ظل قانون يحميها لتصبح قوة منتجة وليست عبئا أو عارا على أحد.

بناء المجتمعات الصحية والحرّة، ذات بنية سليمة وقوية، تنهض بأبنائها وتؤمن لهم الاستقرار والتطور والعطاء، يبدأ من اللبنة الاساسية، التي يبنى ويؤسس عليها كل المجتمع ألا وهي الأسرة. التي إن صلحت صلح المجتمع كله. وإن فسدت فسدت المجتمع كله. أسرة عمادها أب وأم وأبناء، تربطهم المحبة والرحمة والألفة، ليكون كل فرد فيها نبعاً للعطاء والبناء.

وبالعودة لمجتمعاتنا الشرق أوسطية عموماً. سواء كان سابقاً أو الآن، وفي ظل الأزمات والحروب والدمار الذي تشهده هذه المجتمعات وما لحق بها وبكل أركانها. نجد بأن نصف هذه المجتمعات _ النساء _ مهمش، مقموع، معنف، ومضطهد. وبحكم القانون والعادات والشرائع التي سنت هذه القوانين لتوافقها، وتعتبر مصدراً لها. لذا فتغير القوانين المتعلقة بالمرأة، وما أكثرها باتت ضرورة ملحة في الوقت الراهن لتصبح هذه المجتمعات وتكوين أسر تبني هذه المجتمعات وتبني عليها.

ومن هذه القوانين على سبيل الذكر وليس الحصر: قانون (حضانة الأطفال) بالرغم من التعديلات التي طرأت عليه أكثر من مرة إلا أنه ينطوي على ظلم وقهر واجحاف كبيرين للمرأة والأطفال وبمشاعر الأمومة وحقوق الطفل، دون مراعاة لمصلحتهم وترك تقدير ذلك للقاضي.

ففي حال فكرت المرأة بالزواج بعد الطلاق. فإما أن تحرر المرأة من أطفالها ويحرمون منها ان تزوجت وإما أن تبقى معهم دون زواج مما يترتب على ذلك من تبعات تتعلق بحقها في العيش مع زوج يوفر لها سبل الراحة والأمان ويصونها هي وأطفالها.

ونذكر أيضاً: القانون الذي يعفي المعتصب من العقوبة ان عرض الزواج على الضحية بداعي الستر ومنع الفضيحة، ضاربين بعرض الحائط

المقهورة والمضطهدة ويزرعون في أساساتها متفجرات صنعوها في معسكراتهم ومختبراتها من الأطفال الأبرياء المملوحي الإرادة ؟!

لا تخفى الإجابة عن كل ذي عقل ولب ، أما على الجانب الآخر كيف لمجتمع يعيش أفراد حالة رعب وقلق وفزع جراء ظاهرة متفاقمة كخطف الأطفال وتكون ردود أفعاله خجولة لا تقتصر سوى على الشكوى والمهانة ؟! أو خروج على الإعلام لا ليعبر عن غضبه إنما مناشدة ذليلة أمام إعلامي مترب يتفن تميع القضية بأسئلة تافهة مثله من قبيل :

– من أين اختطفوا؟

– من راجعتم ؟

– ما هي مطالبكم ؟ !

في حين كان يجب على هذا الإعلام أن يفتح ملف هذه القضية ويستقطب المعنيين بحقوق الإنسان ويعدّد ندوات مباشرة على قنواته لجعل القضية قضية رأي عام ، وتلاحق كوادره المسؤولين السلطويين الذاتيين حتى في منازلهم كوسيلة ضغط وتعريّة ، لا أن يذهبوا إلى منازل العوائل المسكينة المتكوبة ويظهرون تعاطفهم فقط .

آخر الكلام :

ينادي ... أنا هنا

أبي ... أمي ... لم أغادر

أبحثو في المقابر

هنا بالمئات ننتظر

خذوا ما يلزم

من خرائط من معاول من طلاس

هنا نرقد هنا نكمد هنا نبرد

علاؤنا لأتحة أرقام

بلا اسم بلا رسم

فوق سارية حلم .

متى يتنازل القاضي عن الحق العام؟!

المجتمع أن يتنازل عن حقه في بعض الحالات ..

وهذا بالضبط ما تحلوه مجموعة من رجال الداخلية والعدل والمجلس الأعلى للقضاء وهيئة التحقيق والادعاء العام .. ومحاولتهم تدور حول إلحاق مواد جديدة ضمن نظام الإجراءات الجزائية تمنح المحاكم حق إيقاف تنفيذ العقوبات في الحق العام، والمقصود بالحق العام هو حق المجتمع .. بشرط أن يكون المحكوم عليه من أصحاب الأخلاق الحميدة أو له ماضٍ نظيف يشهد له وشروط أخرى. وتمضى النصوص بما يشبه المذكرة التفسيرية فنقول إن من حق المحكمة التي أصدرت الحكم بالإدانة وتوقيع العقوبة أن تأمر بتأجيل تنفيذ الحكم لأسباب جوهرية توضحها في أسباب حكمها، على أن تحدد مدة التأجيل في منطوق الحكم. ومنها نص آخر يقول إن للمحكمة التي تنتظر الدعوى أن تنص في حكمها على وقف عقوبة السجن التعزيرية في الحق العام إذا

ارتفاع كبير بأعداد طلبات اللجوء على جزيرة قبرص والسلطات تحذر من تدهور الأوضاع

وتظهر الأرقام التي نشرتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في قبرص، أن أكثر من خُص طالبي اللجوء الجدد في الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى أيلول/سبتمبر كانوا سوريين. ويصل الكثير من المهاجرين أولاً إلى الشطر الشمالي للجزيرة بالطائرة قادمين من تركيا، ليعبروا لاحقاً الخط الأمني الذي تشرف عليه قوة من الأمم المتحدة لحفظ السلام إلى الشطر الجنوبي. وفي محاولة منها للتعامل مع الأعداد المرتفعة للمهاجرين الوافدين، أعلنت السلطات القبرصية قبل أسابيع عن نيتها تعليق استقبال طلبات لجوء جديدة، ريثما تتمكن من استعادة السيطرة على وضع الهجرة المتأزم لديها. كما كانت سلطات الجزيرة قد طالبت مرارا الاتحاد الأوروبي بمساعدة مالية لتغطية التكاليف التشغيلية لمراكز الاستقبال، فضلاً عن تمويل بناء مراكز جديدة. ومنذ عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠٢٠، منح الاتحاد الأوروبي قبرص ميزاتٍ إجمالية قدرها ١١٦ مليون يورو، مخصصة لتمويل ١٥١ مشروعا مرتبطاً بملف الهجرة. بالإضافة إلى ذلك، منحت المفوضية الأوروبية أكثر من ١٠ ملايين يورو لقبرص كمساعدة طارئة، تم استخدامها لتغطية احتياجات مركز استقبال بورنارا، إضافة إلى تعزيز خدمة اللجوء واحتياجات التوظيف للهجرة والتسجيل، وتسريع النظر والبت بطلبات اللجوء.

مهاجر نيوز



مراكز استقبال مكتظة ودق الوزير ناقوس الخطر، أثناء كلمته أمام لجنة مراقبة الشؤون الداخلية الأوروپية، بشأن مراكز الاستقبال في الجزيرة قائلاً لقد تجاوزت قدراتها الاستيعابية منذ فترة طويلة... يوجد حالياً أكثر من ٢,٤٠٠ شخص في مركز استقبال بورنارا في كوكينوتريميثا (بالقرب من نيقوسيا)، وهو مصمم لاستضافة ٨٠٠ بعد أقصى". للمزيد>> قبرص تعزّم تعليق استقبال طلبات اللجوء للمهاجرين الوافدين بشكل غير نظامي وقال قبرص في حالة طوارئ ولا توجد أي إمكانية على الإطلاق لاستيعاب المزيد من المهاجرين... ولكن بقر ما لدينا التزام كدولة بالترحيب والحماية لمن هم في حاجة حقيقية، يجب علينا حماية حدودنا الخارجية وأمننا وتماسكنا الاجتماعي. ولهذا السبب بالتحديد نطلب الدعم الفوري والتضامن الحقيقي من المفوضية الأوروبية وشركائنا".

تركيا هي المسؤولة!

وطالما اتهمت قبرص تركيا بالمسؤولية عن أزمة المهاجرين الذين يعبرون من الشطر الشمالي. كورينا دروسيتو، من مجلس اللاجئين القبرصي، قالت إنه يمكن لتركيا، التي تستضيف حوالي ٣,٦ مليون لاجئ، "أن تغرق الجزيرة إذا أرادت ذلك". وأوضحت "لا أشك في أنه ليس من الأولوية القصوى بالنسبة لتركيا أن توقف" تدفق الوافدين من الشمال، مبدية خشبيتها من ارتفاع الأعداد خلال الفترة القادمة.

من جديد، رفعت قبرص الصوت مطالبة الاتحاد الأوروبي بالمزيد من الجهود لمساعدتها على مواجهة تدفقات المهاجرين لديها. الداخلية القبرصية أعلنت أنها استقبلت منذ مطلع العام الجاري أكثر من ١٠ آلاف طلب لجوء، وهو رقم أعلى من نظيره الذي تم تسجيله في ٢٠٢٠ بنسبة ٧٠٪. وزير الداخلية القبرصي حذر أيضاً من تفاقم الأوضاع داخل مركز الاستقبال الكائن بالقرب من العاصمة نيقوسيا، مطالبا الاتحاد الأوروبي بالمزيد من الدعم. تشهد جزيرة قبرص، الحدود الشرقية القصوى للاتحاد الأوروبي، "أزمة" حسب تعبير مسؤوليها، متعلقة بملف الهجرة. الجزيرة المقسومة منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي بين شمال يحظى باعتراف تركي بيّتم، وجنوب يوناني يحظى ببعضوية كاملة في الاتحاد الأوروبي، تواجه صعوبة حالياً في إدارة ملف المهاجرين لديها. وزارة الداخلية القبرصية أصدرت أول أسس الثلاثة بيانا قالت فيه إنها استقبلت ١٠,٨٦٨ طلب لجوء منذ بداية العام الجاري وحتى تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. يضاف ذلك الرقم إلى ٤٨,٣٥٧ طلباً استقبلتها السلطات منذ ٢٠١٥.

وزير الداخلية نيكوس نورييس أوضح أن ٢٣,٤٧٤ من الطلبات التي تمت معالجتها من قبل وزارته تم تصنيفها على أنها لأشخاص قادمين من "دول آمنة".

الوزير شدد على أن بلاده تواجه حالياً "تدفقا كبيرا غير معتاد" من المهاجرين، محذرا من أن الوضع يزداد سوءا يوما بعد يوم. وقال الوزير خلال اجتماع في بروكسل للجنة الخامسة على التوالي، قبرص هي الدولة التي تتلقى أكبر عدد من طلبات اللجوء والحماية الدولية مقارنة بعدد سكانها، حيث وصلت نسبة المهاجرين لديها إلى ٤,٤٪ من سكانها". وأضاف لقد وصل الوضع الآن إلى نقطة تتجاوز قدرة الحكومة على السيطرة عليه أو إدارته". وفقا لنورييس، فإن ٨٥٪ من طلبات اللجوء التي استقبلتها وزارته منذ بداية ٢٠٢١ تعود لأشخاص عبروا بشكل غير قانوني إلى قبرص اليونانية عبر الخط الأخضر. "في المتوسط ، تلقينا أكثر من ألف طلب لجوء كل شهر هذا العام، باستثناء تشرين الأول/أكتوبر، عندما ارتفع العدد إلى ألفين، وتشرين الثاني/نوفمبر عندما سجلنا أكثر من ١٠,٦٠٠ طلب".

وأوضح أن أعداد طلبات اللجوء هذا العام تخطت أرقام العام الماضي بنسبة ٧٠٪.

ملاح سياسة الحكومة الألمانية المقبلة في ملفي اللجوء والهجرة؟



عرضت الحكومة الألمانية القادمة خطة عملها للسنوات الأربع المقبلة. ما أبرز الخطوط العريضة لـ "اتفاق الائتلاف" في مجالي الهجرة واللجوء؟ وكيف علقت عليها المعارضة المقبلة؟ كشفت أحزاب الحكومة الألمانية المقبلة، الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر، الخطوط العريضة لعمل لائتلاف الحاكم المقبل. وتعتبر اتفاقية الائتلاف بمثابة بوصلة السياسة التي تعتزم الحكومة الجديدة اتباعها خلال السنوات الأربع القادمة. وبعد ١٦ عاماً من الحكم المحافظ في عهد المستشارة أنغيلا ميركل، يأمل خليفتها المحتمل، أولاف شولتس، في تغيير الاتجاه في عدد من القضايا الاجتماعية، بما في ذلك سياسات الهجرة واللجوء.

وغرد شولتس على موقع التواصل الاجتماعي تويتر قائلاً إنه بتوقيع معاهدة الائتلاف بين حزبه الاشتراكي الديمقراطي (إيسار الوسط)، وحزب الخضر (البيئي)، والحزب الديمقراطي الحر (الليبرالي) المؤيد لقطاع الأعمال، ستعكس الحكومة المقبلة سياسة "تقدمية" في جميع مجالات الحكم. وتوافقت الأحزاب الثلاثة على الرغبة في "تشكيل بداية جديدة في سياسة الهجرة والاندماج التي تتصف دولة الهجرة الحديثة". وجاء في الاتفاق "سند من الهجرة غير النظامية ونوفر المزيد من طرق الهجرة الشرعية".

تسريع إجراءات لم الشمل تخطط الأطراف الثلاثة التي ستشكل الحكومة المقبلة لتمكين المزيد من الأشخاص الذين تم منحهم وضع اللجوء أو الحماية الفرعية أو أي مستوى حماية آخر من إحضار أقاربهم إلى ألمانيا كجزء من لم شمل الأسرة. كما تم التوافق أيضاً على عدم بناء "مراكز استقبال" جديدة، وهي مراكز كبيرة، كان الغرض منها جمع وإيواء طالبي اللجوء بعد وصولهم إلى ألمانيا. وسيسرع الائتلاف من إجراءات اللجوء وذلك لتسريع عمليات الإعادة لمن ليس لديهم أسباب قانونية للبقاء في ألمانيا.

كما أعلنت أحزاب الائتلاف في الحكومة القادمة عن رغبتها في "تحسين تمويل العودة التي ترعاها الدولة للأشخاص الذين لا يتمتعون بحق البقاء"، مؤكدة أن برامج العودة الطوعية ستكون الوسيلة المفضلة لإبعاد المهاجرين المرفوضين مقابل عمليات الترحيل التقليدية. وبالرغم من أن عمليات الترحيل ستبقى جزءاً من سياسة الهجرة الشاملة للحكومة القادمة، فإن خطة التحالف تعد أيضاً بوضع أحكام لضمان وقف عمليات الترحيل مؤقتاً إذا ساء الوضع الأمني في بلد معين.

إعادة توطين الفارين من الاضطهاد كما وعدت الحكومة الائتلافية الجديدة بتقليص عدد القضايا المتركمة في المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين (BAMF) من أجل تسريع إجراءات اللجوء: "تريد تسريع البت في قرارات اللجوء وكذلك توحيد الاختصاص القضائي للنظر في القضايا".

وكجزء من التحول في سياسة الهجرة، تأمل الحكومة الجديدة أيضاً في توفير المزيد من الفرص للأشخاص الفارين من الاضطهاد للقدوم إلى ألمانيا بطرق شرعية. على سبيل المثال، يمكن تطبيق هذا الأمر على الأشخاص الفارين من حكم طالبان في أفغانستان، كفتح ممر عبور انساني أو تطبيق برنامج استقبال مشابه يتم تنسيقه على المستوى الفيدرالي.

المقيمون غير القانونيين كما تنقفت الأطراف السياسة الثلاثة على تسهيل وتوفير فرص الإقامة للأجانب الملتزمين بالقانون والذين يعيشون في ألمانيا منذ سنوات بشكل مخالف للقانون. كما تريد الأحزاب لأي شخص يعيش في ألمانيا منذ خمس سنوات بحلول ١ يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٢، ولم يرتكب أي جرائم جنائية وملتزم بالنظام الديمقراطي الحر في البلاد، أن يتمكن من الحصول على تصريح إقامة لمدة عام واحد كنوع من الاختبار. وبهذه الطريقة، يمكن للمقيمين بدون وضع قانوني الانتقال إلى مرحلة أخرى من أجل الوفاء مستقبلاً بمتطلبات الحصول على حق دائم في البقاء في البلاد، لا سيما من خلال تأمين العمل القانوني وإصدار أوراق قانونية، حيث نص الاتفاق "تحن نلغي حظر العمل للأشخاص الذين يعيشون بالفعل في ألمانيا". بالإضافة إلى هذه التغييرات، من المحتمل أيضاً إقرار قانون جديد للجنسية، مما سيسهل على ملايين المهاجرين في ألمانيا الحصول على الجنسية بعد خمس سنوات، وفي حالات معينة بعد ثلاث سنوات. والأهم من ذلك، أنه سيسمح للراغبين بالتجنس أيضاً بالاحتفاظ بجنسيتهم السابقة عند تجنيسهم كمواطنين ألمان. في الوقت الحالي، حتى الآن كان على المواطنين الألمان الجدد التخلي عن جنسيتهم القديمة ليتم تجنيسهم، على الرغم من وجود استثناءات تسمح بالجنسية المزدوجة.

نظام لجوء جديد على المستوى الاتحاد الأوروبي قالت الأحزاب المشكلة للحكومة المقبلة إنها ستسعى إلى إصلاح جذري لنظام اللجوء داخل الاتحاد الأوروبي: "هدفنا هو إقامة توزيع عادل للمسؤولية والولاية القضائية لقبول المهاجرين بين دول الاتحاد الأوروبي".

وأضاف الشركاء الحكوميون الجدد أنه يجب ضمان "الحماية الفعالة للحدود الخارجية على أساس سيادة القانون"، مما يسلط الضوء على أهمية وكالة حماية الحدود في الاتحاد الأوروبي (فرونتكس).

انتقادات من المعارضة نالت اتفاقية الائتلاف انتقادات من قبل ساسة الحزب الديمقراطي المسيحي وحزب البديل من أجل ألمانيا اليميني الشعبي المناهض للمهاجرين.

وقال رالف برينكهولس، من الحزب الديمقراطي المسيحي، وهو الحزب السياسي المنتمية له المستشارة المنتهية ولإنيلا أنغيلا ميركل، إن نهج اتفاق الائتلاف في سياسة الهجرة يمكن أن يكون بمثابة "عامل جذب"، مما يعني أنه يمكن أن يشجع المهاجرين واللاجئين على محاولة الوصول إلى ألمانيا، واصفاً اتفاق الائتلاف بأنه "إساري بشكل كبير جداً".

وفي الوقت نفسه، أصدر رئيسا كتلة حزب البديل من أجل ألمانيا في البرلمان الألماني، أليس فيدل وتينو شروبالا، بياناً صحفياً أعربا فيه عن شعور مماثل، متهمين الائتلاف الحاكم المقبل بوضع خطة سياسية من شأنها أن تحول ألمانيا إلى "مقاطيس للمهاجرين".

سيرتان ساندرسون/ أ.ع.خ.س



اليونان: افتتاح مخيمين مغلقين للمهاجرين في جزيرتي كوس وليروس

يوم السبت ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر افتتحت الحكومة اليونانية مخيمين مغلقين للمهاجرين، في جزيرتي كوس وليروس، عملاً بسياسة إدارة تنفقات الهجرة. في حين انتقدت مجموعات حقوقية هذه الخطوة وقالت إن هذه المخيمات أشبه بسجون. في عام ٢٠١٩ أعلنت الحكومة اليونانية المحافظة نيتها إغلاق خمسة مخيمات للمهاجرين واللاجئين على الجزر اليونانية، تزامناً مع تصاعد أزمة المهاجرين ووصول مئات الآلاف من تركيا على متن قوارب مطاطية. بعدها أعلنت السلطات استبدال المخيمات بما أسمته "هياكل مراقبة مغلقة"، يمولها الاتحاد الأوروبي، وهي وفق مراقبين بمثابة مخيمات مغلقة يبقى فيها المهاجرون، لاسيما المقيمون على الجزر اليونانية، تحيط بها أسلاك شائكة وعلى يواباتها أجهزة لمسح الهويات وأخذ البصمات وفيها أنظمة مراقبة. في شهر أيلول/سبتمبر الماضي، افتتح المخيم الأول في جزيرة ساموس، ويوم السبت الماضي ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، افتتح مخيمان آخران في جزيرتي كوس وليروس، وفي حلول العام المقبل ستفتتح الحكومة اليونانية مخيمين في جزيرتي ليسبوس وخيوس. منظمات حقوقية عدة من بينها منظمة أطباء بلا حدود انتقدت هذه الخطوة، وقالت إن هذه المراكز أشبه بالسجون، بينما عبرت مفوضة مجلس أوروبا لحقوق الإنسان، دنجا ميغاتوفيتش، في أيار/ مايو الماضي، عن قلقها من هذه الخطوة، مضيفة أن هذه "المخيمات" من الممكن أن تؤدي إلى حرمان المهاجرين من حريتهم. أما وزير الهجرة، نوتيس ميتراشي، فأشاد بهذه الخطوة وقال إنها ركيزة أساسية من ركائز سياسة الهجرة الصارمة والعادلة في آن.

مهاجر نيوز

بينهم حوامل وأطفال .. معظم ضحايا كارثة بحر المانش مهاجرون كورد

للإنقاذ البحري غير كافية". وقالت الشرطة الفرنسية صباح الخميس ، إنها قدمت لمساعدة ٢٠ شخصاً مساء الأربعاء. وكتبت تغريدة على موقع تويتر: "كان قاربهم محملاً فوق طاقته وسرعان ما بدا في امتصاص المياه ، مما أجبر ركابه على العودة إلى الشاطئ". ذهب ضباط الشرطة على الفور لمساعدتهم.

في الإثناء ، عقد رئيس الوزراء الفرنسي ، جان كاستكس ، اجتماعاً طارئاً اليوم الخميس مع ٦ من زملائه في الحكومة من بينهم دارمانين ووزير العدل إريك دوبوند موريتي ووزير الشؤون البحرية أنيك جيراردين ووزير النقل جان بابتيست دجباري ووزير الخارجية جان. أيف لودريان.

قال قصر الإليزيه في بيان اليوم الخميس إن إيمانويل ماكرون "أبلغ رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في مكالمه هاتفية" أنه "يتوقع تعاوناً كاملاً من بريطانيا وأن يتوقف عن استغلال الوضع المأساوي لأغراض سياسية".

وشدد الرئيس الفرنسي على ضرورة التصرف بكرامة واحترام روح التعاون الفعال فيما يتعلق بحياة الإنسان. وقال البيان إن وزيرى داخلية البلدين سيناقشان الأمر اليوم.

وكالات



ملك السويد يمنح ٣ شبان سوريين جائزة "البناءؤون الجدد"

السويد، حيث تركزَ على أعمال التكنولوجيا الطبية وتؤمن منتجات طب الأسنان لتحسين نوعية حياة المرضى. أما شركة الشاب مضر قولي وشقيقه عبد الرزاق قولي (Kouli Bros AB) فهي مختصة ببيع الملابس عبر متجر الويب Hoodie Lab حيث يتم تصميم الملابس من قبل نساء في سوريا، يحصلن على عمولة عن كل قطعة ملابس يتم بيعها، وتركز الشركة بشكل أساسي على خلق فرص عمل للنساء المستضعفات اللواتي يعانين من ظروف معيشية صعبة، وفقاً للموقع. وأوضح موقع "أخبار العرب في أوروبا" أن الشاب السوري عماد العبدالله فاز بجائزة البنائين الجدد في الس

ويد للعام ٢٠١٨، إضافة إلى مبلغ بقيمة مئة ألف كرونة سويدية (نحو ١٠ ألف يورو) من ضمن ١٣ مرشحاً للجائزة. وأكد الموقع أن عدد السوريين في السويد يبلغ نحو ٢٢٠ ألف شخص وصل معظمهم بعد العام ٢٠١٤ وحصل نحو ٤٠٪ منهم على الجنسية، وباتت الجالية السورية هي الأكبر في السويد حيث تمثل ١,٧٪ من عدد سكان البلاد/ وفقاً لهيئة الإحصاء السويدية.

من لون بلاج بالقرب من دونكيرك وأنهم كانوا على الأرجح يخيمون في الكتبان الرملية بالقرب من غراند سينث ، موقع العديد من مخيمات المهاجرين. وكان أكبر منزل يقطنه نحو ١٥٠٠ شخص قد تم تفكيكه الأسبوع الماضي.

مشيرة الى انه كانت الرياح خفيفة وكان البحر هادئاً في ذلك الوقت ، مما أدى إلى تقارير غير مؤكدة في العديد من وسائل الإعلام ، بأن القارب قد اصطدم بسفينة حاويات في أحد أكثر ممرات الشحن ازدحاماً في العالم أو انه طوى تحت وطأة ثقل الركاب ، ربما بعد الاصطدام بمؤخرة سفينة أكبر .

وكان قد تم إطلاق الإنذار الأول بحدوث المأساة في حوالي الساعة ٢ مساءً بواسطة قارب صيد فرنسي رصد جثثاً في المياه قبالة سواحل كاليه ، ووصلت خدمات الإنقاذ البحري الفرنسية إلى مكان الحادث بعد فترة وجيزة.

وقال برنارد بارون ، رئيس خدمة قوارب النجاة في كاليه ، للصحفيين : "تم العثور على القارب مفرغاً من الهواء ، لكنه لا يزال طاقياً". وقال إنه تم انتشال الأشخاص من المياه ، حيث قدرت درجة الحرارة بـ ١٧ درجة مئوية".

وقال آلان ليداجونيل ، رئيس خدمة قوارب النجاة في دونكيرك ، إن الكارثة كانت متوقعة. قال "كان يجب أن يحدث ، وقد حدث". "نحن نعلم أن الوسائل المتاحة

قالت السلطات الفرنسية إن ٣ نساء حوامل و ٣ أطفال هم من بين ٢٧ مهاجراً ، معظمهم من الكورد من إقليم كوردستان أو شرق كوردستان ، عرفوا وهم يحاولون عبور بحر المانش من فرنسا إلى المملكة المتحدة في قارب مطاطي.

وبحسب السلطات الفرنسية ، تم معالجة اثنين من الناجين ، أحدهما كوردي من العراق والآخر صومالي ، من الإهراق وانخفاض درجة حرارة الجسم في أحد مستشفيات مدينة كاليه.

وفتح المدعي العام في مدينة ليل الفرنسية تحقيقاً جنائياً ، مع اعتقال ٤ رجال يشتبه في "تورطهم المباشر" في محاولة العبور يوم الأربعاء ، واحتجاز خامس في ساعة مبكرة من صباح الخميس.

وتم إحضار جثامين الضحايا إلى ميناء كاليه الفرنسي بواسطة قارب وطائرة هليكوبتر خلال المساء ، حيث أشعل متطوعون من جمعيات مساعدة المهاجرين المحلية الشموع ورفعوا لافتات كتب عليها "كم عدد آخر؟" بعد أن وصفت المنظمة البحرية الدولية المأساة بأنها أكبر خسارة في الأرواح في القناة منذ أن بدأت في حفظ السجلات في عام ٢٠١٤.

وأكد مكتب المدعي العام في ليل أن ١٧ رجلاً وسبع نساء وثلاثة مراقبين – صبيان وفتاة – لقوا حتفهم في الكارثة.

وقال وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانين ، إن المشتبه به الخامس كان يقود سيارة تحمل لوحات أرقام ألمانية و "اشترى قوارب مطاطية في ألمانيا".

وقال إن ١٥٠٠ من المهربين المشتبه بهم اعتقلوا في فرنسا منذ بداية العام.

وقال دارمانين "المسؤولية الرئيسية عن هذا الوضع تقع على عاتق المهربين" ، واصفا هؤلاء بـ "منظمات شبيهة بالماфия في بلجيكا وهولندا وألمانيا وبريطانيا" ، مضيفاً: "على فرنسا وبريطانيا العمل معاً. لم يعد بإمكاننا أن نكون الدول الوحيدة التي تكافح هؤلاء المهربين".

وقالت وسائل إعلام فرنسية إن القارب المطاطي الذي يحمل ما لا يقل عن ٢٩ شخصاً يعتقد أنه انطلق



العدسة

تنامي مساحة التحدي مع منظومة ال ب ك ك



عمر كوجري

في كل الانتهاكات والارتكابات الجسيمة والشنيعة التي قام بها مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي منذ إدارته لسلطة "بأمر الواقع" في بلدنا غربي كوردستان، وبموجب اتفاق غير رسمي، خرجت الجماهير الكردية بالضد منها، متحديّة آلة القمع الرهيبة التي تملكها إدارة ال ب ك ك والتي أضرت كثيراً على مستوى تغيير البنية الديموغرافية للسكان في بلدنا، لدرجة التخوف من تراجع وجود المكون الكردي جرّاء الهجرة غير المسبوقة التي حدثت في المنطقة، وفرغت المنطقة من سكنتها وأهلها الأصليين.

في جريمة اختطاف الأطفال القاصرين وزجهم في معركة لا ناقة للكرد فيها ولا جمل، وإخضاعهم لدورات عسكرية مكثفة في هذه السن المبكرة، وغسل أدمغة صغار مكانهم الطبيعي التعلم واللعب لا حمل السلاح، في هذه الجريمة لم يعد أهالي الأطفال المخطوفين هم المستهدفون فقط للتحدي كشرية منتفاة من شعبنا الكردي في غربي كوردستان، ولا يقع مناهضة الفعل الإجرامي عليهم فحسب، وهو تجنيد القاصرات والقاصرين لغايات أيديولوجية بحتة، بل يتوجب أن تكون ثمة مناهضة شعبية عارمة، واعتبار هذا العمل جريمة نكراء كبيرة تضر بمستقبل الشعب الكردي وتقدمه وتطوره، وليس بضع عائلات لأن هذه المنظومة التي تأخذ تعليماتها وفرماناتها من المركز "قذيل" وإيعاز من قيادة ال ب ك ك ليستمر تنظيم منفلت إرهابي مثل "جوانين شورشكر" وإدخال الرعب في قلوب العوائل الكردية المنيقة والمتشبثة رغم كل الظروف بأرضهم رغم انتفاء مسببات استمرارية التشييت والبقاء لدرجة حبس أولادهم في المنازل مخافة الاختطاف!!

قبل أيام وفي مدينة قامشلو خرجت بعض عوائل المخططفين، بمواظرة وحضور قيادات من المجلس الوطني الكردي في سوريا، أمام مكتب الأمم المتحدة، وقاموا بوقف احتجاجية للمطالبة بالإفراج عن أطفالهم، وثمة من مازال غائبا منذ قرابة السنة، ودائماً حجج المخططفين جاهزة، وهي أنهم يخضعون لدورات مكثفة...!!

ولم تقتصر الوقفة الاحتجاجية في قامشلو فقط بل وشهدت مدينة عامودا أيضاً خروج ذوي المخططفين في وقفة احتجاجية طالبوا فيها بالإفراج الفوري عن الأطفال القصر. ورغم أن قصّة قد وقعت خطة عمل مع الأمم المتحدة من أجل إنهاء ومنع تجنيد الأطفال دون سن ١٨ واستخدامهم في الأعمال العسكرية في العام ٢٠١٩ إلا أن هذا التفاهم ظل حبراً على ورق...!!

البارحة كانت رسالة المحتجين واضحة، وكانت صرخة السيدة الفاضلة «أم عبير» بالغة القوة، وهي تتحدى آلة ال ب ك ك بشجاعة نادرة، ففي تلك الوقفة أثبتت المرأة الكردية أنها شامخة حتى عنان السماء.

ولكن هذا الصوت .. هذه الوقفة لن تردع تنظيمًا إرهابيًا كجوانين شورشكر، فالجمع البشري كان وهذا وضعيفاً، والذين يعمهون في ظلمهم لا يُرعد أوصالهم سوى تهديد القوة .. حتى السلمية ..



كاريكاتور

الذكرى التاسعة لاستشهاد الإعلامي هوزان أبوزيد

فقبل أيام أفرجت سلطة الإدارة الذاتية عن الزميلين الإعلاميين صالح أحمد وبرزان لياني ظلاً في المعتقلات أكثر من مئة يوم وهما من أعضاء المؤتمر التأسيسي لنقابة صحفيي كوردستان- سوريا. إن سجل هذه الإدارة في ملف الإعلام أسود، وخاصة ممن لا يتقاطعون مع توجهات وأفكار هذه الإدارة وعلى وجه الخصوص ممن يعارضون ممارسات وانتهاكات سلطة حزب الاتحاد الديمقراطي.

نحن في مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا إذ نستذكر سنوية الشهيد هوزان أبوزيد نعاهد دماء كل الزملاء الشهداء الذين سقطوا من أجل كشف الحقيقة.

المجد لروح الشهيد هوزان أبوزيد

الخزي والعار لأعداء الصحافة

مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا
٢٠٢١-١١-٢٠



مرت الذكرى السنوية التاسعة على استشهاد الإعلامي هوزان أبوزيد فقد تعرض الشهيد للاغتيال من قبل مجموعة مسلحة تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي في مدينة رأس العين "سري كانييه" يوم ١٩-١١-٢٠١٢ بينما كان يوثق بكاميراته الأحداث، وبها كان يعمل لإيصال صوت أهله الكرد إلى وسائل الإعلام، ويرسل لها الفيديوهات التي تعبر عن رفض شعبه الكردي لاستبداد سلطة البعث، والتطلع نحو غد أفضل للسوريين جميعاً.

إضافة لعمله كمصور، كان يرسل المواقع الإلكترونية والمحطات الفضائية المهمة بالشأن السوري، كذلك عمل الشهيد كمنشد للثورة ولقب بـ"قائشوش قامشلو"، وهو أول من رفع علم كوردستان في تظاهرات حمص، حيث كان طالباً في جامعتها.

نستذكر سنوية الشهيد أبوزيد، ووضع الإعلام في كوردستان سوريا، في انحدار وخط بياني هابط،

صدور رواية • كلارينيت للروائية الكردية الشابة لارا أيوب

كوردستان- لافا محمد

صدرت حديثاً عن دار ببلومانيا للنشر والتوزيع في مصر رواية "كلارينيت" للروائية لارا أيوب، مؤلفة من ١٠٦ صفحات، مراجعة لغوية وتدقيق: دار ببلومانيا، الغلاف: شيماء محمد عبدالله، قطع متوسط.

في تصريح خاص لصحيفة «كوردستان» وفي سؤال عن أجواء روايتها - الباكورة: روايتي كلارينيت هي تجريتي الأولى في عالم الكتابة، هذا العالم الواسع، استمرت كتابتها قرابة العام ونصف العام، تدور أحداثها بين سوريا وكردستان العراق وأوروبا حيث تنشأ علاقة حب بين لاجئين من دينين مختلفين في رحلة الهروب من الحرب ليكونا فيما بعد أمام صعوبات كثيرة.

وتقول أيوب: الرواية تقدم جانباً مهماً عن التعايش مع الثقافات والأديان الأخرى إذ تعيش شخصياتها بين صراعات الواقع الحقيقي والعالم الافتراضي. وقالت أيوب عن الرسالة التي أرادت إيصالها لقارئ روايتها: بأن الحروب تشعل لتدمر بلدان كاملة وتقتل الناس بحجة الأديان والقوميات والطوائف والجغرافيات، وتثبت العنصرية في كل مكان، ما أردت إيصاله للعالم هو أن السلام يتغلب دوماً على بشاعة الحرب بأسلحة غير أسلحتها المدمرة، بالحب والموسيقى.



لو أن الرب

نجاح كيلاني

لو أن الرب
وهنا
أجنحة
كما الطيور
لأقننا
الرحيل
مع السرب المهاجر
بمواسم الحنين
لو أن قلوبنا
جداول
ماء
تصب
في نهر
لما جف الحب
لو أن نورسا
أهداني
جناحا
واحداً
واحد فقط
لحلق قلبي
بعيدا
هذا المساء...